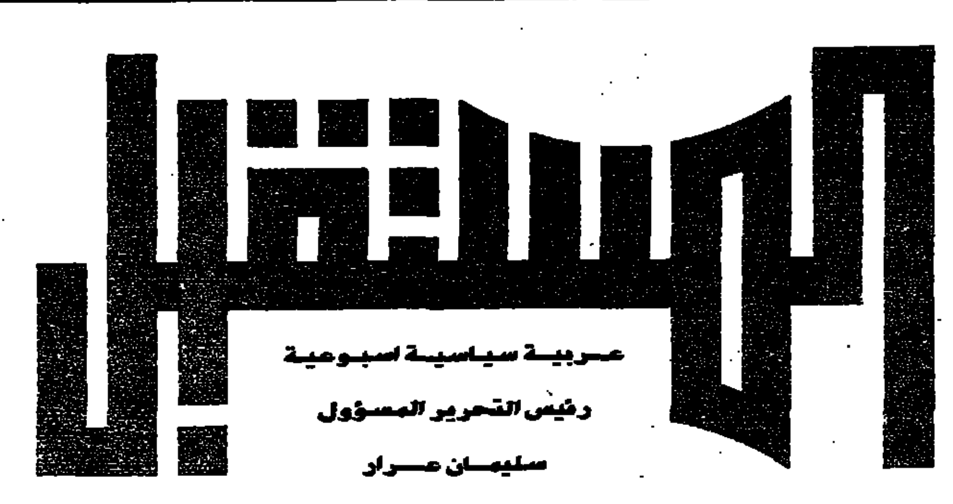
الروابدة:
• علي البعطوان يتوقعوا اسلوبا [illegible]
• طلب الاخوة الفلسطينيون تأجيل البحث في موضوعي الأوقاف والمحاكم الشرعية



السرور:
• يجب التكامل بين الحكومة والمجلس وان لا نحجم القضايا بحجم الاشخاص
• اللقاء مع رئيس «الكنيست» مسألة افتراضية والقرار في هذا الأمر للمجلس

المستقبل تكشف حقائق التطبيب بالقرآن الكريم
السروجي: بواسطة القرآن أطرد الجن العاصي من جسم الانسان [illegible]



المستقبل
عربية سياسية اسبوعية
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٢ صفحة — العدد ٨١ ـ السنة الثانية ـ الاثنين ١٧/١٠/١٩٩٤ — ١٠٠ فلس

جلال طعمة:
نحن فلسطينيون ولكننا لا نعتبر المنظمة ممثلا لنا!!

أمل الدباس تنفي وجود خلافات مع زوجها وتقول:
أنا مع السلام والله يهدي الحكام العرب

ضوء سياسي
الازمة الاخيرة.. بداية ام نهاية!!
سليمان عرار

الأزمة التي اثارتها حشود العراق على أراضيه باتجاه حدوده مع الكويت، محسوبة بكل دقة، وليست كما يحاول الكثيرون تصويرها بانها تصرف عصبي من القيادة العراقية اوردة فعل انتحاري غير محسوبة، ونجزم بأن العراق هو المستفيد منها.

فأمريكا كلنتون مشغولة بانتخابات الكونغرس في نهاية هذا العام وانتخابات الرئاسة في العام المقبل وأكثر ما تستطيع امريكا فعله هو أن تضرب بالطائرات او الصواريخ مواقع عسكرية او مدنية ولن تزيد نتائج هذه الغارات الوضع في العراق سوءا عن الوضع الحالي ولكن امريكا لن تدفع بجيوشها الى داخل العراق، او تشتبك مع القوات العراقية لأن الممول الخليجي جيوبه شبه خالية واستنزفتها صفقات السلاح والرادارات والباتريوت، بالاضافة الى مواقف دول حليفة لأمريكا في المرة السابقة خرجت من حرب ١٩٩١ بدون مكاسب لن تشارك في اي حرب جديدة والاغلب انها سوف تتقدم لتُنهي اي حرب تقع وتمنعها بالكامل!!

العراق لا يستطيع أن يحقق انتصارا عسكريا سريعا على دول التحالف وليس هذا قصده ولكنه قادر بالتأكيد ان يزيد التوتر في المنطقة واثارة الرأي العام العربي الذي غمرته الابواق الامريكية في هذه الفترة بأحاديث سمجة عن الخيرات التي سيجرها السلام والتسليم..

لقد سحبت العراق قواتها من داخل اراضيها الى الداخل جدا ولكننا نستبعد ان تنسى دول الخليج وامريكا ان هذه التجربة قد تتكرر في أي وقت ولذلك ستبقى القوات الامريكية على الأراضي الكويتية ولسوف تتدخل دول اخرى باذن امريكا نحو انهاء القلق والتوتر بايجاد صيغة سياسية ترضي كل الاطراف وطبعا على رأسها الطرف العراقي.

بعد انسحاب طبيشات والعكايلة والدغمي
المصري والسرور وجها لوجه في ساحة معركة الرئاسة!!

شهدت الساحة النيابية تطورات دراماتيكية مثيرة خلال الايام القليلة الماضية، فبعد ان استقرت خارطة الترشيح لرئاسة المجلس وانحصرت المنافسة بين النواب الاربعة: «سعد هايل السرور» «عبد الرزاق طبيشات» «عبد الله العكايلة» «عبد الكريم الدغمي»، جاء قرار «طاهر المصري» باعادة ترشيح نفسه للرئاسة ليقلب المعادلة وليعيد الحسابات من جديد.

فبعد ان اعلن «طاهر المصري» عن عدوله عن قراره بعدم الترشيح نزولا عند رغبة عدد كبير من زملائه معربا لهم عن تقديره لثقتهم، تتالت الانسحابات من قبل المرشحين.

فقد اعرب النائبين «طبيشات» و«الدغمي» عن دعمهما «للمصري» بعد اعلان انسحابهما اما النائب «العكايلة» فقد اعلنت كتلة جبهة العمل الاسلامي عن عدولها عن ترشيحه، مما فسره البعض على انه دعم غير مباشر لترشيح «المصري».

اما بالنسبة للنائب «سعد هايل السرور» مرشح التجمع الديمقراطي النيابي الذي يرأسه النائب «علي ابو الراغب» فقد اصر على قراره باستمرار ترشيح «السرور» معتبرا ان قرار المصري باعادة ترشيح نفسه انما يعتبر خروجا على قرارات التجمع الديمقراطي انطلاقا من ان المصري عضو في هذا التجمع وانه تم بحضوره اتخاذ قرار ترشيح السرور.

اذن المعركة النيابية للرئاسة انحصرت في بيت التجمع الديمقراطي نفسه...

وقد ذهبت بعض المصادر النيابية القول ان الامر لم يحسم لحد الآن باتجاه ان يكون «المصري» مرشح الرئاسة الوحيد رغم وساطة اللجنة النيابية المصغرة التي تحاول اقناع «السرور» بالانسحاب لصالح «المصري».

«السرور» نفسه اكد المستقبل انه يلتزم بقرار التجمع الذي عبر عن تمسكه بقراره وعدم العودة عنه.

هذا وقد ذكرت بعض الاوساط النيابية ان الكتل النيابية لم تستقر برأيها وستبقي تصويتها معوّما، ولا يعتبر ما تم انها ملتزمة، ومن الجائز ان تقوم بتشتيت اصواتها.. كما ان بعض اعضاء كتلة جبهة العمل الاسلامي يخططون ـ كما قالت المصادر ـ لتقديم اوراق بيضاء.

التعويضات للعائدين من الكويت [illegible]

اكدت مصادر رفيعة المستوى للمستقبل ان قرارا سيصدر قريبا من الامم المتحدة يؤكد حق التعويضات للاردنيين العائدين من الكويت.

واضافت تلك المصادر ان الانفراج النسبي الذي اتسمت به العلاقات الخليجية ـ الاردنية في الآونة الاخيرة اسهم بشكل مباشر في الاسراع بانجاز قرار التعويضات.

ونوهت تلك المصادر الى الدراسة الجادة من قبل الحكومة الكويتية لاعادة آلاف الموظفين الحكوميين العاملين الجنسية الاردنية الى اعمالهم السابقة بسبب الحاجة لكفاءاتهم اولا ومحاولة ترميم العلاقة مع المحيط العربي ثانيا في ظل اتفاقات السلام الاخيرة بين «اسرائيل» وكل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي يستدعي اقفال ملف التعويضات الخاصة بالاردنيين العائدين من الكويت اثر حرب الخليج نهائيا.

ومما يذكر انه كان قد تم صرف بعض التعويضات للعاملين والموظفين المتضررين من الدرجة الاولى.

هذا، وكان وزير العمل الاردني السيد خالد الغزاوي قد ابدى حرص الحكومة على متابعة تعويضات الاردنيين العائدين من الكويت وقال في تصريح خاص بالمستقبل:

اننا نتابع هذا الموضوع مع الجهات المعنية في الامم المتحدة عبر وزارة الخارجية الاردنية ومندوب الاردن لدى الامم المتحدة والامر يدعو للتفاؤل.

وزير العمل للمستقبل:
قرارات المؤتمر العمالي الرابع ستأخذ حيز التطبيق

أشاد وزير العمل السيد خالد الغزاوي بالمؤتمر الرابع للاتحاد العام لنقابات العمال وابدى ارتياحه للأجواء التي سادت فيه.

وأكد خالد الغزاوي ان وزارة العمل وهي شريك لأطراف الانتاج الثلاثة، ستأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر التي طرحت في المؤتمر، من قبل الاخوة النقابيين وخاصة انها تصدر من خبرات طويلة وواقعية اكتسبوها من خلال تماسهم المباشر مع قضايا العمال في مواقع العمل.

وأضاف وزير العمل ان الوزارة ستعقد بهذا الخصوص اجتماعات مكثفة للنقابات والمسؤولين النقابيين، لتدارس معهم الافكار التي طرحوها وبكل تأكيد ستجد لهذه القضايا الحلول المناسبة.

الحكومة تستعد لتوسيع ضريبة المبيعات ورفع اسعار الصحة والتعليم والمواصلات

اكد تقرير رسمي ان الحكومة بصدد اتخاذ مزيد من الخطوات لرفع الاسعار في أكثر من مجال.

ويقول التقرير الذي أمكن للمستقبل الاطلاع عليه:

«تعديل التعرفة الكهربائية بما يخص الملاءمة المالية لسلطة الكهرباء وترشيد استخدام الطاقة مع مراعاة ذوي الدخل المحدود، تقليص الدعم الحكومي للسلع تدريجيا وحصر القائم منه بالفئات المستحقة، وضع تسعيرة تتضمن استرداد كلفة ايصال وتزويد خدمات مياه الشرب والصرف الصحي وبما يتناسب وترشيد استخدام المياه مع مراعاة ذوي الدخل المحدود، زيادة التعرفة البريدية، تعديل تعرفة النقل الداخلي والخارجي، وضع تسعيرة للخدمات الحكومية الصحية والتعليمية فوق الالزامية والتعليم العالي، توسيع قاعدة الضريبة العامة على المبيعات وتطويرها على مراحل لتصبح ضريبة القيمة المضافة مع السعي لتوحيد الضرائب المتعددة بما فيها الضريبة الاضافية والضرائب الموحدة في ضريبة القيمة المضافة والرسوم الجمركية على أن تأخذ هذه التعديلات سياسة الحماية للصناعة الوطنية.

توقع هزة ارضية

توقع البروفيسور اليهودي دافيد نيكوفسكي، وهو متخصص في مجال الهزات والزلازل، بأن هزة ارضية، أقوى من التي حدثت قبل أيام، سوف تضرب اسرائيل والمنطقة.

نيكوفسكي أضاف ان الهزة الارضية المتوقعة ستكون درجتها اعلى من ٦ درجات على مقياس ريختر.

من الجدير ذكره ان مصادر أردنية كانت قد نفت امكانية حدوث هزة في المنطقة، لكن الهزة الحقيقية التي ضربت المنطقة قبل اسابيع كذبتها.

بعد زيارتي «رابين» المفاجئتين لعمان
[illegible]

اكد مصدر رفيع المستوى للمستقبل ان تطورا كبيرا وواضحا قد حدث في المفاوضات الثنائية الاردنية ـ الاسرائيلية، وان هذا التطور سيؤدي الى استعادة الحقوق الوطنية الاردنية في الارض والمياه.

واشار المصدر الى ان الزيارتين المفاجئتين اللتين قام بهما «اسحق رابين» رئيس وزراء اسرائيل يرافقه وزير خارجيته «شمعون بيريز» الى عمان، الاولى يوم الاربعاء الماضي والثانية مساء امس هما الاولتين من نوعهما، اذ اقتصرت اللقاءات في الماضي على اماكن حدودية كالعقبة وفندق البحر الميت ووادي عربة. كما ان اجتماع «رابين» مع جلالة الملك الحسين، قد تساعد في دفع الامور باتجاه تذليل العقبات.

بيد ان المسؤول الاردني اكد انه لا يوجد توقيت محدد لابرام معاهدة السلام التي سيكون من البديهي توقيعها عند استكمال المباحثات، في موضوعي الارض والمياه.

واعتبر المسؤول الاردني ان الامر الاكثر اهمية في توقيع اتفاق سلام يقوم اولا واخيرا على استعادة الحقوق الاردنية في الارض والمياه، مؤكدا حدوث التقدم في هذا الاتجاه.

وكان رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام د. فايز الطراونة قد اكد قبل ايام ضمنا ان اسرائيل قبلت الانسحاب من الاراضي التي يطالب بها الاردن وقال: ان الجانبين بصدد ترسيم الحدود في منطقة وادي عربة جنوبي البحر الميت.. واضاف: ان ترسيم الحدود في منطقتي البحر الميت ونهر الاردن بحاجة الى زيارات ميدانية وتخطيط وتحديد الركائز والخرائط المشتركة وغيرها من الامور الفنية.

كذلك اشار رئيس الوفد «الاسرائيلي» المفاوض «الياكيم روبنشتاين» في مقابلة اجرتها معه صحيفة «جيروزالم تايمز» الى ان الطرفين يناقشان تفاصيل صفقة سلام متكاملة ترضي الطرفين وقد تؤدي الى ابرام معاهدة السلام قريبا بين البلدين.

وكانت رئاسة الحكومة «الاسرائيلية» قد اعلنت في القدس ان محادثات جلالة الملك الحسين و«رابين» قد تناولت التوقيع على معاهدة سلام.

واشارت اذاعة الجيش «الاسرائيلي» في ختام القمة الاولى التي حضرها ايضا وزير الخارجية «الاسرائيلية» «شمعون بيريز» الى احتمال توقيع اتفاق سلام مع الاردن بمناسبة زيارة يقوم بها رابين الى واشنطن في منتصف تشرين الثاني المقبل.

ويتوقع مراقبون في العاصمة الاردنية عمان ان يتم التوقيع على الاتفاقية قبل نهاية هذا العام المعلن كعام سلام، وان يعقد من اجل ذلك اجتماع قمة ثلاثي يضم كل من جلالة الملك الحسين و«اسحق رابين» والرئيس الامريكي «بيل كلينتون»، وان مراسيم التوقيع ستتم كما هي العادة.

من جهة اخرى يسود الشارع السياسي الرسمي الاردني تفاؤل بخصوص انهاء وضع اللمسات الاخيرة على معاهدة السلام بعد لقاء «الحسين ـ رابين» الذي اسهم في تذليل العقبات التي كانت تعترض التوقيع على المعاهدة.

من جهته، اعتبر الدكتور «جواد العناني» وزير الاعلام الاردني ان لقاءات القمة بين جلالة الملك ورئيس الوزراء «الاسرائيلي» اتاحت المجال لاحداث تطورات نوعية في المفاوضات لان الامور احيانا تقتضي مثل هذه اللقاءات بهدف حل المشاكل الرئيسية.

«رابين» و «بيريز» في عمان

وصل مساء أمس الى عمان رئيس الوزراء الاسرائيلي «اسحق رابين» يرافقه وزير خارجية «اسرائيل» ـ شمعون بيريز ـ في زيارة مفاجئة هي الثانية من نوعها الى عمان للاجتماع مع المسؤولين الأردنيين للتباحث لوضع اللمسات الأخيرة لمعاهدة سلام بين الأردن و«اسرائيل» في القريب العاجل.

العراق ترفض دخول مراسل «معاريف»

توجه مراسل صحيفة «معاريف» الصادرة في تل أبيب، والذي يزور الأردن ضمن وفد عرب مناطق ١٩٤٨ صباح السبت ١٥/١٠ الى الحدود العراقية، لاجراء عدد من المقابلات الصحفية مع القادة العراقيين.

«ياسر مواسي» عاد الى عمان مساء ذات اليوم دون ان يتمكن من دخول العراق!.

دراوشة يتوسط بين ياسر عرفات وقدسية

اكدت مصادر مطلعة كانت ضمن وفد الحزب العربي الديمقراطي الذي انهى زيارته للاردن يوم امس ان النائب عبد الوهاب دراوشة رئيس الوفد قد بحث مع العميد «محمد عبد الرحمن قدسية» قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني «قوات بدر» حل الاشكالات المالية والتنظيمية الناشئة بين قيادة قوات بدر وبين «ابو عمار».

واكدت نفس المصادر لجتماع «عبد الوهاب دراوشة» مع «ابو عمار» قبيل سفره الى عمان، وبحثهما موضوع الاستحقاقات المالية لقوات بدر. وكانت ازمة قد نشبت بين الطرفين على اثر تأخر رواتب قوات بدر وطلب «ابو عمار» من «قدسية» تسريح عشرات الضباط والافراد من قوات بدر.

[illegible] ودحلان المرشح لخلافته

اكدت مصادر فتحاوية ان قرارا سيصدر قريبا من قبل ابو عمار يقضي بتعيين «محمد دحلان» لمنصب مسؤول الامن الوقائي بدلا من «جبريل الرجوب». وتقول المصادر نفسها ان خلفيات هذا التوجه قد جاءت على اثر الاشتباكات التي حصلت بين الامن الوقائي والرئاسي والتي ادت الى مقتل ضابط وجرح ٧ افراد من الجهازين.

الصحفية «عايدة جابر» :

مؤسسة «نور الحسين» اذهلتني

استقبلت السيدة انعام المفتي، مستشارة جلالة الملكة نور في مؤسسة نور الحسين، يوم السبت الماضي، وفدا من السيدات العربيات في فلسطين ١٩٤٨، اللواتي يزرن الاردن حاليا ضمن وفد عرب فلسطين ١٩٤٨ الذي حل ضيفا على الاردن هذا الاسبوع.

وقد عبرت السيدة المفتي عن سرورها بلقاء الوفد، الذي جاء في هذه المرحلة التي تتوضح فيها آفاق السلام ونقلت الى السيدات العربيات تحيات جلالة الملكة نور التي تتواجد حاليا خارج البلاد.

وابدت السيدات العربيات وعددهن ٩ اعجابهن بما تقوم به المؤسسة، وبالمستوى العلمي المتطور الذي استطاعت ان تصل اليه المؤسسة في عدد من المجالات التي يمكن ان توظف لخدمة المجتمعات العربية في فلسطين ١٩٤٨، سيما في مجالات التدريب للمشاريع الانتاجية والاسرية وفي مجالات تحسين نوعية الحياة، كما ابدى الجميع الرغبة والاستعداد لتبادل الخبرات في مختلف المجالات التي يمكن لها خدمة الشعبين الاردني والفلسطيني.

وقالت الصحفية من مجلة بانوراما «عايدة جابر» عضو الوفد: ان ما شاهدته وتعرفت اليه في هذه المؤسسة اذهلني اذ لم نكن نعرف الا القليل عن الاردن ومؤسساته وقد هالني ما استطاعت ان تحققه المؤسسة في الارتقاء بمستوى المرأة وتطوير كفاءاتها وتدريبها في كافة المجالات الحياتية، كما اثار اعتزازي وفخري الدور الذي تضطلع به المؤسسة في مجال احياء وتطوير الثقافة والتراث.



محمد ذويب

وبخاصة المنتجات اليدوية التي تمثل نموذجا في تقديم تراثنا بصورة توائم ما بين الاصالة والمعاصرة.

وشاركها الرأي السيدة «سناء حليحل» التي تمنت ان تتيح آفاق السلام المقبلة امكانية الاستفادة من هذه التجربة ومختلف تجارب المؤسسة والتجارب الاردنية.

اسرائيل طالبت الاردن تأجيرها اراض اردنية

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان الاردن «قد يوافق» على تأجير اسرائيل اراض وافقت الحكومة الاسرائيلية على اعادتها في منطقة وادي عربة.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت الصادرة في ١٩٩٤/١٠/١٤ ان هذه الامكانية بحثت خلال اللقاءات الاردنية ـ الاسرائيلية التي جرت مؤخرا.

وكانت اسرائيل قد احتلت مساحة «٣٢٠» كم من الاراضي الاردنية في آذار عام ١٩٧٠ وتمتد الاراضي المحتلة على طول وادي عربة من منطقة «فادن» في الجنوب حتى منطقة «حتسفيت وعيدان» في الشمال وطبقا للمصادر الرسمية الاسرائيلية فان اهمية هذه المنطقة اقتصادية بالاساس، فهي تحتوي على مياه عذبة وتغذي ٦٠٪ من مستوطنات وادي عربة وكان شارون قد قال مؤخرا: ان مبرر احتلال هذه الاراضي كان بدوافع اقتصادية وليس امنية.

بحضور «ذويب».. الخطيب يرعى حفل جمعية الفردوس الخيرية

بحضور وزير الدولة النائب محمد ذويب، رعى الدكتور عبد الله الخطيب رئيس الجمعيات الخيرية في الاردن، الحفل السنوي لجمعية الفردوس الخيرية لابناء عشائر التعامرة، وسط جمهور غفير من المواطنين. وتضمن الاحتفال تخريج دورة جديدة وتكريم اوائل الثانوية العامة من ابناء الجمعية، وافتتاح قاعة جديدة في الجمعية

والجدير بالذكر ان الجمعية قد تأسست عام ١٩٧٥ ويبلغ عدد اعضائها العاملين ٢٠٥٦ عضوا وتوجد في الجمعية عيادة طب عام، وطب اسنان ومركز لتعليم الخياطة وقد راجع عيادات الجمعية خلال العام المنصرم حوالي ٥٠٠٠ حالة، وخرجت الجمعية منذ تأسيسها ما يزيد عن ٢٠ دورة خياطة.

وتقوم الجمعية بمهام اخرى منها حماية البيئة والاعمال التطوعية، عدا عن جهودها في مجال تطوير العمل الشبابي.

اجهاض غير شرعي في احدى العيادات الخاصة

هل تتم عمليات اجهاض في بعض المستشفيات الخاصة او في عيادات الاطباء الخاصة بشكل غير شرعي؟

أكدت مصادر مطلعة في القطاع الطبي ان الاجهاض غير الشرعي متداول في بعض العيادات الخاصة على حد تعبير هذه المصادر.

وتطرقت هذه المصادر الى حالة اجهاض غير شرعي جرت في عيادة احد الاطباء مؤخرا، وان هذا الاخير قد تم تحويله الى القضاء ليفصل فيها.

اوساط نقابة الاطباء الاردنيين لم تنف هذه الحالة، وتؤكد هذه الاوساط ان النقيب نفسه تحدث عن حالات الاجهاض للصحف المحلية وعن هذه الحالة تحديدا، واردف الاخير في حديثه للصحف ان النقابة لم تتخذ أي اجراء ضد الدكتور الذي قام بعملية الاجهاض الا بعد النطق في الحكم، حيث ستتم دراسة القضية وايقاع العقوبة الرادعة على الطبيب في ضوء قرار المحكمة، سواء كان ذلك بوقف الطبيب عن ممارسة المهنة لمدة محددة او بشكل دائم.

«أمين» حزب اردني يتوسط لصالح الدينار الكويتي

قام عدد من الوسطاء ورجال الاعمال مؤخرا بسحب كميات كبيرة من الدنانير الكويتية الملغاة من السوق الاردني لصالح «متنفذين» في دولة الكويت.

المبالغ التي سحبت، تراوحت اسعارها بين ٥٤ و ٦٠ قرشا للدينار الواحد، وتبدأ ارقامها من ١ ـ ٦٩ لفئة العشرات ومن ١ ـ ٨ لفئة العشرين دينارا.

مصدر في شؤون الاموال السائبة والمنهوبة اكد للمستقبل ان امين عام حزب سياسي اردني من الضالعين في هذا الموضوع، وانه يتفاوض حاليا على شراء مبلغ ٦ ملايين دينار كويتي.

لا تخفيضات على الضرائب

ذكرت مصادر اقتصادية ان من غير المتوقع ان تبادر وزارة المالية الى اجراء تخفيضات على الضرائب حتى انه تتجه النية الى دمج الضرائب في ضريبة واحدة.

من المعروف ان لجنة مالية وقانونية تقوم حاليا بمراجعة شاملة للقوانين الضريبية بغية تعديلها، علما بان المواطن الاردني يدفع نحو ٢٥ ضريبة، وجميعها تجبى بموجب قوانين.

دكاكين المجمع للمحسوبين فقط !!

اجرت بلدية الزرقاء، يوم الاحد الماضي، دوري «مزاد علني» على تأجير دكاكين المجمع الجديد، التي يفترض، كما قال لنا احد الخبثاء ان تخصص للمعاقين والعاطلين عن العمل.

مصدر خبيث جدا قال لـ «المستقبل» ان هذه الطريقة لن يستفيد منها سوى المحسوبين، اما العاطلون عن العمل طبعا، والمعاقون فقد يتيح لهم حسن الحظ ان يعملوا بصفة اجراء في هذه الدكاكين.

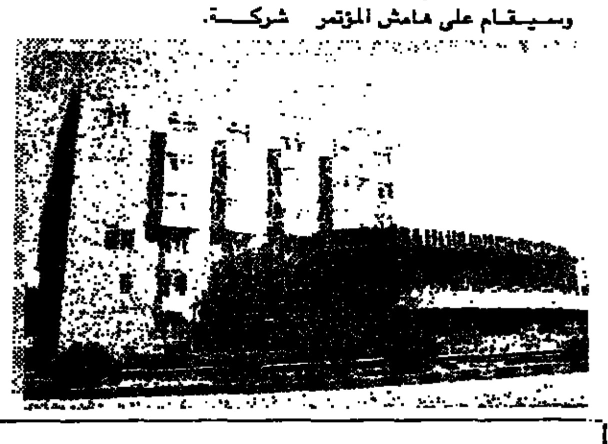
مؤتمر طبي عالمي في الاردن لبحث «السرطان»

تحت الرعاية الملكية السامية ينعقد المؤتمر الثامن لنقابة الاطباء الاردنيين ما بين الفترة ١٨ ـ ٢٠ تشرين اول ١٩٩٤ في كلية الهندسة والتكنولوجيا/الجامعة الاردنية.

ويخصص المؤتمر لبحث موضوع السرطان ويمثل المواضيع التالية:

ـ الكشف المبكر والوقاية والتوعية، ويبحث في الوسائل الحديثة في التشخيص والمعالجة ويناقش الجوانب التمريضية والتأهيل، وكما يتابع الجديد في الابحاث المقدمة للمؤتمر من قبل المشاركين في مرض السرطان علما ان هناك مجموعة من الدول الاوروبية تشارك في هذا المؤتمر، كبريطانيا، فرنسا، سويسرا والمانيا، كذلك امريكا اما الدول العربية المشاركة فهي: السودان، فلسطين، العراق والسعودية.

وسيناقش المؤتمر ٥٠ ورقة علمية مقدمة من المشاركين في ٦٦ محاضرة. وسيقام على هامش المؤتمر معرض طبي تشارك فيه شركات اردنية واجنبية تصل اعدادها ٢٤ شركة.



تكسيات الزرقاء والعدادات

تذكرنا مكاتب التكسيات «الصفراء» في الزرقاء بالحمى الصفراء، التي نجزم بانه يصعب معالجتها، فهم ما زالوا يصرون على عدم تشغيل العدادات او يشغلونها ولا يلتزمون بها، بما في ذلك من مخالفة للقانون.

المواطنون يشتكون من تقاضي السائقين مبلغ نصف دينار على اي مشوار قد لا يتجاوز عد العداد فيه ٢٥٠ فلسا، و .. على عينك يا تاجر.

لحوم «مشكوك بامرها» في الهواء الطلق

يتذمر مواطنو الزرقاء، وما اكثر ما يتذمرون، من اللحوم التي تعرض في الهواء الطلق، تحت بند لحوم بلغارية ذبح مسلخ عمان، باعتبار انها ذات رائحة ولا تنضج عند الطبخ بسهولة.

المواطنون، وهم شكاكون بالطبع، يعتقدون ان هذه اللحوم ليست بلغارية، وربما كانت روسية او استرالية او غير ذلك من ماركات لا تعرف لها طعما، ويتساءلون عن دور وزارة التموين والرقابة الصحية في مراقبة هذه اللحوم.

مشروع قانون : وزارة العمل تشرف على نقابة الميكانيك

علمت مصادرنا ان هناك نية لدى وزارة العمل بالموافقة على مشروع قانون النقابة العامة لاصحاب المهن الميكانيكية، والذي يتضمن ان تبقى النقابة خاضعة لوزارة العمل وتعمل ضمن آلية وزارة العمل.

وذكرت نفس المصادر ان رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي اصدر تعليمات منذ فترة قصيرة جدا لوزير الدولة للشؤون البرلمانية والقانونية عبد الباقي جمو بمتابعة تنفيذ هذا القرار.

وتأتي هذه الخطوة بناء على الزيارة التي قام بها وزير العمل خالد الغزاوي، ويرافقه د.احمد عطوان مدير مؤسسة التدريب المهني و خليل الكيلاني رئيس نقابة المهن والميكانيك بجولة ميدانية شملت عددا من مواقع العمل في العاصمة.

واكد خليل الكيلاني رئيس النقابة ان هذه الخطوة تأتي لتأكيد اهمية التنسيق المشترك بين نقابة اصحاب المهن الميكانيكية، ومؤسسة التدريب المهني، ووزارة العمل، واضاف خليل الكيلاني ان هناك اتفاقا بين مؤسسة التدريب المهني ووزارة العمل والنقابة تم بموجبه قيام النقابة بتولي مهام تزويد المؤسسة باحتياجات هذا القطاع من التدريب وتوزيعهم خلال فترة التطبيق الميداني وعن طريق النقابة وذلك لتنظيم احتياجات هذا القطاع من المتدربين وتفعيل دور النقابة مع اصحاب العمل.

نقابة المهندسين تنظم مؤتمر نظم الاتصال في نيسان ١٩٩٥

تنظم نقابة المهندسين الاردنيين بالتعاون مع اتحاد المنظمات الهندسية للدول الاسلامية مؤتمرا «بعنوان» واقع نظم الاتصال ونظم المعلومات في الدول الاسلامية ووسائل تطويرها في الفترة ما بين ٢٤ ـ ٢٨ نيسان ١٩٩٥.

وسيتناول المؤتمر موضوعات وابحاثا ودراسات تبحث في تبادل المعلومات والتعرف على واقع نظم الاتصال في الدول الاسلامية وسبل تطويرها والمشاكل التي تعترضها والحلول وسبل التعاون بما يحقق التنمية والتطوير.

وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر تضم عددا من المهندسين المختصين في مجالات الاتصالات.

مشاكل الزراعة

غياب السياسات .. «حيتان» السوق .. منافسة الزراعة الاسرائيلية

من المتوقع ان يواجه المزارعون في بداية العام الجديد المشكلات التي واجهتهم في الاعوام السابقة والتي دفعتهم الى الاضراب وشتم النواب نتيجة احساسهم بتقصير الحكومة ومجلس النواب في حل مشاكلهم التي اوصلتهم الى حد اتلاف مزروعاتهم لانها لا تغطي تكاليف زراعتها ونقلها.

التقرير التالي يلقي الضوء على اهم المشكلات التي تواجه تنمية هذا القطاع المهم والحيوي في ظل غياب السياسات الزراعية وارتجالها.

نظرا للتقدم المطرد في النمو السكاني وغايات التصدير اعلن عدد من الوزراء الذين تتابعوا على كرسي الوزارة ان استغلال البقع الزراعية اصبح مهمة وطنية لا بديل عنها، ولكن هذه الشعارات الجميلة لم تتم ترجمتها الى واقع للاسف، فالرقعة الزراعية ما زالت تتناقص نتيجة خسائر المزارعين، ونتيجة عدم ايصال الخدمات الضرورية الى بعض الاماكن، كما هو الحال في وادي «الكتيّة»، الى الغرب من مادبا، الذي رغم شموله بمشروع الاراضي المرتفعة، الا ان مياه الوادي تذهب هدرا، ويعجز المزارعون عن سحبها الى حقولهم، وهم يتذكرون انهم حاولوا في السنة الماضية ان يسحبوا المياه، واسطة خراطيم المياه، لكن السيل جرفها، وحتى تحل هذه المشكلة بانشاء سد ترابي او حتى مجرد «بركة» ماء، يبقى المزارعون عاجزين عن استغلال اراضيهم بالشكل الامثل، كذلك هو الحال في مشروع «القاسمية» الزراعي، في جنوب الاردن، الذي يهدد مزارعوه برفع دعاوى على الحكومة لنفس الغرض، وكلنا يذكر القرار الذي اصدره احد الوزراء قبل سنوات بتعطيل زراعة ثلثي الاراضي الزراعية بقصد توفير المياه.

ومن ضمن الشعارات الجميلة التي رفعتها الوزارة في السابق سياسة تبني المنتجات الاستراتيجية، وذلك لضيق الرقعة الزراعية الامر الذي تسببت هي به، ولكن حتى هذه السياسة لم تطبق. فالزراعة ما زالت تتم عشوائيا، والمزارعون ما يزالون يصرون على زراعة المنتجات التي من المتوقع ان تفيض عن حاجة السوق، كالبندورة مثلا، الامر الذي يهددهم، وهم يعرفون ذلك دون شك، بكارثة جديدة، على غرار كوارث السنوات الماضية.

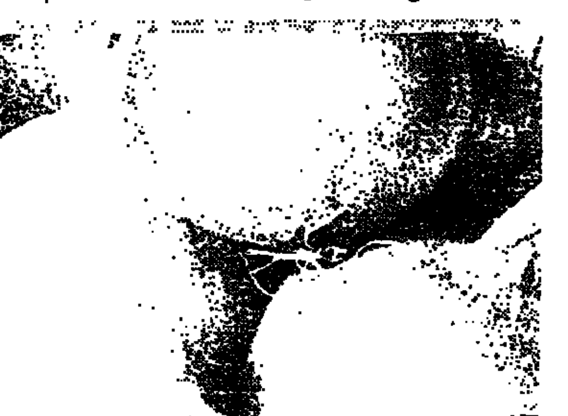
وفي سعيها المتأخر قليلا لزيادة الرقعة الزراعية، سمحت الوزارة في العام ١٩٩٠ للمزارعين باستغلال الاراضي الحكومية دون مقابل، ولكنها عادت وتراجعت عن هذا القرار، وتعرض المزارعون الذين استغلوا هذه الاراضي لدفع غرامة مما يوضح مدى التخبط في سياسات الوزارة.

ويعاني المزارعون من مشكلات كثيرة على صعيد التسويق الداخلي والخارجي. فداخليا يتم استغلال المزارعين من قبل حفنة من السماسرة والوسطاء، حيث تباع منتوجاتهم لهؤلاء، بـ «تراب المصاري»، ولقد وصل الامر في العام الماضي الى ان تكلفة نقل المنتوجات الزراعية تزيد عن ثمنها، مما اضطر المزارعين الى اتلاف مزروعاتهم واعلان الاضراب.

ويشتكي المزارعون كثيرا من غياب وتأرجح السياسات الحكومية، ولقد ضربوا في العام الماضي مثلا بـ سوريا الشقيقة التي شغل فيها وزير زراعة واحد مدة ١٢ سنة، بينما يتغير وزير الزراعة عندنا كل سنة على اقل تقدير، وطالبوا الحكومة بوضع خطة استراتيجية زراعية لا تتأثر بتغيير الوزراء، واضيف الى مشاكل المزارعين هذه السنة، قيام الحكومة برفع اسعار مياه الري، طبعا بنصائح من صندوق النقد الدولي، الامر الذي لم يرفضه اقتصاديون محايدون، نظرا لارتفاع تكلفة ضخ المياه، لكنهم طالبوا الحكومة بالمقابل بتخفيض اسعار المنتجات الاخرى التي تدخل في الزراعة، لانها مواد ذات ربحية عالية، لكن الحكومة لم تستجب لهم.

اما على صعيد التصدير الى الخارج، فالمشاكل اكبر، حيث ان بعض الاسواق الخارجية مغلقة في وجه المنتوجات الزراعية الاردنية، ولم تبذل الحكومة اي جهد في فتح اسواق اخرى، كما ان التصدير جوا الى الخارج يواجه عدة مشاكل منها غلاء اسعار الشحن الجوي، واصرار الملكية الاردنية على قبض اثمان التصدير قبل الشحن، اضافة الى احتكارها للشحن الجوي.

امام كل ذلك ما الذي فعلته الحكومة؟ الواقع ان وزارة الزراعة لم تغير من سياساتها، فهي ما زالت مرتجلة وتنقصها الارادة الحقيقية لحل مشاكل المزارعين التي تهدد، في حالة تفاقمها الى زيادة الهجرة من الريف الى المدينة، خاصة واننا مقبلون في عهد السلام، على تحديات كبيرة، قد يكون من ابرزها دخول المنتوجات الزراعية الاسرائيلية الاسواق التي كانت في السابق مفتوحة للمنتوجات الاردنية.



امام دائرة السير

وردت «المستقبل» ملاحظة من المواطنة «س.ع» تشكو من رفض دائرة السير في نادي السيارات الملكي، طلبها للدخول في امتحان النظري لفحص «السواقة» كما هو محدد لها على بطاقة الفحص.

وكان سبب الرفض كما تقول المواطنة ان الموظف المختص طلب منها جواز السفر وعندما ابرزت له جواز سفرها وكان منتهي الصلاحية، رفض ان يسمح لها بالتقدم للفحص، علما انه كان مع المواطنة اكثر من وثيقة مثل دفتر العائلة، غير ان الموظف اصر على موقفه، واردف ان هذه التعليمات جديدة.

ونحن نتساءل هل صحيح ان دائرة السير لديها قانون او تعليمات بعدم اعتماد دفتر العائلة؟

البيان الختامي للمؤتمر الرابع للعمال

جمام : اتفاقيات الجات والسوق الشرق اوسطية لا تخدم الطبقة العاملة العربية

انهى المؤتمر العام الرابع لاتحاد نقابات عمال الاردن اعماله يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٠/١٣ واصدر مجموعة من القرارات والتوصيات منها في التشريعات العمالية، توسيع قاعدة التنظيم النقابي لتشمل القطاعين العام والخاص وتنظيم سوق العمل ولا يتم استخدام العمالة الوافدة الا بعد التأكد من عدم وجود بديل من العمال الاردنيين واعطاء الاتحاد العام دورا في عملية حفظ العمالة الوافدة وعدم منح تصاريح عمل الا بعد مراجعة الاتحاد العام وذلك لغايات تنظيم سوق العمل.

وعلى صعيد خطة عمل الاتحاد، اكد البيان الختامي على وحدة الحركة النقابية العمالية الاردنية واستقلاليتها، ودعمها للحريات النقابية وتأكيد حق النقابيين في ممارستهم للعمل النقابي بحرية كاملة ومناشدة الحكومة الاردنية التوقيع على الاتفاقيات العربية والدولية وبشكل خاص اتفاقية الحقوق والحريات النقابية.

وكما جاء في خطة العمل المطالبة في تخصيص مقاعد دراسية لابناء العمال في الجامعات الاردنية، وكما كلف المؤتمر الرابع المكتب التنفيذي بمتابعة مشروع قانون العمل مع اعضاء مجلس النواب.

وحول الاوضاع العامة، اكد المؤتمر في بيانه الختامي على توجهات الحكومة الاردنية في مساعيها الهادفة الى احلال السلام الشامل والعادل وفق الشرعية الدولية، وطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي والشعب الليبي الشقيقين.

ومن الجدير ذكره ان في ورقة الاوضاع العامة وفي الجلسة الصباحية لم يحتج احد على الورقة وعلى موقف قيادة الاتحاد من اعلان واشنطن، غير النقابي عبد خليل من نقابة المصارف، واكد انه مع الشرعية الدولية وفق قرارات الشرعية الدولية، لكن ما يتم الآن غير ذلك تماما. وعلى صعيد آخر وفي الجلسة الصباحية الاخيرة حاولت بعض الشخصيات النقابية اصدار بيان تحتج فيه على سير المؤتمر الا انها في اللحظات الاخيرة تراجعت عن ذلك.

ومن اهم ما جاء في هذا البيان، ان القضايا الرئيسية والجوهرية التي تمس واقع الطبقة العاملة كالبطالة والضمان الاجتماعي، وحرية التنظيم واستقلاليته، كان يجب ان تطرح ضمن صيغ كفيلة بارساء آليات عملية تعالج هذه القضايا.

وفيما يتعلق برئاسة المؤتمر، فلقد بدا واضحا انها ما تزال تتعامل مع الرأي الآخر بروح من العداء المنطلقة من روح لا ديمقراطية بعيدة عن الحياد الموضوعي، ولقد تجلى ذلك في آلية معالجة الرئاسة لقضية هامة وهي اعتماد عضوية المؤتمر، بحيث تم تمرير هذه المسألة دون اتاحة الفرصة لمناقشة الطعون المقدمة، بحيث تم اتخاذ القرار بما يتناسب والمصلحة الشخصية لبعض القائمين على ادارة المؤتمر.

ومما يجدر ذكره ان بعض الشخصيات النقابية المعروفة رفضت التوقيع على ذلك البيان.

وفي اللحظات الاخيرة تم الغاء البيان بكامله، والسؤال لماذا تم الغاء البيان، واذا كانت هناك آلية اصلا لالغائه لماذا كتب وصيغ ووقعت عليه بعض الشخصيات النقابية...

كلها اسئلة مطروحة تنتظر اجابة!!؟

اما الكلمة الختامية للسيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، اكد فيها ان الاتحاد مع السلام، لكن ليس مع اي سلام منفرد، وهاجم في كلمته اتفاقيات الجات والسوق الشرق اوسطية حيث اكد ان هذه الاتفاقيات لا تخدم مصالح الطبقة العاملة العربية.

تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن

انحسار في احترام الحريات

اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، تقريرا «طارئا» حول بعض تجاوزات حقوق الانسان في الاردن، واشار التقرير في مقدمته، الى انحسار واضح في احترام الحريات وحقوق الانسان منذ ١٩٩٢ والى الآن، ويؤكد التقرير ارتباط ذلك بجملة السياسات الحكومية!

وذكر التقرير اهم المحطات التي شهدت تراجعا في احترام الحريات والحفاظ على حقوق الانسان، مثل تعديل قانون الانتخاب بقانون مؤقت مخالف للشروط الدستورية بعد حل البرلمان السابق، واحتكار الدولة لوسائل التعبير الرسمية وشبه الرسمية.

كما اكد تقرير المنظمة ان مستقبل الديمقراطية في الاردن مرتبط تماما باحترام حقوق الانسان والالتزام بها!

سكان الغويرية يطالبون بترحيل الورش الصناعية

رغما عن انشاء محافظة الزرقاء منطقة صناعية، الا ان عددا من اصحاب محلات اصلاح السيارات والورشات ما زالوا يرفضون الانتقال ويصرون على ازعاج المواطنين ببقائهم في منطقة الغويرية في شارع مكتب البريد.

المواطنون المتضررون رفعوا شكوى بخصوص اصحاب المحلات، واشتكوا لـ «المستقبل» من العسف الذي يلاقونه نتيجة الازعاجات والتلوث الذي يحدث في منطقتهم، وطالبوا المسؤولين بترحيلهم الى المنطقة الصناعية.

الروابدة لـ (المستقبل) :

ما يثار حول موقعي في تعديل وزاري قادم :

• على البعض ان يتوسلوا اسلوبا انقى في التعامل مع الرجال

• طلب الاخوة الفلسطينيون تأجيل البحث في موضوعي الاوقاف والمحاكم الشرعية

اجرى اللقاء : ابجد عنيوسي

اللقاء مع معالي عبد الرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء رئيس الجانب الاردني في المباحثات الاردنية - الفلسطينية، لقاء يتميز، كما كل اللقاءات، بديناميكية واريحية معالي «ابو عصام» الى جانب صدق وجرأة الطرح.

المستقبل التقت معاليه وحاورته حول نتائج المباحثات الاردنية الفلسطينية الاخيرة وحول الحكومة والمجلس النيابي فكان هذا اللقاء:

عبد الرؤوف الروابدة

المستقبل : ما هي نتائج المحادثات الاردنية - الفلسطينية الاخيرة وما هي ابرز نقاط الاختلاف؟

الروابدة : لا نحب ابدا التساؤل في علاقاتنا باخواننا الفلسطينيين عن نقاط الاختلاف لانه من خلال علاقاتنا المميزة بفلسطين وبالشعب الفلسطيني وبموقفنا الداعم باستمرار لفلسطين لا نحب ان تبرز نقاط خلاف في المسيرة الثنائية.

لقد كان اتفاقنا مع الوفد الفلسطيني تاما في موضوع النقد والمصارف، وكذلك في موضوع العلاقات التجارية والطيران المدني وما يتعلق بقضايا النازحين، ولم تثر اي عملية حول الموقف الاردني من الاوقاف والمحاكم الشرعية وانما كان هناك طلب من الاخوة الفلسطينيين ان تستأنف قضايا المحاكم الشرعية في الضفة الغربية الى محكمة الاستئناف الشرعية في القدس وان تشرف مديرية الاوقاف المركزية في القدس على دوائر الاوقاف في الضفة الغربية.

وبعد ان بين كل طرف موقفه من هذه القضية طلب الاخوة المسؤولون الفلسطينيون تأجيل البحث حول الموضوعين، وهذا ما تم.

المستقبل : هل جرى البحث بين الطرفين بخصوص قيام عرفات بزيارة قريبة الى عمان؟

الروابدة : لم يجر بحث حول هذا الامر لزيارة السيد الرئيس ياسر عرفات، فلقاءات القادة لها اسلوب في ترتيبها. والقيادة الفلسطينية مرحب بها دائما في لقاءات منتجة .

المستقبل : هل تعتقدون بان هناك تعديلا قريبا سيتم في الحكومة؟ وما ردكم على ما نشرته بعض الصحف من موقعكم المقبل فيه؟

الروابدة : اولا لا اعتقد ان سؤال شخص عن موقعه في تعديل وزاري، سؤال في محله، بل يجب ان يوجه السؤال الى الجهة المعنية صاحبة حق التنسيب والحق الدستوري في قبول التنسيب، فهما اللذان يقرران هذا الامر.

وان كان لدى البعض رغبة في فتح هذا الموضوع «لغاية في نفس يعقوب»، عليهم ان يتوسلوا اسلوبا انقى في التعامل مع الرجال.

المستقبل : ما هو رايكم في معركة رئاسة مجلس النواب القائمة؟

الروابدة : كوزير، لا استطيع ادلاء رأيي في الموضوع لان الحكومة غير ذات حق في التدخل في هذا الامر بتاتا.

اما كنائب، فانا عضو في كتلة الجبهة الوطنية التزام برأيها وسيصدر قرارها يوم الخميس القادم بهذا الشأن.

المستقبل : هناك بعض الاصوات تتحدث متخوفة عن الخيار الاردني بالنسبة للضفة الغربية؟ ما ردكم على ذلك؟

الروابدة : اعتقد ان اولئك اناس ممن ينكئون النار، ومن ينكئ النار فهو من لديه رعب من المستقبل، والاردن بحمد الله مطمئن الى مستقبله ويصوغ علاقاته وفق مبدئية سليمة ويصونها .

لا نحب أن تبرز نقاط اختلاف مع اخواننا الفلسطينيين





السرور لـ (المستقبل) :

• استقلال المجلس اداريا وماليا وتهيئة الظروف المناسبة للنواب من الاولويات

• يجب التكامل بين الحكومة والمجلس وان لا تحجم القضايا بحجم الاشخاص

(اجري هذا اللقاء قبل اعلان دولة طاهر المصري اعادة ترشيح نفسه، بيوم واحد) .

اول ما يشيرك في «ابو هايل» النائب المهندس «سعد هايل السرور» مرشح رئاسة مجلس النواب تلك الدبلوماسية الهادئة التي واصل انتهاجها، منذ وصوله الى مجلس النواب، وهي رغم هدوئها الا انها تعبر عن ثقة كبيرة بالنفس نابعة من الحرص على الوطن وعلاقاته مع زملائه النواب والحكومة.

سعد هايل السرور

«ابو هايل» قال للمستقبل انه سيعمل على استقلال المجلس ماليا واداريا عن الحكومة، وعلى ان تكون مشروعات القوانين التي تعرض على المجلس مراعية للظرف الاقتصادي للبلد وظروف الطبقات والشرائح الاجتماعية في المجتمع.

اللقاء التالي يستقرئ افكار المرشح «السرور» لرئاسة المجلس:

المستقبل : ما هو برنامجكم للرئاسة في حالة الفوز بها؟

السرور: مجلس النواب، من وجهة نظري، مؤسسة تشريعية تقع على عاتقها جملة من المسؤوليات والواجبات المحددة في الدستور والقانون والنظام الداخلي، يتم العمل فيها بشكل جماعي وليس في استطاعة اي كان ان يقوم بواجبه بالشكل الامثل الا ضمن هذا الاطار، وما لم تترسخ مفاهيم المؤسسية سواء في الكتل النيابية او في المجلس نفسه.

لقد قدم رؤساء المجلس في الدورة الماضية، والدورات السابقة من المجلس الحادي عشر جهودا مشكورة، وكان لدولة الاخ طاهر المصري، اثناء رئاسته، الدور الواضح في ترسيخ هذه المفاهيم. من هنا ارى ان علي في حالة فوزي بالرئاسة ان اعمل على اكمال ما بدأه الرؤساء السابقون في هذا المجال، وان اعمل ايضا على تحسين ظروف النواب ليكونوا تواقين الى العمل النيابي بشكل افضل، الامر الذي لم يتسع وقت الرؤساء السابقين للقيام به نظرا لزخم الاحداث التي مرت على البلاد والمجلس، وسأركز على تأمين الكادر المهني القادر على رفع مستوى العمل النيابي وتأسيس المكاتب للنواب والى ما ذلك من تهيئة الظروف المناسبة لهم لكي يقوموا بواجباتهم، وسأعمل ايضا على استقلالية المجلس ماليا واداريا .

اما على الصعيد العام، فسأركز على ان تكون التشريعات التي تعرض على المجلس مراعية لظروف تحسين المستقبل الاقتصادي والاستثماري للبلد، وظروف الطبقات والشرائح في المجتمع، كذلك سأعمل على تنشيط الرقابة النيابية على السلطة التنفيذية، بحيث تكون ارضية العمل مبنية على التعاون بين كافة اعضاء المجلس والحكومة، بما فيه تحقيق المصلحة الوطنية.

المستقبل : اعلنتم عن استعدادكم للانسحاب في حال قيام «ابو نشأت» باعادة ترشيح نفسه؟

السرور: تربطني بدولة «ابو نشأت»، قبل كل شيء، علاقة شخصية قوامها الاحترام والمودة وله كل التقدير، وفوق هذا، ادار الاخ «ابو نشأت» المجلس بحزم وثقة واخلاق عالية، اتاحت له ان يكون بحق رئيسا حقيقيا بكل معنى الكلمة، له دور فاعل في انجاز الكثير خلال الدورة السابقة، واتاحت له ايضا التمتع بحب واحترام النواب.

وبخصوص موضوع الرئاسة، فقد دار الحديث مع الاخ «ابو نشأت» حول هذا الموضوع في عدة مناسبات، سواء بشكل شخصي او داخل التجمع الديمقراطي، هذا قبل ان يفرز التجمع مرشحه لرئاسة المجلس وكان رأيه في هذا الموضوع انه لا يرغب في الترشيح، على اية حال اعتقد ان القضية هي قضية نهج واعتقد اننا جميعا ننهج نهجا واحدا .

المستقبل : فيما لو فزتم برئاسة المجلس، وفرضت عليكم الاحداث الجارية خاصة بعد التوقيع على معاهدة السلام، اجراء لقاء مع رئيس «الكنيست الاسرائيلي»، كيف ستتعاملون مع ذلك؟

السرور : انا شخصيا لا احب الإجابة على الاسئلة الافتراضية، واحب الاجابة على الاسئلة التي تطرح على ارض الواقع.

المستقبل : ولكن السؤال يتضمن واقعا مستقبليا؟

السرور : حسنا، يجب ان يعبر رئيس المجلس عن جملة آراء نواب الشعب، والقرار في هذا الموضوع للمجلس باكمله، وليس في يد الرئيس وحده.

المستقبل : لننتقل الى موضوع آخر، كيف تقيمون العلاقة بين الحكومة والمجلس؟

السرور : كما هو معروف يمثل مجلس النواب السلطة التشريعية والحكومة تمثل رأس السلطة التنفيذية، واي مسيرة صحيحة لهذا البلد ولسياساته المختلفة تقتضي وجود تعاون حقيقي بين السلطتين على ارضية التكامل بين السلطات واحترام كل سلطة للاخرى، وعدم تحجيم القضايا بحجم الاشخاص، وما لم يتم ذلك فان الامور، في اعتقادي، لن تجري في مجراها السليم.

الواقع ان العلاقة بين المجلس والحكومة لم تجر في مجراها السليم ولم تتخذ شكلا مرضيا في الدورة السابقة، نأمل ان تكون الدورة القادمة للمجلس افضل من سابقتها.

المستقبل : كيف تقيمون ما قام به المجلس النيابي على ضوء الدورة السابقة؟

السرور : على الصعيدين السياسي والتشريعي تم الكثير وحقق المجلس الكثير، فعلاوة على مناقشة سياسات الحكومة فيما يتعلق بعملية السلام والسياسة الداخلية والخارجية، هناك العديد من القوانين التشريعية الهامة التي تم اقرارها، وبشكل عام حقق المجلس الشيء الكثير في الدورة الماضية.

اللقاء مع رئيس «الكنيست» مسألة افتراضية استباقية، والقرار في هذا الامر متروك للمجلس وليس للرئيس

بانوراما — الدورة السابقة

عدسة : بشير الحجه



أي خليك هادي يا زلمة ..!



كأني ما سمعت شي !!



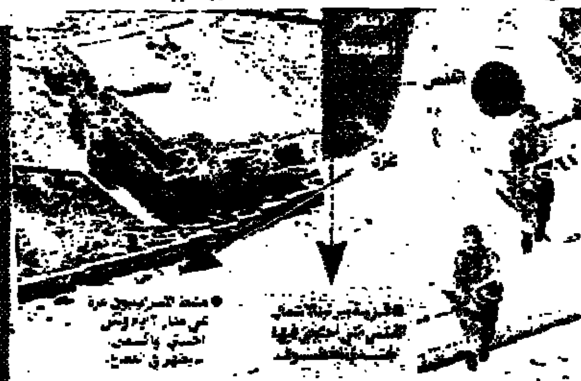
خذ هذول حلوان ..!!



انتم السبب ..!!

هذا من الأصل

أزمة اختطاف الجندي الاسرائيلي فشلت في اشعال الفتنة الفلسطينية!!



كتب: خالد ملكاوي

الأزمة الخطيرة في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية التي خلقها حادث اختطاف حركة المقاومة الاسلامية حماس الأسبوع الماضي لجندي اسرائيلي قرب مدينة تل أبيب في قلب اسرائيل، كشفت هشاشة الأرضية التي تقوم عليها العلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والقوى الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو، والتي على ضوئها يمكن لاسرائيل استغلال أي حادث مستقبلي لاحراج السلطة الفلسطينية أو ربما لادخالها في نزاعات ومواجهات عسكرية مع حركة حماس.

فبصرف النظر عن النهاية التي آل اليها حادث الاختطاف الأخير فقد خلق الحادث اخطر أزمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل منذ المصافحة التاريخية في واشنطن، اذ حمل رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين المسؤولية عن سلامة الجندي الاسرائيلي المختطف الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات شخصيا، وطالبه بتنفيذ الاتفاق الموقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، على اعتبار ان الاتفاق يتضمن التزام الفلسطينيين بالحفاظ على الأمن في المناطق التي تخضع لسيطرة سلطتهم في اراضي الحكم الذاتي.

ولزيادة الضغط على السلطة الفلسطينية ولحراجها، فقد سارع رابين فور الاعلان عن الحادث الى استدعاء رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض من القاهرة الى اسرائيل، حيث كان يرأس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين بشأن الانتخابات التشريعية الفلسطينية، معلنا بذلك عن وقف المفاوضات، كما سارع الى اصدار اوامره باغلاق معبر رفح امام الفلسطينيين، بعد ان تم فرض طوق امني مشدد على قطاع غزة.

وحتى لا يدع شيئا من اوراق الضغط على السلطة الفلسطينية دون توظيف في هذا الحادث، فقد قرر رابين لي ذراع السلطة التي تؤلها، فاعلن عن اصرار حكومته على العمل على تأخير وصول اموال الدعم من الدول المانحة الى السلطة التي لن تتمكن من ممارسة صلاحياتها بدون تلك الأموال الموعودة، وربط رابين هذا التأخير بالعثور على الجندي المختطف.

ولا ريب ان كل ذلك وضع عرفات في مواجهة معضلة شديدة، ولا ريب ايضا انه لم يكن مرتاحا لكل ذلك، اذ انه ان لم يعمل على عودة الجندي سالما فان اسرائيل ستتهمه بعدم القدرة على حفظ الأمن والنظام في مناطق الحكم الذاتي التي يديرها، الأمر الذي لم يجد معه الا استنكار العملية وشجبها، والايعاز الى قوات امنه ببذل كل جهد من اجل العثور على الجندي.

ولكن، لم تتحمل السلطة الفلسطينية، ويتحمل عرفات شخصيا المسؤولية المباشرة عن مصير الجندي الذي اختطف في قلب اسرائيل؟ وهل يعني ان اعلان حماس بيانها حول مسؤوليتها عن الحادث من مدينة غزة يحمل المسؤولية الى السلطة الفلسطينية حول تطورات الحادث؟

هذه التساؤلات التي دارت على لسان كثير من المسؤولين الفلسطينيين كانت تجد اجابتها في الفهم الذي اتضح لدى الغالبية من الفلسطينيين، حيث ادركت هذه الغالبية ان اسرائيل حاولت استغلال الحادث في تنفيذ مآرب معينة، فالى جانب ربطها بين الحادث ووقف مفاوضات القاهرة والتهديد بوقف عملية السلام برمتها، فهي حاولت دفع السلطة الفلسطينية الى مواجهة عسكرية مع حركة حماس، وقد كشف عن ذلك بوضوح احد اعضاء الحكومة الاسرائيلية، حين خرج بعد احد اجتماعات الحكومة الطارئة جراء الحادث، اذ هدد بأن عملية السلام سوف تتوقف ما لم يغير عرفات من موقفه، وحين طلب منه توضيح ذلك، قال: التغيير المطلوب هو في قمع حماس.

وبعد النهاية التي انتهى اليها الحادث، واكتشاف رابين ان الجندي المختطف كان لا يبعد عن بيته في الضفة الغربية التي تقع تحت سيطرة اسرائيل سوى ثلاثة أميال، اعترف بتسرعه وتطرفه في تحميل عرفات مسؤولية المختطف، ولكنه لم يعترف في الوقت نفسه عن محاولة استغلال كل حادث وتوظيفه في اشعال فتيل حرب اهلية فلسطينية. وقد يكون رد جبريل الرجوب مسؤول الأمن الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي بأن السلطة ليست وكيلة لاسرائيل في القمع والعنف ضد الفلسطينيين وكذلك رد حماس بعدم الانجراف وراء الاهداف الاسرائيلية خير اجابة على ما تخطط له اسرائيل.

ابرز تفاصيل حادث اختطاف «فاكسمان»

• كتائب القسام تعطي حكومة رابين مهلة للاستجابة لطلباتها من اجل تأمين الافراج عن المعتقلين تنتهي في تمام التاسعة من مساء يوم الجمعة الماضي.

• تجاهلت حكومة رابين طلب حماس واستغلت الوقت في تمشيط المنطقة والضغط على ياسر عرفات.

• سلطة الحكم الذاتي تقوم بحملة اعتقالات شملت «٤٥٠» من عناصر حماس وبدأت بالبحث عن الجندي الاسرائيلي «فاكسمان».

• شخصيات وجهات مختلفة تتصل مع حماس لايجاد حل وسط.

• ممثل من حماس يتصل بمقر الصليب الأحمر طالبا منهم التدخل ونقل شروطهم للافراج عن الجندي الاسرائيلي.

• طلب الصانع والشيخ رائد صلاح توسطا لابلاغ حماس موافقة رابين على شروط حماس المتمثلة بالافراج عن عدد من المعتقلين.

• حماس توافق على التمديد ٢٤ ساعة بناء على قبول رابين بمطالب حماس.

• قوات «رابين» تقوم بعملية غدر واقتحام لمكان الجندي وتستخدم في المعركة صواريخ ومتفجرات.

• مجاهدو حماس يقتلون ضابطا صهيونيا والجندي المأسور ويجرحون «١٠» جنود اسرائيليين.

• «حماس» تؤكد تواطؤ سلطة «عرفات» مع الاسرائيليين من خلال ايصال للمعلومات الى سلطات الاحتلال وتحديدا مساعدتهم في الكشف عن مكان المجاهدين.

• حماس تصدر بيانا تقول فيه:

اثبت الموقف الأمريكي في هذه القضية تبعيته الكاملة والمخزية للادارة الصهيونية، واضاف بيان حماس ان وصف الحكومة الأمريكية لحماس بالارهاب هو الارهاب بحد ذاته.. وأكد البيان وجود ضغوط امريكية على بعض الدول العربية من اجل التضييق على الحركة.

وأهابت «حماس» بالدول العربية المعنية عدم الرضوخ للضغوطات الأمريكية.

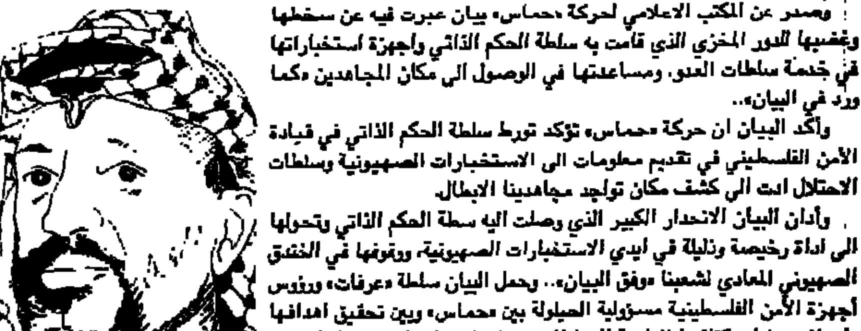
كما أدانت الحركة في بيانها موقف سلطة الحكم الذاتي من هذه القضية وقالت: «يوما بعد يوم تثبت قيادة سلطة الحكم الذاتي تحولها الى شريط حدودي جديد للاحتلال الصهيوني».. واضافت تقول: «اننا اذ ندين هذه الحملة الجبانة لنؤكد ان كل اتفاقات السلطة لا يمكنها ان تلغي حق شعبنا وحركتنا «حماس» في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل ما دام الاحتلال جاثما على الأرض والمقدسات».. وحذرت الحركة سلطة الحكم الذاتي الاستمرار بهذا النهج المعادي للقضية الوطنية.

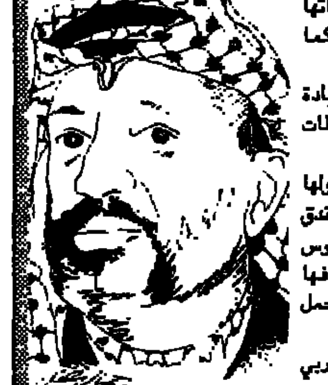
حماس: سنضرب العدو الصهيوني المجرم حتى.. الحرية!!

صدر عن المكتب الاعلامي لحركة حماس بيان بعد اقل من ٤٨ ساعة على عملية «بير نبالا»، قال فيه: ان ابطال القسام الاشاوس قد مرغوا انف الارهابي «رابين» بالتراب بتحقيقهم نصرا عسكريا وامنيا ضد فلول قواته الخاصة ووحداته الغادرة، وفاء لقضية الصامدين الاباة خلف قضبان العدو الصهيوني المجرم، وسعيا لتحقيق الافراج عنهم مهما كان الثمن بعد ان فشلت اتفاقات الذل والعار في تأمين الافراج لهم.. وذكر البيان المعتقلين للثأر اليهم وهم: الشيخ المجاهد احمد ياسين، المعتقلون الصامدون من جميع الفصائل الفلسطينية، الاسيرات الصابرات، الشيخ عبد الكريم عبيد والمجاهد مصطفى ديراني والاخوة المعتقلون اللبنانيون.

واكد البيان على ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وهي تراقب معاناة الآلاف من ابناء شعبنا خلف قضبان العدو الصهيوني، تطمئن «رابين» و«عرفات» ان شعبنا لن يسكت عن استمرار هذه المعاناة وهذا الامتهان والاذلال الذي يلقاه ابناؤنا داخل معسكرات الاحتلال الغاصب، وانها وهي تراقب تجاهل قضية المعتقلين من قبل سلطة الحكم الذاتي وحجم الخذلان الذي تعرض له شعبنا ازاء تأخر الافراج عن ابنائه وتنويه كما روجت سلطة عرفات التي اكتفت باطلاق سراح بعض معتقلي حركة «فتح» وحسب، تعاهد جميع المعتقلين الاباة انها ستبقى وفية لقضيتهم العادلة، وستمضي كتائب القسام قدما في الاستمرار بتوجيه الضربات الموجعة والمؤلمة للارهابي «رابين» وجنود القمع والارهاب الصهيوني، حتى يرضخ لمطالب المجاهدين وجماهير شعبنا ويفرج مرغما عن معتقلينا الابطال.

حماس : دماء الشهداء في عنق «عرفات»!!





وصدر عن المكتب الاعلامي لحركة «حماس» بيان عبرت فيه عن سخطها وغضبها للدور المخزي الذي قامت به سلطة الحكم الذاتي واجهزة استخباراتها في خدمة سلطات العدو، ومساعدتها في الوصول الى مكان المجاهدين «كما ورد في البيان»..

وأكد البيان ان حركة «حماس» تؤكد تورط سلطة الحكم الذاتي في قيادة الأمن الفلسطيني في تقديم معلومات الى الاستخبارات الصهيونية وسلطات الاحتلال ادت الى كشف مكان تواجد مجاهدينا الابطال.

وأدان البيان الانحدار الكبير الذي وصلت اليه سلطة الحكم الذاتي وتحولها الى اداة رخيصة وذليلة في ايدي الاستخبارات الصهيونية، ووقوفها في الخندق الصهيوني المعادي لشعبنا «وفق البيان».. وحمل البيان سلطة «عرفات» ورؤوس أجهزة الأمن الفلسطينية مسؤولية الحيلولة بين «حماس» وبين تحقيق اهدافها واهداف عمليات كتائبها الرامية الى اطلاق سراح المعتقلين الابطال. كما تحمل هؤلاء مسؤولية دماء الشهداء الذين سقطوا في معركة «بير نبالا» البطولية.

وأكدت «حماس» على انها ترفض كل الرفض بحكم شعبنا العربي الفلسطيني على هؤلاء وتصرفاتهم المخزية.. كما وصفتهم..

رئيس بلدية باقة الغربية للمستقبل:

نحن فلسطينيون ولكننا لا نعتبر المنظمة ممثلا لنا!!

أجرى الحوار: منير عبد الرحمن

يصح القول هنا ان الحقيقة مرة.. كما يصح القول أيضا ان الاسهل هو عدم «نبش» الماضي لأن فيه من الحقائق ما لا يرضي العديدين على المستوى الرسمي بشكل خاص وعلى المستوى الفردي بشكل عام.

نقول ذلك لأن لهذه المقدمة علاقة مباشرة بمضمون الحوار الذي أجريناه مع السيد جلال طعمة رئيس بلدية «باقة الغربية» الواقعة ضمن المناطق المحتلة عام ١٩٤٨.

ما قاله السيد طعمة يكتسب اهمية خاصة لاعتبارات عدة اولها انه لم يعبر عن رأيه الخاص فهو اقرب الى المزاج العام في حديثه كما انه اعاننا نحن كمحاورين له مثلما سنعيد القارىء والعارف بالأمور الى قضايا وجوانب سياسية هامة ومثيرة.

وباختصار أكثر قال طعمة ـ احد قياديي الحزب العربي الديمقراطي الذي يقوده عبد الوهاب دراوشة: بعد قيام اسرائيل على مناطق ٤٨ اصبحنا اقلية مضطهدة وبفعل الوقت وتوالي عشرات السنين لم نتلق موقفا سياسيا عربيا واحدا داعما لنا مثلما اننا لم نتلق فلسا واحدا رغم مليارات العرب وتابع يقول.. رغم ذلك اتهمنا العرب بالخيانة والتهود و.... الا اننا لا زلنا نعتبر انفسنا جزءا من الأمة العربية ولكننا في حقيقتنا اصبحنا مواطنين في دولة اسرائيل.. «نحمل الجنسية الاسرائيلية» ونعتبر ان اسرائيل دولتنا رغم عدم مسؤوليتنا عن ذلك. بقية ما قاله عضو الوفد الزائر في الحوار يحمل في طياته عناوين عدة ذات ابعاد سياسية، والى هنا نتوقف لنترك الفرصة للقارىء الاطلاع على نص الحوار:

• ما هي الأهداف التي تسعون لتحقيقها من خلال زيارتكم للأردن؟

ـ في البداية أود ان اشير الى أن الهدف الأساسي من الزيارة يتمثل في التأكيد على دورنا في عملية السلام الجارية بين اسرائيل والاطراف العربية والبحث عن امكانية تحجيم الفجوة الموجودة بين الطرفين فنحن نمتلك خبرة وتجربة عمرها عشرات السنوات في الحياة المشتركة مع الاسرائيليين وعندنا التوجه والرغبة لوضع خلاصة خبراتنا وامكانياتنا من اجل التقريب بين الموقفين العربي والاسرائيلي نحو تطبيق السلام.

والى جانب هذه القضية العامة تحمل زيارتنا للأردن بعدا سياسيا اخر يتمثل في أننا جزء لا يتجزأ من الأمة العربية رغم عشرات السنوات من الحصار والمعاناة والتمييز الاسرائيلي المستمر ضدنا وعلى الصعيد الخاص تقدمنا لدى الحكومة الأردنية بمجموعة قضايا مطلبية من أبرزها فتح ابواب الجامعات امام الطلبة العرب في «اسرائيل» وتبادل بعثات المعلمين والخبرات وتحقيق التبادل التجاري والاقتصادي والصناعي مع الاطراف العربية وبعبارة اخرى أكدنا للجانب الأردني على ضرورة ان يكون العرب في اسرائيل ضمن البرنامج الأردني في تطبيق مشروع السلام.

• كيف تعاملت الحكومة الاسرائيلية مع مشروع زيارتكم للأردن؟

ـ الحكومة الاسرائيلية باركت الخطوة لانها تدرك ان زيارتنا تزيد من فرص الثقة المتبادلة وتؤثر على الرأي العام وتعززه باتجاه عملية السلام الجارية.

• هل ستقومون بزيارة الى العراق؟

ـ سنحاول ان نقوم بهذه الخطوة الهامة وسنقدم طلبا للاسرائيليين لأخذ الموافقة قريبا وفي حالة حصولنا عليها سنقوم بنقل آرائنا للعراق الشقيق ونؤكد لهم ضرورة مشاركتهم بعملية السلام من خلال الحوار المباشر مع الاسرائيليين.

ان اهمية مثل هذه الخطوة اشراك العراق في السلام، نابع من ان ضرورات استقرار السلام العادل في المنطقة تقتضي شموليته لكافة اقطار المنطقة.

• هل تتوقعون موافقة اسرائيلية في حال تقديمكم طلبا لزيارة العراق؟

ـ في ظروف الأزمة الراهنة لا نتوقع موافقة اسرائيلية ولكن بعد زوال الازمة نتوقع قبول الاسرائيليين بذلك وهنا أود أن أؤكد اننا لن نحمل رسالة من الاسرائيليين الى العراق، ان جوهر ما سنقوم به هو نقل انطباعاتنا وآرائنا حول ضرورة تحقيق السلام.

• كيف تنظرون الى الموقف العربي طيلة السنوات الماضية؟

ـ في حقيقة الأمر نحن مستاؤون من كافة الانظمة والحكام العرب، فطوال سنوات وجودنا لم نتلق اي موقف واحد على المستوى المعنوي ولا على المستوى المادي وتتحدى ان تكون دولة عربية واحدة قدمت لنا اي مساعدة رغم الامكانيات المتوفرة لديهم، نحن ولا زلنا كنا بحاجة «بأمس» الحاجة للدعم المعنوي والسياسي والمادي العربي ولكننا لم نر «قطرة مساعدة» رغم اننا كنا ولا زلنا نقول اننا جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، بل على العكس من ذلك وجهت الينا اصابع الاتهام والتشكيك والخيانة من قبل «اخواننا العرب»، كان يقال عنا اننا مخلصون لاسرائيل، وكان يقال الكثير في هذا الاطار.. لكننا في حقيقة الأمر غير ذلك لقد تعرضنا للتهويد ورفضناه وتعرضنا للقمع والمحاصرة والتمييز وقاومناه وسنبقى نقاومه، لأننا نؤمن بهويتنا العربية، نحن اقلية في دولة تمارس التمييز ضدنا.. كان على العرب واجب الدعم بكافة المجالات ولكننا لم نره ولم نلحظه، وها نحن اليوم نجدد الدعوة للدعم والتواصل فنحن جزء لا يتجزأ من الأمة العربية.

• في ظل الواقع السياسي القائم من الذي يمثلكم؟ منظمة التحرير ام اسرائيل ام اطراف عربية أخرى؟

ـ أولا أود العودة الى التأكيد على أننا جزء لا يتجزأ من الأمة العربية ولكن الواقع السياسي الذي تشكل واصبح قائما جعلنا كمواطنين فلسطينيين عرب في «دولة اسرائيل» ونحمل الجنسية الاسرائيلية وانطلاقا من هذا الواقع فنحن تمثلنا اسرائيل وليس منظمة التحرير ولا أي طرف عربي ولكن هذا لا يعني اننا لسنا عربا ان هذه المسألة المعقدة ناتجة عن الرضى بالواقع السياسي المتشكل.. والرضى بالثمن السياسي المفروض في الحل السياسي والذي تتمثل معادلته بقيام كيان فلسطيني مقابل بقاء فلسطينيي ٤٨ في اسرائيل كمواطنين فيها.

• هل كان لكم دور سياسي في التقريب بين المنظمة واسرائيل؟

ـ نعم لقد ساهمنا بهذا الجانب من خلال الاتصالات، ولكن الدور الأبرز لنا يتمثل في أننا ساهمنا في دفع حكومة اسرائيل للاعتراف بمنظمة التحرير، كما ان نقل تجربتنا في التعايش مع الاسرائيليين ستخدم الفلسطينيين في التعامل مع اسرائيل وحكومتها.

• كيف تنظرون لمستقبل العلاقة بين الأردن والفلسطينيين في الضفة والقطاع؟

ـ اننا نرى في خيار الكونفدرالية الأساس الممكن والصالح للعلاقة المستقبلية بين الأردن وسلطة الحكم الذاتي استنادا لخصائص العلاقة التاريخية والجغرافية المتميزة بين الطرفين.

> العرب خذلونا واتهمونا بالخيانة ولم يدعمونا بفلس واحد

> اسرائيل باركت زيارتنا للأردن

طهبوب للمستقبل:

طلبنا رسميا من الأردن التنازل عن الولاية الدينية للقدس!!

المستقبل ـ خاص

كشف وزير الاوقاف والمقدسات الفلسطينية النقاب عن ان الوفد الفلسطيني قد تقدم بطلب رسمي الى الاردن لنقل الاشراف الديني على القدس الى سلطة الحكم الذاتي، وقال السيد حسن طهبوب في تصريح خاص للمستقبل: لقد بحثنا «موضوع القدس» مع الاخوة الاردنيين، وطلبوا منا تقديم تصوراتنا مشيرا الى ان ذلك سيتم خلال الجولة القادمة التي من المتوقع حدوثها خلال اسبوعين.

واوضح طهبوب الذي شارك في اللقاءات الرسمية التي جرت الاسبوع الماضي بين الوفد الاردني برئاسة السيد عبد الرؤوف الروابدة والفلسطيني برئاسة السيد ياسر عبد ربه ان الاطار العام للتصور الفلسطيني سينطلق من الحرص على العلاقات المتميزة بين الاردن وفلسطين ومن ارضية الحفاظ على القدس والاقصى واكد الوزير طهبوب ان المطلب الفلسطيني المتعلق بالاشراف الفلسطيني على الاوقاف في الضفة الغربية كان نابعا من ضرورة استكمال جهاز سلطة الحكم الذاتي مؤكدا ان هذا المطلب لم يكن موجها ضد احد وبشكل خاص الاردن الذي تحمل اعباء ادارية ومالية تجاه الاوقاف الفلسطينية على حد قوله.

واوضح طهبوب ان المحادثات التي جرت بين الطرفين قد سادها جو من الصراحة والوضوح وقال ان المصلحة الحقيقية للطرفين الاردني والفلسطيني تقتضي استمرار التنسيق والتفاهم ولا يمكن ان يخطر ببال عاقل ان تكون العلاقات بين الاردن وفلسطين غير متسجمة لان التكامل يفرض على الجميع العمل المشترك انطلاقا من الروابط التاريخية والجغرافية والآمال المشتركة.

واكد طهبوب على ان الرئيس الفلسطيني ابو عمار سيقوم بزيارة قريبة الى الاردن للالتقاء مع جلالة الملك.. ودعا طهبوب المسلمين والعرب الى العمل من اجل تحرير القدس والمقدسات الاسلامية من براثن الاحتلال الاسرائيلي.

د. محمود غنايم المحاضر في جامعة تل أبيب

على العرب ان يعيدوا قبولنا في الخارطة الثقافية والسياسية

ضمن الوفد الذي زار الأردن، قادما من فلسطين المحتلة وبالتحديد من خلف الخط الأخضر، كان هناك د. محمود غنايم، المحاضر في جامعة تل أبيب حول الأدب العربي الحديث، حيث التقيناه وحاورناه عن قضايا الوسط العربي، الثقافية والسياسية، في الأرض المحتلة عام ١٩٤٨!!... سألناه وأجاب:

أولا: ماذا عن اللحظة الراهنة وتداعياتها، اسرائيليا وعربيا؟!

علينا التعامل مع القضية عقلانيا، وبقدر أقل من العواطف. نحن نسير في هذا الطريق السياسي الشاق، وهنالك مستجدات سياسية هامة على الصعيد الدولي ولديكم مثل حي هنا، فليس هناك مثلا، خلافات حادة بين الأردن واسرائيل، مما سهل الوصول الى اعلان اتفاقهما الأخير وقد ساعدهم في ذلك، ان القضية الفلسطينية في طريقها الى الحل!.

ثانيا: ماذا ترون في علاقتكم مع الأردن؟!

ـ لقد طرحنا امام المؤسسات ووزير التعليم العالي، ومن قبلهم جلالة الملك، ضرورة ايجاد وسائط لتبادل ثقافي مع عرب اسرائيل وان تكون لهم حصة الأسد في الجامعات ودور للمعلمين، الا ان الجانب الأردني بحاجة الى معلومات دقيقة عن عدد الطلاب، وتخصصات المحاضرين.

ثالثا: الآن، ماذا، عن التطبيع، اين موقعكم في هذه الخارطة!!

ـ أولا نحن شعب واحد تعددت فروعه وأصوله، علينا ان نرفع شعار اعادة الفروع الى اصولها، وبهذا المعنى على العرب ان يعيدوا قبولنا في الخارطة الثقافية والسياسية، كعرب، وينبغي نظريا وعمليا التفكير في مصطلح آخر غير التطبيع.

رابعا: كمحاضر في جامعة اسرائيلية، كيف ترى مشهد اسرائيل ثقافيا؟

ـ ان اسرائيل ليست غولا ثقافيا، وهي ليست مخيفة، ولنتذكر عبارة نجيب محفوظ حين ذكر أحدهم قضية التطبيع مع اسرائيل امامه، فقال: «اذا خفتم من اسرائيل، فموتوا»، وأقول انا، بأن من غير المعقول ان يخشى شعب وأمة لها حضارة ممتدة آلاف السنوات، كالعرب، من النوبيان، انه مركب نقص يجب استئصاله، ان جذورنا نحن أقوى.

خامسا: هل ترى، في هذه الحال، نقصا في معلوماتنا عن ما يحدث هناك؟

ـ للأسف الشديد، هناك جهل عام بالمجتمع في اسرائيل، من قبل العالم العربي، وليس هناك دراية بمقومات هذا المجتمع ومشاكله، انهم حتى لا يعرفون عنا، نحن عرب اسرائيل، اي شيء.. ان المعلومات موجودة، حتى في الصحافة، ويمكن استقصاؤها بسهولة الا ان المقاطعة للأسف، كانت على الثقافة، وعلينا نحن أيضا!.

سادسا: ماذا لدى الاسرائيليين الآن؟!

ـ ان المجتمع هناك، كغيره، لديه أزمات مستفحلة ومشاكل عويصة، ولديهم مخلفات مفاهيم غير صحيحة «كالأمن»، ويشعرون بتخوف من العالم العربي، ولا يستطيعون قبول العلاقة معه، بعد مرور كل هذه السنوات الطويلة، الا ان ذلك لا يعني انه «كمجتمع» غير مستقر.

مفتي القدس الى رحمته تعالى

انتقل الى رحمته تعالى، سماحة مفتي القدس، الشيخ المرحوم سليمان الجعبري، وذلك يوم الثلاثاء الموافق الحادي عشر من شهر تشرين اول.

وقد تم تشييع الفقيد في مدينة القدس، وانتدب جلالة الملك الحسين، الشيخ عبد القادر عابدين، القائم بأعمال قاضي القضاة في القدس، لحضور مراسيم الدفن. وكان قاضي القضاة، الشيخ عز الدين التميمي قد نعى المرحوم الجعبري للأمة العربية والاسلامية.. وكان الفقيد قد شغل مناصب عديدة حيث كان مفتيا للجيش العربي وموجها في وزارة التربية ومدرسا في المسجد الأقصى.

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الأمة خير الجزاء وأسكنه مقعد صدق في جنة الرضوان.

شرطة الحكم الذاتي تمنع التنقل الجماعي

قررت قيادة شرطة الحكم الذاتي منع افراد وكوادر القوى الفلسطينية المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي الانتقال من منطقة لأخرى داخل الضفة والقطاع بشكل جماعي، وأكدت مذكرة موجهة من قيادة الشرطة الى اصحاب شركات الباصات بضرورة حظر نقل اي مجموعات سياسية دون الحصول على اذن مسبق.

من جهتها اصدرت مؤسسة الحق الفلسطينية بيانا اعتبرت فيه ان هذه الاوامر تشكل انتهاكا للحريات السياسية وتعديا على الحريات الديمقراطية وطالبت المؤسسة قيادة الشرطة بالغاء هذه الأوامر التي تفوق التشريعات العسكرية للمحتل الاسرائيلي.

مـــاذا وراء الأزمـــة العـــراقيـــة؟!






صدام — جابر — كلينتون

على الرغم من الربط في التفسير لدى الغالبية ما بين التحركات العسكرية العراقية في جنوب العراق وبين ما خلفه دخول الجيش العراقي قبل نحو اربع سنوات الى الكويت من بؤس ومعاناة لشعوب المنطقة بكاملها ولا زال الشعب العراقي يعيشها، غير انه ثمة ما يدعو الى عدم المغالاة في التصرف ازاء الوضع المستجد، والى عدم الذهاب الى الحدود التي تحمل مؤشرات الخطر باحتمال اندلاع حرب جديدة في الخليج.

فان الأمور في التطورات الحالية تختلف عما حدث قبل اربع سنوات، اذ ان العراق الذي قام بتحركات عسكرية داخل اراضيه، ورغم ما خلفته هذه التحركات من قلق في منطقة الخليج وربما في المنطقة بأسرها، لم ينتهك قرارات الأمم المتحدة لأنه لا يوجد ما يخرج عن نطاق الشرعية في نطاق هذا التحرك العسكري.

وثمة من يحمل حاليا هذا الفهم ضمن دول التحالف، حيث عمدت الحكومة الفرنسية الى اتخاذ مواقف متميزة عن الشريك الأمريكي، ورفضت توسيع المساحة الجغرافية للمناطق المحظورة المفروضة على العراق من خلال اقامة منطقة برية اضافية محظورة في جنوب البلاد، كما جمدت تخفيف الضغط الذي يمارس على العراق في حال التأكد من انسحاب القوات العراقية من المناطق القريبة من حدود الكويت.

ولكنه ومع كل ذلك، فاننا نشهد اليوم تطورا مزدوجا ازاء ما يمكن ان نسميه الازمة العراقية، اذ هناك التساؤلات النقدية التي بدأت تطرح بشأن مصادر وكنه هذه الازمة، وادارتها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وهناك ايضا الاستغلال المنهجي والمبرمج لهذه الازمة من قبل الدبلوماسية الأمريكية، لدرجة انه يمكن للمرء ان يتساءل الآن فيما اذا كانت هذه الازمة لن تشهد تطورات جديدة ومثيرة.

وان اشارات الاستفهام والتساؤل بدأت منذ بعض الوقت تطرح اكثر فاكثر وتأخذ شكلا ملحا، ويمكن ان يتبين قريبا ان التحركات العسكرية العراقية كانت تحركات أو مناورات عادية، مثلها مثل تلك التي تجري في مناطق اخرى من البلاد، ولا أحد يمكن له الآن ان ينفي انها حدثت بعيدة عن المنطقة المنزوعة السلاح بعمق عشرين كيلومترا شمالي الكويت، وانها لن تخرج في اهدافها عن تحريك موضوع الحظر الدولي المفروض على العراق.

والأمر، والحالة هذه، لا يستدعي التحدث بالفعل عن تهديد او خطر ما، حيث ان كل المعلومات التي نشرت بخصوص هذه التحركات كانت محصورة بالمصادر الأمريكية، اذ اعطيت فقط من قبل اقمار التجسس الأمريكية، ومن قبل طائرات المراقبة التي تحلق على ارتفاعات شاهقة، وقد شكك بهذه المعلومات خبير عسكري فرنسي ذو دراية بشؤون الشرق الأوسط، وشدد على التعامل معها بكثير من الحيطة والحذر، على اعتبار انها معلومات مبرمجة لخدمة اهداف السياسة الأمريكية في المنطقة، والتي من اهم عناوينها انجاح المسيرة السلمية في المنطقة لترفع رصيد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في سياسته الخارجية امام ناخبيه.

وفي الوقت الذي كانت تطرح فيه هذه التساؤلات كانت الولايات المتحدة الأمريكية تذهب ابعد في استثمارها السياسي والدبلوماسي للأزمة، اذ سجلت نقطة لصالحها بكون الحظر المفروض على العراق سوف يتم الابقاء عليه، حيث ان الولايات المتحدة كانت عازمة على ذلك في الأساس، في موقف يتعارض بشكل واضح مع موقف كل من فرنسا وروسيا والصين، وكان ذلك معروفا بشكل جيد في نيويورك حيث مقر الأمم المتحدة، كما في بغداد ومنذ السادس من الشهر الجاري على الأقل، اي قبل انفجار الأزمة بيوم واحد.

ولكن هذه الازمة التي اثارتها الولايات المتحدة سمحت لها بتحييد شركائها في التحالف، وقد نجحت ايضا في آخر لحظة بتغيير العديد من الفقرات في تقرير كبير الخبراء الدوليين رولف ايكيوس الخاص بنزع اسلحة الدمار العراقية، حيث كانت تلك الفقرات لصالح العراق.

ومع ذلك، فان نجاح الوساطة الروسية التي قام بها وزير الخارجية اندريه كوزيريف الخميس الفائت، حيث تعهدت له القيادة العراقية، التي بدأت منذ ايام بسحب قواتها، بالاستعداد لتسوية ايجابية لمسألة الاعتراف بسيادة الكويت وبحدوده طبقا للقرار الدولي ٨٣٣، مقابل رفع العقوبات المفروضة على العراق لم تضع حدا للأزمة حتى الآن، اذ بينما كان كوزيريف في الكويت لينقل البشرى للكويتيين كان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يصدر اوامره بمواصلة انتشار القوات الأمريكية في منطقة الخليج، الأمر الذي يبقي على امكانية التوصل الى حل نهائي للأزمة موضع تساؤل اليوم، حيث يطلع كوزيريف الذي يصل نيويورك مجلس الأمن الدولي على ما تم التوصل اليه، مع التهديد باستخدام الفيتو الروسي في وجه الولايات المتحدة اذا ما رفضت التسوية الجديدة.

مصالح موسكو.. والحلقة المفقودة!!



يلتسين

كانت الأزمة الخليجية الأخيرة، فرصة مناسبة لاعادة التذكير بموقع روسيا، وبمصالحها، وايضا بطبيعة دورها الراهن، والمتوقع لاحقا!!

من الغريب، ان دولة كبيرة كروسيا، لم تتجع للآن وبعد مرور سنوات أربع على اعلان وفاة الاتحاد السوفياتي السابق، على اقامة علاقة واحدة، متزنة الجوانب مع جيرانها او مع حلفائها او مع اقطاب السياسة الدولية المعاصرة، فموسكو في هذا المجال وبقيادتها الحالية، تكاد تكون السباقة في توسيع رصيد هزائمها الديلوماسية، وبالتالي خسائرها على اصعدة اخرى، اقتصاديا، وحتى اجتماعيا.

الآن.. وفي غمار احداث الازمة، برز الدور الروسي على شكل نداء استغاثة روسي المضمون، للابتعاد بحدود معقولة، عن الآلية الاميركية التي - بطبيعة الحال - لا تضع اي حساب لمصالح روسيا، في حسبانها، والمشكلة لا تتعلق بأميركا، فالروس بالنسبة اليهم، ليسوا الا رجلا آخر يقف في طابور الحصول على المساعدات، والقيادة في موسكو نظرت هذه المرة شرقا، ونظرت جيدا، فوجدت ان الاستثمار القديم، للاتحاد السوفياتي السابق، ما زال موجودا هناك في المثلث الخطر، حيث امكانية تدفق النفط واردة، وباسعار جيدة جدا، اذا ما تم تجاوز، او على الأقل ضمان بقاء الخارطة كما هي الآن.. ومن يعلم!!.

السودان لن يصالح الحزبية!!

قال الرئيس السوداني، الفريق عمر البشير، بان بلاده لن تقدم على اي اجراء يسمح بعودة الحزبية الى البلاد في اشارة الى عدم امكانية عودة الاحزاب المحلولة الى ممارسة النشاط السياسي.

وكان البشير قد اشار الى أن المشاركة في الحياة السياسية العامة ممكنة، لكن فقط من خلال برامج الثورة، والتي لم يقم بتوضيح ماهيتها، ويشار في هذا السياق الى أن حكم الفريق البشير يستند الى تأييد ومشاركة الجبهة القومية الاسلامية، بزعامة حسن الترابي!.

نجيب محفوظ.. رجل نوبل في نفق مظلم!!

حين ترجل من سيارته، وقرب المنزل لم يكن يعلم بأن هناك هذا القدر من الطعنات، الكافية لارساله في تلك الغيبوبة، التي يعجز اطباؤه عن التكهن بما ستفضي اليه!!

حائز على جائزة نوبل، وهذا لا يكفيه حقه، بل انه تاريخ مصر الحديث، بمستوياته المختلفة بين دفتي كتاب يدعى الرواية!! الآن على أحدهم ان يكتب روايته، رواية الرجل الذي اصبح يرى بصعوبة ويمشي بصعوبة ويتحدث عن مواقفه بصوت واضح، وبيسر وسهولة تامين.

لماذا طعنوه!! فلنسأل انفسنا اولا، هل بقي هناك من لم يطعنوه، لكن والى هذا الحد وبتلك الطريقة، ومع رجل تاريخي، كصديقنا النبيل نجيب محفوظ!!

بالتنسيـق العربـي الصـادق
يمكن وقف «اللعب» الاسرائيلي على المسارات التفاوضية!!

عن الطليعة المقدسية
بشير البرغوثي

لأول مرة تقطع اسرائيل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بعد ان كانت هذه المفاوضات مطلبا اسرائيليا ثابتا في الأيام الخوالي، وذريعتها في ذلك احداث وقعت مثيلات لها في الماضي، بل وأكثر منها، وظلت اسرائيل متمسكة بالعملية التفاوضية، ويصرح زعماؤها بأنهم سوف لا يعطون الفرصة لمرتكبي الحوادث بتخريب عملية السلام، وكرروا ذلك قبل ايام قليلة من اعلان قطع المفاوضات مع وفد السلطة الفلسطينية، وبعد حادث اطلاق النار في وسط مدينة القدس!!

فما الذي جد حتى يتخذ اسحق رابين هذه الخطوة ويغلق قطاع غزة. ويحمل عرفات المسؤولية الكاملة عن خطف الجندي الاسرائيلي؟!

ان المتابع للعملية التفاوضية يستطيع ان يلحظ التراجع الاسرائيلي التدريجي عن اتفاق القاهرة، فيا يتعلق بالجزء الثاني منه، وهو ترتيبات الفترة الانتقالية وخاصة الانتخابات واعادة توزيع القوات الاسرائيلية، وحتى التفويض المبكر لادارات خمس كان من المفترض ان يتم بعد ثلاثة أشهر من تسلم السلطة الفلسطينية للادارة في بعض منطقتي غزة وأريحا، قررت اسرائيل تطبيقه بالتقسيط، ولم يتحقق منه حتى الآن سوى ادارة العملية التعليمية مع احتفاظها بقرار اغلاق المدارس متى تشاء!!.

هذا التراجع في الموقف الاسرائيلي من اتفاق القاهرة، رغم ان ذلك الاتفاق يترجم، بأمانة، موقفها وبرنامجها السياسي، يعود للتطورات التفاوضية اتي حدثت على المسارات العربية الأخرى، ويكشف عن جوانب هامة من استراتيجية التفاوض الاسرائيلية، فقد بات واضحا الآن، ان اسرائيل استهدفت من الاتفاق مع منظمة التحرير اولا اعفاء الاطراف العربية الاخرى من التضامن مع الفلسطينيين.

وبالفعل انطلقت المفاوضات على المسارات الاخرى، واصبحت اسرائيل، بمساعدة الولايات المتحدة، في واقع الأمر قائد الاوركسترا التفاوضية، وبدأت في التلاعب بالعملية التفاوضية بالتقدم هنا لتضغط على هناك، مستغلة غياب التنسيق العربي، وخوف كل طرف عربي من ان يظل وحيدا في التفاوض مع اسرائيل اذا ما سبقه طرف آخر، خاصة بعد انفراد الطرف الفلسطيني بالاتفاق.

ولابد من القول ان عدم تقدم المفاوضات الأردنية - الاسرائيلية، بالصورة التي توقعها الكثيرون بعد اعلان واشنطن، والتراجع الاسرائيلي عن تنفيذ اتفاق القاهرة، ثم قطع المفاوضات، والاعلان صراحة عن صعوبة اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في الضفة واستئناف الحوار بين رابين وممثلي المستوطنين في الضفة الغربية بعد طول انقطاع، كل ذلك علامات تشير الى تقدم ما على المسار السوري.

ان حكام اسرائيل يقدرون ان الاتفاق مع سوريا يتطلب منهم الانسحاب من الجولان، وهذا يعني، وفق حساباتهم الداخلية، التشدد في المسارات التفاوضية الاخرى لتخفيف حدة المعارضة الداخلية للانسحاب من الجولان.

واتخاذ رابين لقرار قطع المفاوضات مع الطرف الفلسطيني، اثناء زيارة كريستوفر للمنطقة، يشير الى أن الموضوع الفلسطيني ليس على جدول اعمال الوزير الاميركي، ولا يشكل اي تعطيل لزيارته.

ولعل في هذه الواقعة، وفي أدلة كثيرة أخرى على «فتور» الموقف الاسرائيلي تجاه التحرك على المسار الأردني، وتراجع عن تحرك كان على المسار الفلسطيني وتقدم لم تتضح معالمه بعد على المسار السوري، ما يستوجب من الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الجلوس معا لمقارنة الأوراق حتى لا تظل اسرائيل «تلعب» على المسارات المختلفة، دون اكتراث للمرجعية الواحدة لمختلف المسارات وهو قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

وجدير بالطرف الفلسطيني المفاوض ان يبادر الى طلب احياء التنسيق العربي، وان يكرس وقتا وجهدا وضمانات لتحقيق ذلك، خاصة بعد كل ما جرى وبعد ان فقد هذا الطرف على طريق اوسلو والقاهرة الكثير من مصداقيته في الدعوة الى التنسيق.

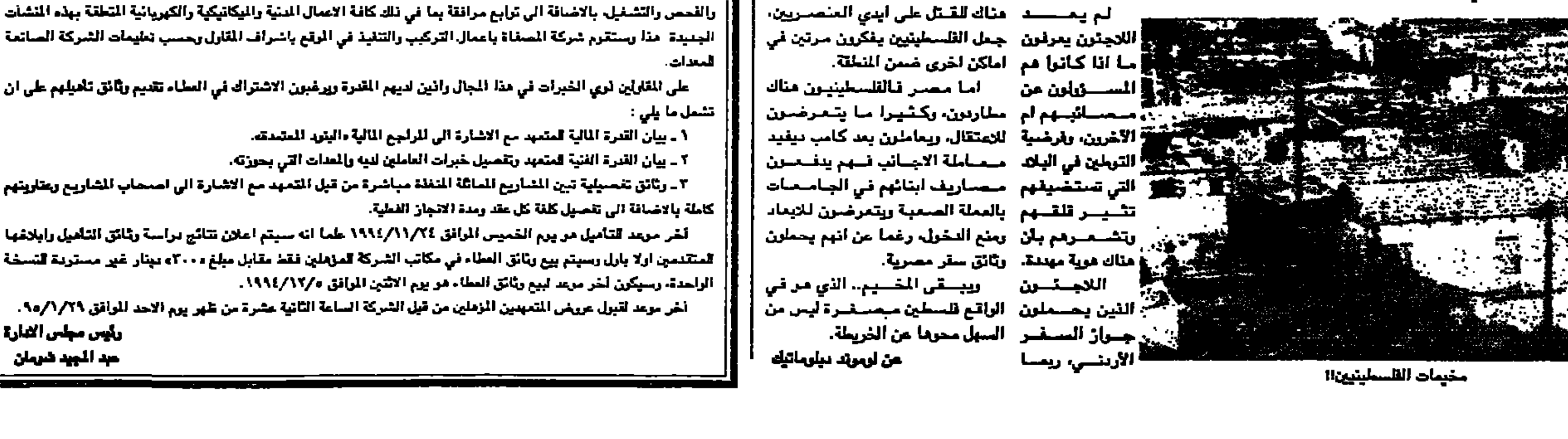
لبنان.. من الذي فجر الوضع في «الأميركيـــة»؟

أربعون جريحا سقطوا، في اصطدام طلابي مع قوى الأمن اللبنانية، وحصل هذا في زمن السلم في حين غادرت الميليشيات سماء الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان، غادرتها بالشكل الذي كانت عليه، الا انها موجودة، ولكن بطريقة أخرى!!

هنالك نقطتان رئيسيتان، اولاهما تتعلق بالقلق الحكومي من ذكريات الماضي - الماضي القريب - والثانية لها علاقة برغبة خصوم الحكم في اقلاقها، وبين هذا وذاك هناك قضية عادلة ولقد كانت حتى الاثنين الماضي مجرد مطالبة بالغاء نسبة ١٠٪ زيادة الاقساط الجديدة على طلاب الجامعة الأميركية في بيروت، وتطورت القضية الى تحقيق في سبب أحداث الاثنين الدامية!! اذن تذهب القضية العادلة، وتأتي للسطح دلالة أخرى: انهم لا يريدون تكرار ما حصل مع الاتحاد العمالي، انهم لا يريدون منح حركة المطالب النقابية والاجتماعية، فرصة لتحقيق أي مكسب، ولهذا السبب كانت قوى الأمن عنيفة جدا مع طلاب الأميركية، بالرغم من أن هناك ما يقال عن دور «مجهول» لخصوم سياسيين للحكم، في اشعال الموقف!!

الهراوي

عموما، انتظروا القادم في بيروت لأنهم هناك ينتظرونه بقلق شديد!!.



عـــرب الـ ٤٨ فـــي المخيمـــات
الهويـة بين مـرارة الـواقـع وشغـف الحنيـن!!

تتعاظم شكوك مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا والأردن، اولئك الذين عاشوا زمنا طويلا على أمل العودة الى أرض الأجداد، واستطاعوا الحفاظ على هويتهم المهددة اليوم أكثر من اي وقت مضى، تتعاظم شكوكهم بخصوص مستقبلهم، وتراودهم احاسيس التعرض للغبن والتناسي في ظل عملية السلام التي لا يرون لها معنى سوى الاستسلام لأنها.. لن تعيد اراضيهم لهم.. ابدا.

وفقا لاحصائيات «الانروا» هناك ٢,٢٩٧,١٧٩ لاجئا فلسطينيا يعيشون في مخيمات غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والأردن، وثلثهم استقر في ٣٢ مخيما اقامتها الأمم المتحدة منذ الحرب العربية الاسرائيلية الأولى «١٩٤٧ - ١٩٤٨»، لكنهم ظلوا ينتظرون العودة الى بيوتهم، وفجأة بدا لهم المستقبل غامضا اكثر من اي وقت مضى، هم الذين كانوا على مدى عشرات السنين رأس الحربة في المطالبة بدولة فلسطينية، يتساءلون الآن عما اذا سيكون لهم موطن، تدم في تلك الدولة التي قد تولد نتيجة المفاوضات التي اسفرت حتى الآن عن تسلم سلطة الحكم الذاتي، التي ينظرون اليها بكثير من التشاؤم، مما يزيد من شكهم واضطرابهم اللذين يختلطان بالذعر والشعور بالعجز.. وأحيانا بعدم الاكتراث.

بالنسبة لهؤلاء الذين نفوا من اوطانهم، تبدأ اولى المرارات في المحنة الحقيقية المترتبة على انهم قد خسروا كل شيء، رغما عن الشرعية الدولية المتمثلة بقرار ١٩٤، الذي ينص على حقهم في العودة، والذي يحفظونه عن ظهر قلب.

وكملاذ أخير، جميعهم يتذكرون اراضيهم وبيوتهم قبل نكبة ١٩٤٨، خاصة كبار السن، بل ان الأراضي تبدو في ذاكرتهم اكثر اتساعا مما تحدده «الكواشين» المطوية بعناية في ادراجهم وهم لا يكفون عن الترديد: هناك.. كان لنا بعض الأرض والكرامة.

على جدران ازقة المخيم الضيقة تقرأ أحيانا.. «لا .. دم شهدائنا لن يتحول الى نبيذ» لكن الثورة لم تعد تمس شغاف القلب كما كان الأمر في الماضي، وذلك الرجل الذي كانت صوره تحتل صدر البيت او الشارع مبتسما تحت كوفيته.. رافعا يده بإشارة النصر المؤزر والذين كانوا يهتفون له «بالروح بالدم نفديك «ابو عمار» هو نفسه الذي خذلهم.. «ابو عمار» هو لقبه عندما يحبونه وحين يتوقفون عن حبه يصبح «ياسر عرفات».. الادانة تمتد الى كل المسؤولين: القادة الفلسطينيين، قادة الدول العربية، القوى الكبرى، باعونا، مع انهم باسم حقوقنا وتحرير ارضنا صعدوا على اكتافنا سنوات طويلة، هذا ما قاله الحاج «هاشم» اللاجيء منذ عام ١٩٤٨ في مخيم نهر البارد في شمال لبنان والذي ادان بعض من لحقوا بعرفات من الاردن عام ١٩٧٠ جاءوا لتدمير منازلنا قبل ذهابهم، قبلهم كنا نعيش مع اللبنانيين بسلام ومقته زوجته بعين غاضبة وانتقدت تفكيره الشخصي جدا.

على اية حال هذا الشعور بالغبن تفاقم بتأثير من العوز اليومي وغياب آفاق غد افضل فحرب الخليج اغلقوا ابواب الهجرة والعمل ومنظمة التحرير التي تصرفت بالاموال الطائلة التي تلقتها من الدول العربية، غير قادرة اليوم على دفع رواتب المقاتلين والمتقاعدين والجرحى، انه يريد الكرسي في «غزة».. وانا ام الشهيدين، انظروا الى صورهم على الجدران، لماذا ابقى في عين الحلوة. آه ربما كنت اصطاف هنا.. البعض يندم على رفض اتفاقيات «كامب ديفيد» بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٨ ومشروع تقسيم عام ١٩٤٧ التي يبدو اليوم حلما مستحيلا الآن، وآخرون يعضون اصابع الندم لانهم غادروا فلسطين حتى في ظل الارهاب اليهودي.

ام عادل الجالسة على الحصيرة في براكيتها ما زالت تثق بابي عمار، ابو عمار سيعيد لنا بيوتنا، هذا مؤكد، هناك ايضا من يستسلم للانهاك خاصة بين فلسطينيي لبنان الذين ليست لديهم اية حقوق مدنية منذ اربعة اجيال، لذلك يقبل مخليل، باي تعويض «كل ما اطمح اليه هو جواز سفر وان لا يسألني احد اين وكيف ولماذا، وان اتمكن من اطعام عائلتي»... لكنه عاد وغير رأيه وقال: مع ذلك لا أريد مغادرة «صيدا انها الاقرب الى فلسطين».. بالمقابل، هناك من هو متفائل ويتمنى ان يشمل الحكم الذاتي باقي المناطق بسرعة، معظم هؤلاء من الذين غادروا البلاد عام ١٩٦٧ «عددهم حوالي ٦٠٠ الف شخص، واغلبهم يعيشون في الأردن».

«ابو احمد» مستعد لعبور النهر الى الضفة الاخرى، لكن اولاده لا يوافقونه على هذا القرار: ماذا سيفعلون هناك في قرية لا يعرفونها بينما هم يعيشون مرتاحين هنا بالقرب من العاصمة عمان.. الوحيدون الذين ظلوا ثابتين على موقفهم هم الفدائيون الاوائل، ها هو «ابو عمر» في مخيم البقعة يتأمل كاريكاتيرا لناجي العلي اثناء احتسائه الشاي، في كل مساء تقريبا يأتي اقرانه لزيارته واستعادة ذكريات العمليات الفدائية ضد اسرائيل معه، والتي كان اخرها بالنسبة لأبي عمر عام ١٩٨٨.. يقول «ابو عمر»: الناس هنا يجرؤون على التفكير في اي شيء، انهم مثل من يبلع سكينا، صحيح ان المخيمات في سوريا والأردن ولبنان شهدت مظاهرات احتجاج على اعلان ١٣ ايلول وعلى مجزرة الحرم الابراهيمي، لكن وطأة الحياة اليومية اعادت الأشياء الى حالها.

وطأة الحياة تتمثل في حجم البطالة التي وصلت الى ٢٠٪ في مخيمات الأردن، ٣٠٪ في سوريا واكثر من ٦٠٪ في لبنان، والصغار يكبرون في مجتمعات تعيش ازمة حادة او في طريقها للتفكك، ولديهم هموم ومشاغل اكثر الحاحا من تحرير فلسطين.

لم يعد اللاجئون يعرفون ما اذا كانوا هم المسؤولين عن مصائبهم ام الآخرون، وفرضية التوطين في البلاد التي تستضيفهم تثير قلقهم وتشعرهم بأن هناك هوية مهددة. اللاجئون الذين يحملون جواز السفر الأردني، ربما كانوا الوحيدين الذين يملكون ترف الخيار بين هويتين، اما في سوريا فالقانون يسمح لهم بالعمل والدراسة والتملك، لكنه يمنع الجنسية عنهم، ويسيطر على النشاط السياسي، الأمر الذي انتج تأثيرا متناقضا: تعزيز الهوية الفلسطينية في نفس الوقت الذي تتحول فيه الى حنين مجرد لا رجعة عنه، يقول احد اللاجئين: العودة؟ بالتأكيد حتى ولو زحفا، لكن قولوا لي ما هي الوسيلة؟

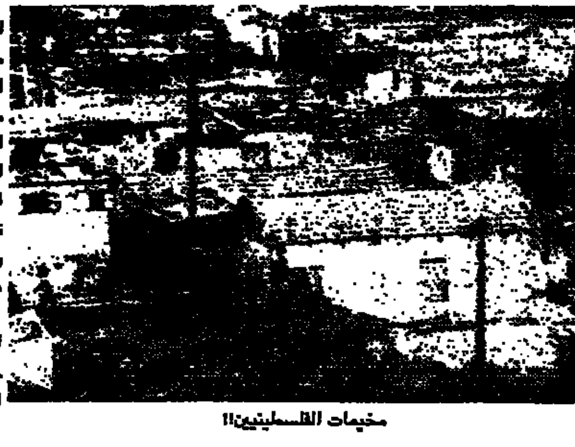
وفي لبنان الوضع غير قابل للاحتمال، اذ يرى الفلسطينيون كيف يمكن لهم ان يصبحوا جزءا من مجتمع يرفضهم بعنف لذلك يأتي الرد المتشنج: العودة او لا شيء، لكن هذا لم يمنع اللاجئين من تسجيل انفسهم في قوائم «الاونروا» لأنها ستكون الأساس الذي ستستند عليه التعويضات المحتملة.

الواقع ان لبنان هو بلد الهوية المرة، حيث يمنع اللاجئون من ممارسة سبعين مهنة، وحيث ما زالت لشباح مجازر الحرب تثير المزيد من المآسي «لو يفتح باب الهجرة له لن تجدوا فلسطينيا واحدا في لبنان»، ولقد هاجر الكثيرون الى المانيا وشمال اوروبا، لكن تعرض العرب هناك للقتل على ايدي العنصريين، جعل الفلسطينيين يفكرون مرتين في اماكن اخرى ضمن المنطقة.

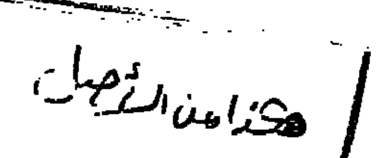
اما مصر فالفلسطينيون هناك مطاردون، وكثيرا ما يتعرضون للاعتقال، ويعاملون بعد كامب ديفيد معاملة الاجانب فهم يدفعون مصاريف ابنائهم في الجامعات بالعملة الصعبة ويتعرضون للابعاد ومنع الدخول، رغما عن انهم يحملون وثائق سفر مصرية.

ويبقى المخيم.. الذي هو في الواقع فلسطين مصغرة ليس من السهل محوها عن الخريطة.

عن لوموند ديلوماتيك



مخيمات الفلسطينيين!!



وجهة نظر

اهمية التمويل الحزبي

أمير حبوب

الاحزاب وهي واسطة مشاركة المواطنين في حياة البلاد السياسية، حيث يستطيع كل مواطن ان يشترك بالحياة العامة، ويشارك في تحديد السياسية الوطنية، وبهذا فان الاحزاب تساعد على بلورة الارادة الشعبية العامة كاداة للديمقراطية.

ويوضح هذا اهمية الحزب في حياة الوطن الديمقراطية، والتي لا يمكن ان تنتظم او ان تتفعل بدون الاحزاب، ولكي يقوم الحزب بدوره الكامل، لا بد من انتظامه من وجهات عديدة سواء في تنظيمه الداخلي، وعلاقاته الخارجية وشؤونه المالية.

وتبقى قضية التمويل الحزبي هي القضية الاساسية، لانها تشكل عقبة هامة امام الاحزاب، ولان المال وكما نعرف عصب الحياة، فهو ضرورة لتحقيق الوجود الحزبي، ومن اجل ان يقوم الحزب بنشاطاته وفعالياته الوطنية المتعددة، ولكي يتأمن استمرار المسيرة الحزبية ويتأكد من ديمومتها الضرورية.

والتمويل الحزبي يقع على عاتق اعضاء الحزب اساسا من مصادر متعددة هي رسوم الانتساب والاشتراكات الدورية والتبرعات وغيرها، وهنا تكمن اهمية الالتزام وروح المسؤولية عند الاعضاء، وواجبهم تجاه حزبهم من اجل دعمه والتفاعل معه، فالعضوية الحزبية انتماء ارادي له اهداف ومبادىء ارتضاها الجميع، والحزب بحاجة الى الدعم المالي المتواصل من اجل مواصلة مسيرته وتحقيق اهدافه التي يعمل من اجلها ودعم اعضاء الحزب سيجنبه الحاجة الى اي تمويل خارجي، وبذلك تتم المحافظة على شخصية وارادة الحزب الوطنية المستقلة.

واصدقاء الحزب وانصاره وجماهيره لهم دور في مناصرة الحزب في مواقفه وسياساته، كما ان لهم دورا هاما في دعمه ماليا، وهذه الظاهرة نجدها في الدول الديمقراطية الغربية حيث نجد دعما ماليا كبيرا للاحزاب من المؤسسات الوطنية ومن الافراد، خاصة في دعم الحملات الانتخابية للاحزاب في الانتخابات العامة والمحلية.

وفي الاحزاب الكبيرة نجد ان للمشاريع الاستثمارية التي تقوم بها دورا في تمويل الحزب، الا ان الاحزاب الصغيرة والناشئة لا تستطيع القيام بهذا الدور نظرا لقلة الموارد الفائضة والتي يمكن ان تستثمر في مشاريع تعود بالربح على مالية الحزب.

ويتبقى دور الدولة في دعم الاحزاب ماليا، وهو ما يتم في كثير من دول العالم الديمقراطية، باعتبار ان الاحزاب مؤسسات وطنية للعمل العام، وباعتبارها ركنا هاما في الحياة السياسية.

ودعم الدولة المالي للاحزاب سيعمل على تقوية اداء وفاعلية هذه الاحزاب في خدمة الوطن، لما يترتب على ذلك من نفقات مالية لا تستطيع الاحزاب الناشئة والصغيرة القيام بها بالاداء المقتدر والفعال، ودعم الدولة المالي للاحزاب ولا شك سيعمل على نجاح المسيرة الديمقراطية، ونجاح الاداء الوطني عامة.

دراسة

الميثولوجيا الصهيونية والواقع التاريخي

اعداد : قسم الدراسات في الحزب

(اليهودي تاجرا ...)

كان اشتغال اليهود بالتجارة منذ بدايات ظهورهم على المسرح العالمي نتيجة طبيعية لتضارب مجموعة من العناصر التاريخية وليس كصفة خاصة مرتبطة بطبيعة اليهودية كعنصر.

فاتصال اليهود ومنذ البداية بالكنعانيين والفينيقيين بسبب اهمية الموقع الجغرافي، وضعهم على خطوط التماس مباشرة مع طرق التجارة العالمية القديمة.

وقد ادى احتكاكهم بهذه القوى التجارية العريقة الى جانب الموقع الجغرافي الى اكتسابهم خبرة في التبادل التجاري وكان لتفرقهم بعد السبي البابلي وانتشارهم في حوض البحر الابيض المتوسط وخصوصا في اسبانيا وايطاليا ومصر وسوريا، دور هام في ظهور النواة الاولى لنظام ائتماني عالمي قاموا فيه بدور رئيسي.

الاعتقاد السائد بين كثير من المؤرخين هو ان ما بين ثلاثة الى خمسة ملايين من اليهود كانوا يتناثرون على شواطىء المتوسط ايام الامبراطورية الرومانية ما بين القرنين الثالث والرابع الميلاديين.

ففي انطاكيا والاسكندرية وسلومية وقبرص وشمال افريقيا كانت تزدهر مراكز تجارية لهؤلاء اليهود الذين تفرقوا على حواف المتوسط. ويروي المؤرخون انه كان في مصر وحدها حوالي المليون. حتى انه وفي فترة ما جرى تعيين يهودي يدعى «تيبيريوس الكسندر» حاكما باسم روما على مدينة الاسكندرية وهو ما يشير الى الوضع التجاري المتفوق لليهود في المستعمرات الرومانية، ونتيجة للمكانة التجارية اصبحوا يتمتعون بمكانة خاصة لدى الاباطرة وخصوصا بعدما بدأت روما تدخل في عصر الانحطاط.. ويذكر في هذا الصدد ان شاعرا رومانيا تذمر من نفوذ اليهود على الاباطرة بقوله: «لاول مرة نرى ان الامة المغلوبة تضطهد المنتصرين»! وكان يعني بالامة المغلوبة اليهود واما المنتصرون فهم الرومان الذين اطاحوا بالوجود السياسي لليهود في حدود عام ٧٠ ميلادية.

وقد لعبت اللغة المشتركة بين هؤلاء اليهود المشتتين الى جانب ظروفهم الاقتصادية التي فرضها الشتات عليهم دورا رئيسيا اهلهم للقيام بدور الوسطاء في عمليات التبادل والتسويات بين التجار في الاقطار المختلفة اذ كانت الرسائل المكتوبة بالآرامية او بالعبرية التي يتبادلها اليهودي الاسباني مع اليهودي الانطاكي مثلا تقوم بدور الصك عندما يتم نقلها عبر تاجر ثالث، لان اللغة الخاصة تحمل هذا النوع من الرسائل بنوع من الشيفرة التجارية التي تعتمد على ثقة المتراسلين اليهود. فكانت هذه الرسائل التي يعطيها اليهود للتجار مقابل نسبة من الربح تقوم مقام الشيك الذي يصرف لحامله فقط هذه الايام.

ونجد في رواية «ايفنهو» للسير «ولتر سكوت» ان يهوديا يكتب رسالة ليهودي آخر فيحصل البطل الفارس «ايفنهو» حامل هذه الرسالة بموجبها على الحصان وعدة الحرب.

وهذه الرواية تسجل او شهادة ادبية لهذا الدور الذي لعبه اليهود في هذا المجال.

واستمر دور اليهود في هذا المجال الائتماني بين العالمين الاسلامي والمسيحي زمنا طويلا. وظلوا يشكلون حلقة الاتصال بين اوروبا والعالم الاسلامي وخلال هذه المدة الطويلة تشربوا لغات عدة سهلت لهم مسألة القيام بدور الوسيط بين مختلف الشعوب عبر لغتهم المشتركة الخاصة بهم.

يروي ابن خرداذبة في هذا الصدد في القرن التاسع الميلادي بأن التجار اليهود «كانوا يتكلمون الفارسية والرومانية والعربية ولغات فرنكية اخرى ويتنقلون من الغرب الى الشرق ومن الشرق الى الغرب، تارة برا واخرى بحرا، يجلبون من الغرب الخصية والنساء والعبيد والصبيان والحرير والفراء والسيوف ومن بلاد الفرنك «الفرنجة» يبحرون في البحر الغربي «والمتوسط» نحو الفرنقة في مصر قاصدين السند والهند والصين، وعند عودتهم يحملون المسك وعود الند والكافور والقرفة ومواد اخرى من البقاع الشرقية.

ويشير نص ابن خرداذبة هذا الى ان اليهود كانوا يمارسون التجارة بانفسهم الى جانب قيامهم بدور اصحاب الاعتمادات للتجار الآخرين.

فكانوا يقومون بما تقوم به البنوك الآن من تقديم الاعتمادات فيما يشبه عمليات المقاصة للموازنة بين عمليات الاستيراد والتصدير لتتم في النهاية التسويات بين الاقليات اليهودية عبر تلك الحلقة الخاصة التي تجمع بين شتاتهم المتناثر على شواطىء المتوسط.

* * *

وبقدر ما كان هذا الدور الذي لعبه اليهود في التجارة نتيجة لعوامل حضارية وسياسية، كان هو نفسه مقدمه لنوع من التقارب الذي يشبه الرابطة الخاصة بين الجماعات اليهودية، طبعهم بطابع الاقليات الاحتكارية المتميزة عن المجتمعات التي عاشوا فيها ولان التجارة حتى نهاية العصر الوسيط كانت تجارة بدائية تعتمد على القيمة الاستعمالية للسلعة فقط، بمعنى انها كانت تتعلق بفائض السلع الذي يزيد عن حاجة الاستهلاك، نقول لما كان الامر كذلك فان رؤوس الاموال لم تكن توظف في انتاج السلع او المواد الاولية مما جعل وظيفة اليهود في هذا المجال تظل هامشية في النظام الاقتصادي للمجتمعات التي عاشوا فيها، بمعنى ان رؤوس اموالهم لم تكن توظف بطريقة انتاجية تعود على المجتمعات بالنفع بل كانت توظف بطريقة ربوية وسيلتها المبادلة التي تنتهي بالربح وتراكم الربح.

من هنا فقد كان كسر حلقة الاتصال هذه او دائرة الاحتكار، امرا حتميا مع ظهور التجارة الحديثة التي اصبحت مع حلول القرن العاشر الميلادي تعتمد على القيم المتبادلة المرتبطة بانتاج سلعي يقوم على قوة العمل المنتجة الجديدة.

ومع ظهور طبقة تجار البندقية وجنوا واتصال الشرق بالغرب عن طريق الحروب الصليبية، بدأ الوسطاء اليهود يترنحون تحت ضربات التجار المسيحيين الى ان سقطت مراكز تجمعاتهم التجارية. وهذا الواقع الجديد ادى بدوره الى هجرات جديدة متعددة لليهود في اوروبا بحثا عن مناطق اكثر امنا واكثر ضمانا للربح.

فالحروب الصليبية تعتبر نقطة تحول اخرى في تاريخ اليهودية التي فقدت بسببها سيطرتها التجارية.

وما زالت الحروب الصليبية ترتبط في ذهن المؤرخ اليهودي بذكريات مؤلمة، فقد كان الهدف الاقتصادي هو الهدف الاول والثاني حقيقة لهذه الحروب وكانت نتائجها من الناحية الاوروبية على الاقل نتائج اقتصادية ايضا، ولهذا ينظر اليهودي الذي عانى الامرين من هذه الحروب على انها حرب صليبية موجهة ضده بالدرجة الاولى.

* * *

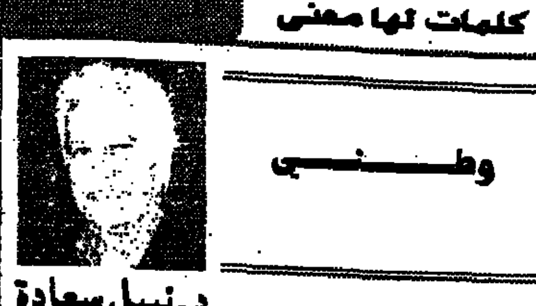
الوضعية التاريخية بظروفها الانتاجية والتبادلية هي التي صاغت المواصفات الخاصة للتجمعات اليهودية اذا وليست الطبيعة العرقية الخاصة او العبقرية الخاصة كما يحلو للصهيونية ان تتصور.

ان طبيعة عمل الوسيط التي كان يقوم بها اليهود جعلت منهم طبقة من «المدخرين» اكثر منهم طبقة من «التجار» ذلك لان النشاط التجاري الحقيقي يستلزم كما هو معروف توظيفات رأسمالية في عملية الانتاج «خامات، عمل، مواد اولية، سلع تبادل.. الخ» وهو الامر الذي لم يفعله اليهود، فاقتصرت تجارتهم على مواد بعينها كالذهب والرقيق والتوابل وما شابه، وهذا الشكل من التجارة ينطوي تلقائيا على نظام الاقراض الربوي.. وهذه هي المرحلة اللاحقة التي عرف بها اليهود تاريخيا.

فحينما تغير شكل النظام الاقتصادي وبدأت التجارة الحديثة تأخذ مكانها في هيكل النظام الانتاجي الجديد للمجتمعات الاوروبية بدأ التجار المسيحيون يحلون محل التجار اليهود، فراح هؤلاء الاخيرون يحولون ممتلكاتهم الى رأسمال سائل يقوم بوظيفة الاقراض والتحويل بين العملات او يقوم بالهجرة بحثا عن اماكن اخرى اكثر امنا واقل مزاحمة.

كلمات لها معنى

وطني



د. نبيل سعادة

وطني الغالي علي افديك دوما بعيني.. كلمات حلوة جميلة نسمعها دوما، ينطق بها الجميع ولا خلاف على معانيها القيمة، كلمات نرددها دوما ولا نتأخر في ترديدها ولو للحظة واحدة، لكن وطني الحزين المغلوب على امره لا يجد احدا من ابنائه كثيري الكلام على كثرة تغنيهم له لا يجد احدا منهم على استعداد ان يفعل شيئا فالكل يعمل عكس ما يقول ويقول ما لا يعمل.

اكرر والتكرار للتذكير ان الفداء الفعلي للوطن هو تضامن جميع الجهود لدعم المصلحة العامة في اجواء من الحرية والديمقراطية والعمل الجاد والدؤوب على تجذير الوحدة الوطنية لان في الوحدة التسامي والقوة وفي رص الصفوف الاخوي والتكاتف الفداء وهذا فقط وبكل بساطة هو ما يحتاجه وطننا العزيز لتحيا الامة عيشة العزة والكرامة.

من منا يخالفني هذا الرأي؟ اليس في الاتحاد قوة؟ اذن لماذا نعمل دوما على ترسيخ الخلافات فيما بيننا ونحن الامة التي ما انفكت تقول ان حالنا وواقعنا الحالي الذي لا يحسدنا احد عليه سببه الشرذمة والتفكك. ان الوحدة الوطنية هي املنا للنجاح المستمر وبهذا فقط يزهو وطني وتكبر امتي وتصبح عائلتي كريمة معافاة بعيدة عن الضيم والهوان.

وطني الغالي عليّ ان افديك دوما بعيني - حين اردد ذلك يجب عليّ ان اعلم علم اليقين ان عيني هما نظري ونظري هو اغلى ما املك، وان انا فعلا ضحيت باغلى ما املك عندها فقط اكون قد اديت واجبي بحق نحو وطني الغالي عليّ وطني الذي يقف جانبا حائرا لما يدور من حوله لا يعرف ماذا يفعل وقد هدته الاحداث.

ان وطني ينتظر ان يصحو ابناؤه ليعملوا قبل ان يقولوا وتقوى عزيمتهم قبل ان تضعف ولم يبق امام وطني والحالة هذه الا الصراخ امام الجميع ان سعادتي في وحدتكم واملي وراحتي في تكاتفكم فلا تجعلوا احدا يفرق فيما بينكم فكلكم ابنائي الاعزاء واني من وراء هذا لا ابغي لكم سوى النمو والازدهار لتحيا جميعا اخوة في عصر السلام والاستقرار. هذا ما يجب عليه ان يكون وطني الغالي عليّ فافديه دوما بعيني.

من ادبيات الحزب

ان الامة في تاريخها المعاصر لم تعان من نقص في الطروحات والنظريات والشعارات. ولا من قصور المفاهيم والنظريات، ولا من انحسار روح التضحية عند ابنائها، ان فشل الامة حتى هذه اللحظة هي في تشكيل كيانها الكلي وتاسيس وتفعيل مؤسساتها وهياكلها السياسية والاقتصادية والبنيوية الجامعة التي تؤكد حضورها كأمة وتضمن حشد طاقاتها، وممارسة دورها الحضاري انما هو نتيجة لعدم القدرة على تحديد موقعها الحقيقي على خريطة القوة الكونية وعدم القدرة على برمجة خطوات البناء واهداف المرحلة الواحدة.



حروب الرأسمال ...

٢ من ٥



ترجمة : م. زهير ابو لغد

بقلم : مايكل هيرش / النيوزويك

في الوقت الحاضر اخذت جميع الحكومات في العالم تتخلص من الشركات الحكومية الضخمة فاصبحت ملكية هذه الشركات خاصة، والحكومات مرتاحة جدا لهذه العملية.

هذه هي البداية. خلال العشرين سنة القادمة، يقول بيتر سشرلند المدير المسؤول للجات، ان زيادة عدد السكان ستكون حوالي الفي مليون نسمة.

وتتلخص مقولته بالتالي: فتح فرص عمل جديدة مما تتطلبه المحافظة على نسبة العاطلين عن العمل في الدول المتقدمة دون ان تتغير على ما هي عليه الآن. فرص العمل هذه يزيد عددها عن عدد سكان اوروبا الغربية باكملها وشمالي امريكا مجتمعتين معا.

هذا يعني ان حروبا مالية قوية ستقع لجذب الرأسمال لتلك الدول. وهذا سيؤثر على وضع تلك الدول، على أن هنالك ستكون ساعات عمل اكثر في تلك الدول، وكذلك سيتخفض الاجر اليومي، وستكون لمتطلبات العمل مستلزمات كثيرة لسحب هذه الاموال نحو هذا البلد او ذاك حتى تعطي نتيجة مجدية لذلك الرأسمال الساعي نحو الربح.

تلك هي صدمة المستقبل: اما الآن فان الطلب على المال للاستثمار يرتفع ويعود سببه أن الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وحديثا اليابان اخذت هذا المال لسد العجز في ميزان مدفوعاتها. ان عملية توظيف هذه الاموال في الدول لسد عجزها قد ادى الى خفض الاموال المتحركة اللازمة لادارة عجلة الاقتصاد. وهذا المال تحتاجه وكأنه جاء في وقته بسبب التحسن المتوازن للدول الاقتصادية الكبرى.

حاليا هنالك مؤشرات قوية بينت ثمة فوضى في الحصول على ذلك المال. الفائدة القانونية في اوروبا ارتفعت، اما التضخم فقد اخذ في الانحدار: لا اعتقد ان ذلك قد حدث من قبل «هذا ما قاله جون ليسكي رئيس الاقتصاد في مؤسسة «الاخوة سالمون». ان الاستيدان عالي الكلفة والذي يحصل الآن سوف يؤدي الى كسر التحسن الطبيعي لدورة الاقتصاد، قليل جدا من السياسيين لديهم الرؤيا المالية الشاملة لاعادة نفخ اقتصادياتهم.

ان البحث المضني والمكلف للحصول على رأس المال كان هو الحلقة الرابطة «للمعجزات» التي حصلت في فترة الحرب الباردة، الكتلة السوفياتية سقطت، ذلك انها لم تستطع خلق مال كاف للاستثمار او استعمال ذلك المال باسلوب فعال ليساعدها على البقاء، لذلك فتحت الصين والهند اسواقها بفعالية عالية لانهم يحتاجون لذلك الامر لمنع سقوطهم كما حدث للكتلة السوفييتية.

ان مانديلا بما يملكه من شجاعة قد استطاع في النهاية ان ينهض من السجن الى الرئاسة، ذلك ان جنوب افريقيا لم تستطع ان تجابه الحظر الدولي المفروض عليها. وحمى الحصول على المال اللازم للاستثمار يفسر تماما كيف ان رجلا من ارجنتينا، قد بدأ حياته كرجل بيروني ومتحمس لقوة الدولة كالرئيس كارلوس منعم، مضطر لاقامة علاقة مالية مع دولة كانت مكروهة لدى الارجنتين. هذا ما قاله منتقدو الرئيس. بسبب الضغوطات المفروضة لانعاش الاقتصاد فتح الرئيس كارلوس منعم الاقتصاد للاستيراد، وكذلك باع ما قيمته عشرة بلايين من الشركات المملوكة للدولة الارجنتينية مثل سكة الحديد والطرقات السريعة، وكذلك الموانىء، وحتى ان بعض المشترين لهذه المرافق المهمة كانوا من الامريكان.

ان الرأسمال هو مال فائض يستعمل لخلق مال اضافي، وكذلك المال الذي يستعمل لشراء المصانع او السندات او الاسهم. وهو بدوره يدخل باب السوق الحر.

ومشكلة الرئيس منعم، وبقية الرؤساء هي ان هذا المال لم يعد تحت سيطرة اية دولة، وقد اصبح حرا طليقا. حاليا هنالك سيل من الاستثمارات الخاصة تطوق الكرة الارضية. وهذه الاستثمارات الخاصة مغذاة من الاموال التعاونية الضخمة واموال التعاقد وكذلك اموال شركات التأمين، وهي متحررة في تحركاتها وباستعمال جميع الوسائل المتوفرة لديها، هذه الاموال متقلبة وليست وطنية ولا تستقر الا في البلد الذي يقدم لها الربحية العالية.

كم هو المبلغ المتحرك والموجود في السوق؟ كان هنالك حوالي ثلاثة آلاف بليون دولار من هذه الاموال الحرة والمتحركة سنة ١٩٩٣ وهذا يوازي ثلاثة اضعاف المبالغ التي كانت موجودة قبل ثلاث سنوات في السوق الحرة العالمية. هذا ما اكدته شركة داتا.

الفنانة امل الدباس للمستقبل: انا ست بيت ممتازة وليس عندي شغالة

لا مشاكل او خلافات زوجية مع «ابو زيد» حول عملي الفني!!

الفنانة الاردنية «امل الدباس» ما زالت تزداد تألقا وعطاء وحيوية، انطلقت من كورال الاطفال في الاذاعة لتراكم عبر موهبتها ونشاطها ومثابرتها رصيدا فنيا لا بأس به، وصل في نهاية المطاف الى حصولها على جائزة افضل ممثلة لعام ١٩٩١ في مهرجان المسرح الاردني .. والحبل على الجرار.

التقتها المستقبل في مسرح نبيل وهشام، قبل بدء المسرحية بوقت قليل، وكان هذا الحوار الذي لا ينقصه جرأة الطرح ولا صراحة الاجابة. لنتابع:

* الفنانة أمل.. من بداياتك الفنية تنطلق؟

- بدأت العمل في كورال الاطفال في الاذاعة ثم اشتركت في مسلسلات تلفزيونية مواكبة لها حركة مسرحية «مسرح الطفل»، ثم اشتركت في عدة مسلسلات اردنية عبر التعمق في الفكر والاداء...

وفي المشاركة في مهرجان المسرح الاردني الاول حصلت على جائزة افضل ممثلة لعام ١٩٩١.

بعدها اتجهت للتخفيف من الاعمال الاردنية، بسبب المقاطعة العربية للعمل الفني الاردني وهبوط مستوى النصوص.

وفي مرحلة «الديمقراطية» شاركت ولا زلت في مسرح نبيل وهشام.

* معروف ان صوتك جميل، وسبق ان غنيت لماذا لم تستمري؟

- لم اغن الطرب بالمعنى الحرفي للكلمة، بل بدأت باغان وطنية للاطفال، وبخصوص الطرب هناك عدة عوائق منعتني من الاستمرار اهمها النصوص ليست بالمستوى لاخوض تجربة جديدة.. بينما قطعت في التمثيل شوطا كبيرا.. ولا يمكن الاقدام على مثل هذه التجربة اذا لم يتوفر اللحن المتميز والتسجيل المتميز والكلمة المتميزة والامكانات المطلوبة لانجاز العمل.. وللاسف معظمها امور غير متوفرة...

كما ان مسألة ان تكون مطربا هي اصعب بكثير من ان تكون ممثلا فالتمثيل تعبير عن التجارب في الحياة اما الغناء فهو خاصة صوت اولا واذا اتيحت لي الفرصة الصحيحة فانني ارحب بذلك، ولم لا؟! وبالمناسبة، الغناء غذاء روحي اعيشه مع نفسي في البيت وقد تجدني «ادندن» دائما وانا وحيدة...

* لماذا اتجهت الى الاعلان؟ هل الاسباب مالية ام ماذا؟

- ليس المال هو الدافع لذلك.. في جميع دول العالم النجوم هم الذين يقدمون الدعايات والاعلانات.. انا ممثلة محبوبة من خلال «كاركتير» معين ادعم الشركات التجارية والانتاج المحلي وهذا امر ليس معيبا ولا ينتقص من هيبة الفنان او حضوره او نجوميته.

هناك فنيات غلاف يتحولن الى الفن والتمثيل وتساعدهن الظروف نحن كذلك.. فالى جانب عملنا الفني لم لا نقوم بالاعلان والدعاية عن منتوجاتنا عبر اجهزتنا الاعلامية والتلفزيون تحديدا؟!

بداية عرض علي الامر كثيرا.. ولم تتجرأ اي فنانة اردنية على عمل اعلان!! انها مسألة قناعات.. وانا اقتناعي بان الامر ليس الا ايجابيا لدعم بعض الصناعات والاسهام في

● اتجه الى الغناء اذا اتيحت لي الفرصة الحقيقية والامكانات

● ليست الفلوس وراء ظهوري في الاعلانات!!

نجاحها ولا ينتقص من قيمة الفنان او الفنانة.

* هناك شائعات ان الفنانة «امل» تعيش خلافات زوجية بسبب عملها، هل صحيح ما يقال، سيما واننا نعرف ان زوجك المهندس محمد رجل واع لطبيعة عملك وعشرتكما معا عمرها ما يزيد على عشر سنوات؟

- انا لن انفي او أؤكد، بل استخف الامر..!!

وواجه لمن قال هذه الشائعات بان كيف توصل الى معرفة هذا الامر فلا يمكن ان يكون ذلك الا اذا كان يعيش هذا الشخص معي في بيتي؟!

انا اعيش مع زوجي وابني زيد وابنتي لينا في وئام وسلام تزوجت عام ١٩٨٢ ولا يوجد اي شيء من هذا القبيل بيني وبين زوجي وهو متفهم لطبيعة عملي ويقوم بايصالي يوميا للمسرح رغم انني احمل رخصة قيادة.

انا اعتقد انه اما ان افشل في العمل ويستمر الزواج او افشل في الزواج ويستمر العمل، واما موهذا ما هو حاصل ان اوفق بين العمل والزواج، والحمد لله لدي هذا التوازن.

والشائعات تلاحق الفنان عندما يكون في البؤرة، فيكون مستهدفا فالناس المساندة له تبرز الايجابيات والناس غير الراضين عن ذلك يصدرون الشائعات، وما اسرع الشائعات في الوطن العربي يا ريت كل الفنانات عندهن زوج مثل زوجي «ابو زيد»

* من انت ببضع كلمات؟

- أنا انسانة بسيطة جدا لا أتكلف ولا أتظاهر على الناس احب الناس.. الذي يعاملني جيدا اكون افضل منه والمسيء اتجنبه.

أحب بيتي واطفالي وزوجي والدليل من الصباح حتى السابعة مساء في البيت.. فأنا «ست بيت» ممتازة. وليس عندي «شغالة» رغم كبر بيتي وحاجته لجهد كبير في العمل والتنظيف.

* اخر اعمالك الفنية؟

- اعمل في مسرح نبيل وهشام ومشاريع قادمة ايضا مع نبيل وهشام.

* الأعمال التي تعتزين بها؟

- أكثر من عمل مسرحي، وهناك المسرحية التي بذلت فيها مجهودا كبيرا «روزانا وبناتها يبحثن عن ايوب» والتي نلت عليها الجائزة!!

* وهل وجدت أيوب؟

- ابتسمت الفنانة امل وقالت: من وين؟!! العرب يلاقوا قضيتهم؟!

وتابعت... مسيرتي مع نبيل وهشام في ظل الديمقراطية تشعرني انني صاحبة قضية اعبر عنها ومسؤولة أمامها.

كما أن مسرح نبيل وهشام يعتمد على كوميديا الموقف والكلمة والمشاهد مدعو لاتخاذ موقف من الحدث على اختلاف الآراء مع او ضد السلام مثلا..

* علاقتك مع الزميلات في الوسط الفني؟

- علاقتي طيبة مع جميع الزميلات والزملاء وأتعامل ببساطة وطيبة مع الاخرين، كما ان علاقتي مع الفنانة «سهير فهد» علاقة من ايام المدرسة، وواكبنا حركة «كورال» الاطفال ومعظم المسلسلات وكنا نلتقي بأعمال مشتركة كثيرة، وبعد زواجي ومسؤولياتي واختلاف عملنا واوقاتنا لم نلتق سويا بأعمال تلفزيونية مشتركة.. واعتقد ان علاقة المدرسة أسمى من علاقة الزمالة.

أما الفنانة «عبير عيسى» فنحن كنا جيرانا.. حتى علاقة الأولاد مع بعضهم جيدة، وكنا نقضي الاعياد معا، ولكن في فترة السنة الماضية انتقلت الى بيت جديد وانشغلت.. والله يعطيها العافية على مجهودها الفني.

* تقييم لجولتكم الى كندا؟

- عرضنا في «مونتريال» و «اوتاوا» للجالية العربية وكانت العروض مميزة وفي «مونتريال» كان الحضور معظمهم من جنسيات عربية مختلفة فالصالة تتسع لـ «٦٠٠» فرد امتلأت وعاد حوالي «٣٠٠» لضيق المكان.

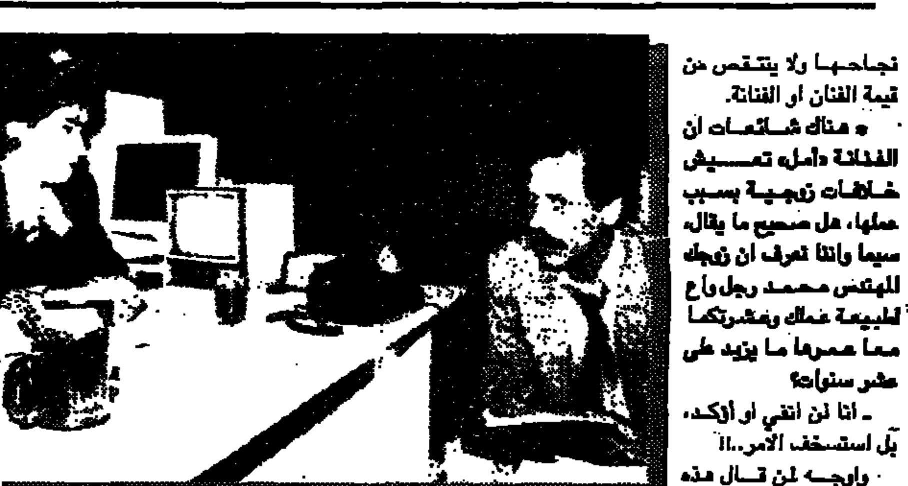
التجاوب كان عظيما، وقد تساءل المغتربون هل هذا يحصل فعلا في الأردن؟! المغتربون في الدول الأجنبية لديهم انتماء لقضايا امتهم ربما اكثر مما نعيشها نحن ايضا رحلة لندن عرضنا في فندق «سافوي» وكان العرض ممتازا..

وعموما تأثير ذلك كان حافزا على أن الجالية العربية في الخارج تستحق السفر لها والعرض ولو لساعات لأنهم على قدر التجربة.

* كلمة تقولينها في نهاية اللقاء؟

- أمنيتي ان يدوم علينا الخير والديمقراطية وان يجري التعامل معها بمعناها الصحيح والمنطقي واتمنى للجميع العيش بسلام.

أنا مع السلام لأن أهلنا عانوا الكثير.. والله يهدي الحكام العرب ويتحدوا ويكونوا أكبر من الخلافات فسياسة «فرق تسد» هي سياسة الغرب ضد الوطن العربي.



الفنانة امل الدباس تتحدث مع سكرتير التحرير

كشاف

انسان مع وقف التنفيذ

● ابراهيم زعرور

أكثر الناس ارباكا في حياتنا هم اولئك الذين لا نستطيع ان نحبهم ولا نستطيع ان نكرههم.

أولئك الوسيطون المحايدون من ذوي المشاعر المؤجلة والذين لابد من وجودهم كيوم الاثنين في منتصف الأسبوع مثلا، فأنا لا أستطيع أن أكره مسمارا لأنه تصدأ ولا اطارا لمقاومته وعورة الطريق ولكنني - وبدون تروّ - أكره حاملة الطائرات ايزنهاور بلا تحفظ.

ونحن في العادة لا نغدق محبتنا جزافا على الآخرين لأننا مبذرون متلافون.. كما اننا لا نصب جام غضبنا او «دبسية» كراهيتنا استجابة لدوافع شريرة كامنة في خفايانا.

وقلما سأل أحدنا نفسه سبب كراهيته لزيد او محبته لعمرو، ولكنه حتى عندما يفعل ذلك فانه يعجز عن تقديم سبب منطقي مقنع واحد.

المهم ان مشكلتنا ليست فيمن نحبهم أو فيمن نكرههم بل هي قائمة في ذلك النوع من المحايدين وجدانيا ممن يستوي عندنا حضورهم وغيابهم لأنهم يجردوننا من أسلحتنا النفسية سلفا وينزلون بانسانيتنا الى حدودها الدنيا فنعاملهم كما نعامل صناديق مغلقة مصفوفة على رصيف الميناء لا تهمنا محتوياتها في كثير أو قليل.

اما الآخرون الذين نجد لدينا ميلا نحوهم أو نفورا من سحناتهم فنواجههم مشحونين متوثبين تستوقفنا منهم الكلمة واللفتة بمعنى انهم يستفزون انسانيتنا ويضعونها في حدود طاقتها القصوى.

وما اشبه الناس بالأدب من هذه الزاوية، بعضه ممتع مقنع وكثيره غث رث، ثقيل على النفس يفيض على القلب.

اما المحايدون الذين لا نستطيع ان نكرههم ولا يستطيعون ان يجعلونا نحبهم فهم اشبه بالكلام اليومي الاداتي المعتاد ليس فيه ما يمتع وليس فيه ما ينفّر.

****

واحد من هؤلاء الثقلاء فرضته علي ظروف العمل في سنة من السنين، كان دائما نظيفا كالأرز الفيتامي الذي يوزعه التموين، لا تفارق الربطة عنقه صيفا ولا شتاء.. اذا دخل حيا الجميع بنفس الهمهمة المليئة بالمساواة دونما احساس من احد بالخصوصية، كأنها المنجل اذ يجتز اعواد القمح فيتركها حصيدا مستويا واحدا ومملا.

لا يتدخل في امر ولا يختص احدا ببوح او شكوى او ملامة، حليق الذقن دائما، أما شاربه فلا يقصر أو يطول او يميل او ينحرف ولا تخرج منه شعرة عن شعرة كأنما ولد به هكذا.

يسألك باعتدال ويجيبك باعتدال، ويقتصد في تعليقاته، ويقدم آراءه - اذا ما طلبت منه - باقتضاب خال تماما من الحماس.

أثار هذا الشخص فضولي، لم أحبه ولم اكرهه، فقط أثار فضولي.

وذات يوم نسي حقيبته الجلدية التي لا تفارقه لدى مغادرته العمل فاعتبرت ذلك حادثا استثنائيا يقتضي الاحتفال، ودفعني الفضول لفتح الحقيبة والتلصص على محتوياتها لهتك أسرار صاحبها فوجدت فيها أربعة أشياء.

حلقة دائرية تبدو من النحاس لاهي بالصغيرة فتصلح خاتما ولا بالكبيرة فتصلح اسوره.

ووجدت قلم حبر جاف كان جافا فعلا لدى اختياره على الورق، ودفتر مذكرات صغير خال تماما من أية معالم كتابية.. ثم نصف لفة من ورق لا يستعمل في الكتابة ابدا ..!

«أرابيسك» لم يشذ عن القاعدة الابداعية لـ «عكاشة»

البحث عما وراء السطور في رائعة «عكاشة» الجديدة «ارابيسك»

نقد فني

● كتب: احمد عنبوسي

نداء..

«من الجالسين على الرصيف امام فيلا مفيد ابو الغار للتضامن معه ومع فريقه حتى لا يضطر الى رفع الراية البيضاء»..

هكذا.. كانت نهاية مسلسل «الراية البيضاء».. لكاتب السيناريو المبدع اسامة أنور عكاشة..

وهكذا جاءت نهاية مسلسل «ارابيسك» - مضمونا - عندما وقعت كلمات «حسن النعماني» كالمطارق فوق رؤوس الناس وهو يردد بعد ان قام بهدم الفيلا واثناء التحقيق معه: يجب ان نعرف ماذا نريدها - اي الفيلا - فرعونية ام تبطية ام عربية ام.. الخ.

ومع الفارق بين «الفيلا» في العالمين، فالأولى فيلا مفيد ابو الغار تعني القيم والاصالة والتراث، والثانية فيلا الدكتور برهان ذات الطراز الامريكي والتي لن ينفع تطعيمها بقاعة «ارابيسك» عربية!!.

الا ان المضمون الذي أراد الكاتب ايصاله هو ذات المضمون.

فارابيسك لم يشذ عن القاعدة هكذا هو «أسامة أنور عكاشة» في روائعه من «عصفور النار» الى «وقال البحر» الى «ليالي الحلمية» الى «لا» الى «سوكه واخواتها - التوه».. الخ.

* البحث عما وراء السطور:

في معظم أعمال الكاتب «اسامة أنور عكاشة» يجب ان تقرأ ما بين السطور ويجب ان تتقصى الرموز والمعادلات الموضوعية التي تنضح بالرؤية السياسية في مجال اعمق وأرحب مما يظهره النص في واجهته.. ولابد هنا من القول ان فن الارابيسك كفن عربي اسلامي فيه من التناظر والتنافر والعقر والزركشات والتكامل والجمالية الشيء الكثير..

وقد حمل المسلسل ذات الاسم ليكون دعوة التمسك بالاصالة والتراث والقيم الجمالية الحياتية العربية واشارة لما تعرض له هذا الفن من سرقة على يد العثمانيين الى جانب ما تعرضت له الحياة العربية المعاصرة من تشويه بمحاولات تقليد الغرب رغم الحديث المتكرر عن رفض ذلك التقليد والتمسك بالاصالة.

ومن خلال قراءة جادة للمسلسل بأحداثه وحواره الحدثي وشخصياته نستطيع ان نقف على النقاط الهامة التالية التي تضيء فيما بين السطور:

١- الأغنية في بداية ونهاية كل حلقة وما تحمله من جمالية ووقع مؤثر على النفس الى جانب كلماتها التي تحارب الزيف والنفاق والوجوه المقنعة وتدعو للتمسك بالاصالة والحفاظ على «الحوش» - البيت - من رياح الاستعباد، كما تدعو للحفاظ على نقاء الوجه من «طرطشة البويا» - التشويه -.

٢- نهاية المسلسل التي جعلتنا - كمشاهدين - نتحمل عبء سؤال «حسن» وجعلتنا نتلقى الذي يريد اسامة انور عكاشة ان يزرعه ويبقيه في أذهاننا ..؟!

٣- قاعة الارابيسك وسط الفيلا كانت ولا شك معادلا موضوعيا لطبيعة حياتنا المقلدة للغرب والمغلفة بشعارات الموضة وبين ما نحمله داخلنا من بقايا اصالة..

انها دعوة صريحة للبناء أسس تنبع من ذاتنا، من تراثنا، من تاريخنا.. لنهدم هذه التبعية ولنتخلص من هذه المظاهر الغربية عن مجتمعنا.. وليقم البناء على أساس لون حياتنا نحن.. فهذا التزاوج بين التقليد الأعمى للغرب وبين بقايا الاصالة هو تزاوج متنافر لن يكتب له النجاح.. فها هو حسن النعماني قد تولى المهمة بهدمه ووجه نداء لكيفية رؤيته المستقبلية للبناء.

٤- زوج «سعاد» اخت حسن والذي وصف بالشرير والذي حاول تمزيق اسرة النعماني وتشتيتها والذي حاول عبر مكره الذي رمز اليه بالقبعة سرقة الكرسي الذي صنعه «فتح الله النعماني» وحفظ سره الاستاذ «وفائي» انها اشارة لمحاولة الشرير سرقة كرسي السيادة وسرقة التراث ومحاولة تخريب القيم الاجتماعية.

٥- الاسماء في المسلسل اقتربت من كونها بشكل أو بآخر مفاتيح للشخصيات فها هو الاستاذ «وفائي» يحمل قيمة الوفاء للفن والتاريخ وكذلك عمارة الذي حرص على تهذيب شحاته ودوره في عمارة الانسان ليخلق منه العامل الدؤوب المبدع وليواجه الاستهتار الذي اصاب المجتمع كذلك انوار وبرهان وشقشق وتوحيدة وعدولة.. الخ.

٦- الاستاذ وفائي.. رمز للقيمة النضالية والاصالة عبر التاريخ.. فهو السجين السياسي السابق وهو الوصي على الكرسي الذي صنعه والد «حسن».. الى جانب كونه حاضرا يعيش وحيدا يقتات من وراء لوحاته الفنية، يتكىء على عكاز لفقدانه الفاعلية.. للدلالة على ما آلت اليه القيمة النضالية الأصيلة في ظل العصر الذي نعيشه.

صلاح السعدني

٧- برهان وزوجته الدكتورة المتخصصة في اللسانيات وحديثهما المطعم بالانجليزية والعربية انما هو نموذج للتشوه الذي اصاب الثقافة والمثقفين العرب.

٨- التركيز على اللهجة الشعبية ومفرداتها وتأكيد شخصية التراث التي بدأت تتقرض عبر زحف المفردات المستوردة..

٩- التركيز على الترابط الأسري والواقع المعيشي الصعب لغالبية ابناء الشعب المصري عبر الطفل «شقشق» - شوقي - الذي مات في سبيل توفير الاكل لوالده والحقيبة المدرسية لأخته.

١٠- اعلاء قيم الصداقة والنفس والتكافل الاجتماعي.. كما شاهدنا في العلاقة الخاصة التي ربطت حسن مع توحيده وفي موقف حسن واخيه وعمارة ما بعد الزلزال من عدولة واخواتها.

١١- محاولة الغرب استلابنا كفاءتنا وقدراتنا المتميزة كما حصل مع «الدكتور برهان» عالم الذرة.

«موت سرير رقم ١٢» في مسلسل تلفزيوني «لغسان كنفاني»

انتهى مؤخرا تصوير السهرة التلفزيونية «بائع الماء» عن قصة الكاتب الراحل غسان كنفاني «موت سرير رقم ١٢»، وقد قام بكتابة السيناريو والحوار الكاتب غسان نزال ومن اخراج محمد عايش.

والعمل من انتاج مؤسسة نور للخدمات والاعلام ويشترك في العمل نخبة من الفنانين وهم.. محمد عواد - شفيقة الطل - علي عبد العزيز - يوسف الخطيب - خليل شحادة - نجلاء فتحي - احمد مشتهى - زهير بدوره والعديد من الفنانين.

اما الفريق الفني فيتكون من مدير التصوير شريف عصفور - المخرج المساعد احمد القارس - مكياج هدى خير.. وتجري حاليا عمليات المونتاج والمكساج في مؤسسة تلفزيون برايم الدولي..

ما بعد الحداثة.. مع يوسف شاهين المهاجر نموذجا

لن نعود الآن، للحديث عن عالمية يوسف شاهين.. وعن نزعته العالمية بدلالاتها المعمقة وبارتداداتها السطحية.. اصبحت القضية أكثر تقدما وتطورا من مجرد ان يوسف شاهين مواطن عالمي، انها اكثر وأكبر من ذلك، ان يوسف شاهين في هذه اللحظة، في فيلم المهاجر، في اللحظة التي تعقب فوران النص والسيناريو، انه مواطن دار دورة العالمية كلها، ومر بكل محطاتها الانفعالية والحسية والى هذا الحد، كان عليه ان يكون مجرد ذلك القبطي الذي ما زال غائبا عن هويته، من هو المصري الآن؟!

بهذا المعنى البسيط، بهذا السؤال الاكثر جوهرية من أي سؤال آخر.. تتكسر آخر حواجز العالمية، انطلاقا الى أرض ما بعد الحداثة الفسيحة، حيث من الممكن ان تعود الأشياء الى بداياتها، الا انها تعود معززة، هذه المرة، بتلاقح كل هذه الثقافات، او انها الثقافات كانت متجاورة الى هذه الدرجة التي اختلطت فيها الأمور، بحيث لا نعود قادرين على تمييز اي أرض تلك التي يتحدث عنها «العهد القديم»، وأي أناس اولئك الذين كانوا هناك، وحتى اي «نبي» هو ذلك الذي تحدثوا عنه كثيرا!!

وأي أرض!!

أي أرض هي تلك التي بها «ما بعد الحداثة»؟!

حين أجاب شاهين عن سؤال، حول الميثولوجيا المشتركة، التي استخدمها في المهاجر، والعلاقة بين الشمال والجنوب، قال هو شيئا حول الندية والتكافؤ، ومن الممكن جدا ان يصل حد التكافؤ الى أبواب هذه الميثولوجيا، فان هذا هو المفتاح الأول لخروج سينما شاهين من أرض العالمية الى أرض ما بعد الحداثة، ومن دون المرور في محطة اخرى كالحداثة مثلا، لاحظتم كل هذا القدر من الشذوذ الجنسي، والعجز، لاحظتم ان أرض الماضي تكاد تكون أرض المستقبل، وفوق هذا كله انها تتيح مجالا لرسالة شخصية أخرى، لرجل كيوسف شاهين، وأنا «شخصيا»، اتحمل مسؤولية الاعتقاد بأن «المهاجر» ليس الا رسالة شخصية للغاية، رسالة وداع شخصية حميمة!! فبعد ذلك كله، من هو المصري!!.

يوسف شاهين

صدر حديثا

الفضاء المسرحي العربي دراسة سيميائية

صدرت حديثا دراسة سيميائية في الفضاء المسرحي للباحث أكرم اليوسف عن دار مشرق - المغرب.

تتناول هذه الدراسة قضية الغياب في معالجة الفضاء المسرحي، كذلك تناقش قضية غياب المصادر العربية والأجنبية التي تتحدث عن آلية تشكل الفضاء المسرحي.

وتتطرق الدراسة الى الممارسة السيميائية التي تدعو الى الخطاب النقدي بمختلف اتجاهاته المعاصرة.

وتبقى دراسة الفضاء «الدرامي والمسرحي» ناقصة ما لم تتبعها بتطبيقات سيميائية على نصوص دراما ومسرحية عربية بشكل خاص.

عندها فقط نستطيع ان نختبر مدى الفائدة التي يمكن ان نجنيها من الممارسة السيميائية التجريبية او مدى عدم الفائدة.

الثقافة المصرية في زمن التطبيع

صدر حديثا عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب - كتاب الثقافة المصرية في زمن التطبيع، للكاتب د. احمد ابو مطر.

في الوقت الذي يرسم ابو مطر خارطة الثقافة المصرية في زمن التطبيع ويضع في مواجهتها ثقافة المرحلة الناصرية، فانه يتنبه الى المثقفين الذين قفزوا من موقع المؤيد لعبد الناصر في زمنه ومرحلته الى موقع المؤيد لكل ما قام به السادات من تصفية لآثار عبد الناصر وفوق ذلك اخذوا بالطبع يتهمون المرحلة الناصرية بانها مرحلة فقدان الوعي وقد استماتوا ودعمهم في المرحلة الجديدة.. ويتركز جزء من جهد الباحث في صورة السياسة على بيان الأسس التي قامت عليها ثقافة وشعارات زمن التطبيع وهي التي اشاعتها السلطة ومثقفوها.

وفي سياق بحثه، وفي مواجهة ثقافة التطبيع جرى الباحث الى تيار الثقافة الوطنية العريض الذي ظل وفيا لعروبة مصر ولمواجهة العدو الصهيوني، فقد وقف معظم المثقفين المصريين في مواجهة مع ثقافة ومثقفي وممارسات السلطة، فكانت المواجهة بدأت منذ زيارة القدس وامتدت الى معرض الكتاب الثالث عشر ١٩٨١، وما تزال في محاولة لافشال عمليات التطبيع على الجبهة الثقافية والشعبية.

نظرة عامة على ابرز لاعبي الدوري

مراد في برج تألقه .. وجهاد وجريس .. في نحسهما !!

الدفاع وحراس المرمى .. في اجازة !!

وسط الوحدات والحسين/اربد .. الافضل حاليا !

خاص بالمستقبل

افرزت غيوم الدوري المنطلقة بسرعة جنونية نحو انهاء نصف الرحلة قبل النزول الاضطراري «للتزود بالوقود» لاكمال النصف الثاني «الاياب». افرزت العديد من المطبات والمنخفضات الجوية التي جعلت الاوضاع العامة لهذه الفرق «غير مستقرة».. مما صعب عملية القراءة التنبؤية لراصديها الذين هالتهم الاهداف الكثيفة «والجميلة» بان واحد والتناقضات في النتائج من ناحية اخرى.. وقبل الخوض في افرازات هذه الفرق واوضاعها.. يجدر الحديث عن بعض اللاعبين الذين ساهموا في رسم هذه الخارطة الطبوغرافية التي يتسنم قمتها الوحدات بفارق معتبر عن الفيصلي!

خط الهجوم

هذا هو ثاني افضل خط بعد خط الوسط.. وان كانت نتائجه الرقمية هي الافضل.. وان كان مهاجم كفر سوم السريع والمجتهد يوسف عبيدات يتصدر اللائحة وحيدا برصيد سبعة اهداف.. فان مراد حسن مهاجم الجزيرة.. يثبت من مباراة لاخرى انه الافضل حاليا.. فلديه قدرة كبيرة على التهديف بكلتا القدمين والرأس ولديه السرعة «ومن جديد اللياقة» التي تؤهله ليكون الافضل خاصة انه خلوق ومهتم ولا يهتم الا بلعب الكرة فقط.. وهي ميزات لا يكترث لها الا الكبار..!!

... ورغم تدهور الحالة الصحية للاهلي فان قناصهم حسام هماش يثبت كل مباراة انه جلاد لا يرحم طرق الشباك.. وهدفه الاخير بمرمى خلدون ارشيدات يترجم هذه الصورة.. وربما نقلها حرفيا.. ورغم غياب عارف حسين لاصابته ورغم عدم تهديفه كثيرا فان جريس تادرس مع عارف يشكلان عالقان في الذهن كمهاجمين يحددان بهدوء الوقت المناسب لتوجيه لكماتهما للخصوم.. وان كان جريس قد تأثر مستواه بمستوى فريقه فان عارفا ابدى في الاسابيع الاربعة الاولى رغبة جارفة وتحركات جذابة لخطف الانظار.. ومباراة فريقه مع القادسية خير شاهد عليه!

موفق ابو هضيب من الرمثا عازم على ما يبدو على تعويض مواقفه السلبية السابقة التي جعلته «اضحوكة» في الموسم الماضي.. لكنه حاليا يشكل مع بدران ودرابسة الوجه المشرق للكرة الرمثاوية.. اما مهاجمو الوحدات الثلاثة طلال رابيعة، مروان الشمالي وجهاد عبد المنعم فانهم في برج نحسهم حاليا.. لكن جهاد افضلهم في تهيئة الكرات لنفسه ولزملائه.. وفي الحقيقة كان عليه ان يكون هداف الدوري في مباراة فريقه امام الكرمل..!!

وعلى صعيد المهاجمين الغائبين نذكر على سبيل المثال مصطفى آدم «القادسية»، رائد الجعبري «شباب الحسين»، محمود مصاروة «الجليل»، محمود سليمان «الكرمل»، وايمن العمري «العربي».

خط الوسط

يحلو للنقاد وصفه بمطبخ الالعاب.. ويحلو للمدربين وضع افضل «طهاتهم» فيه.. واللافت حاليا ان خطي الوحدات والحسين/اربد هم الافضل حاليا بعد ان سرقوا كامل الاضواء من وسط الفيصلي الذين هدم معنويا جراء الملل.. فسلم الراية مبكرا لمجموعة كبيرة من «كتاكيت» الوحدات كعلي جمعة، ابو زمع، سفيان عبد الله الذين دعمهم جيدا هشام عبد المنعم وجمال محمود وهؤلاء لا يقلون خطوة عن السحر الاصفر المنطلق من العاب منيب غرايبة الافضل حاليا هو وعبد الله الشياب والمستودان ايضا بنضوج من محمد شويطر وفراس العزام..

في القادسية هناك اكتشاف جديد اسمه ايهاب معالي يفترض ان يكون من اهم لاعبينا ان تمت رعايته على الوجه الاكمل بعد ان يأخذ الخبرة الكافية.. وعن مثله ساحر حجاوي «العربي» يمكن القول.. وكلاهما لديه ميزة هجومية جيدة تتمثل بقدرتهما على التسجيل بكفاءة!!

موسى شتيان «الاهلي»، صبحي عوض «الفيصلي»، حمودة عابورة «شباب الحسين»، محمد عبيدات «كفرسوم» لو تساعدهم فرقهم كمجموع.. لابدوا بشكل افضل واحسن.. لكنهم يتأثرون بالحالة العامة، وهذا لا ينفي موهبتهم الفذة!!

الدفاع

ربما كان عليهم ان يغيروا اسم هذا الخط.. لان المدافعين لم يعد لهم وجود ولم يعد محمد جبر، عبد الله عمارنة، دياب صالح «القادسية»، احمد خليل، زياد ابو شنب، فراس الخلايلة «الفيصلي»، احمد الشقران، فايز يوسف «الحسين»، وغيرهم لم يعد لهم وجود على الخارطة.. باختصار حاليا لا يوجد مدافع مستواه ثابت اللهم الا ان كان يوسف العموري «الوحدات» مهند محادين «الفيصلي» وبلال اللحام «الرمثا» وعصام التلي «الجزيرة».. واربعتهم يلعبون بمنطقة القلب، اما الظهيران.. فهي مهنة لا يعمل بها احد حاليا...!


دفاع القادسية .. مش في الفورمه


جديد الحسين اربد .. وعصام !


صبحي والشمالي .. لسه نايمين !


جمال محمود .. الابرز حاليا

المغرب تستعد لاتلانتا

اليوم .. ولبعد عشر سنوات سنبقى نناظر عن اسياد هيروشيما.. وسننسى مشاركتنا اللاحقة في المنافسات الخارجية.. لما قبل السفر بنصف ساعة.. المملكة المغربية.. بلد عربي غير بعيد عنا.. وهو منذ الآن شكل لجنة للاعداد لاولمبياد اتلانتا وتاليا الخبر قررت الجامعة الملكية المغربية «اتحاد العاب القوى» تكوين لجنة وطنية مكلفة باعداد العدائين المغاربة للمنافسات الاولمبية باتلانتا ٩٦.. وتتولى هذه اللجنة تهيئة الظروف الملائمة لاختيار العدائين المؤهلين والسهر على استعداداتهم بشكل متواصل على مدى عامين..

وتم تعيين عبد المالك لهبيل منسقا لهذه اللجنة التي تضم كلا من سعيد عويطة ونوال المتوكل وصمصم لحسن عقا وعزيز داودا ومحمد عقا وعبد الجليل بن الشيخ اضافة الى مدربين وطاقم طبي».. تذكر ان عدائينا ذهبوا لهيروشيما بدون حتى مدرب!!

قطار المظاليم ينتظر الراكب الرابع !

وصل قطار المظاليم الى خط النهاية المقرر حاملا معه وموصلا فرق سحاب، الجليل والبقعة للمحطة اللاحقة «دوري الاضواء» ومخلفا وراءه «الكبينة التي تحمل العباسي، السلط، سحم وجعفر الطيار».. مع ذلك فهو لا يزال ينتظر على «الويتنج ليسته احد فريقي محافظة الزرقاء «الرصيفة او القوقازي» لايصال احدهما للاضواء وابقاء الآخر معه «يوصل اماته» للموسم القادم.

وقد حفل هذا الدوري بالكثير من اللقاءات الشيقة والاحداث الغريبة التي يبرز في طليعتها بقاء عين كارم معلقا حتى اشعار آخر.. مع انه الفريق الوحيد الذي قدم اداء قويا ثابتا طوال الرحلة.. كما قدم سلسلة لاعبين مميزين كماهر فايز في الهجوم، وماجد ومحمد طه في الوسط.. لكن كل ذلك مع التحكيم والحظ السيئين اللذين قابلاه لم يشفعا له بالوصول.. كما لم يشفع له مدافعه النزق بالصعود قبل موسم.. وبالمقابل صعد فريق الجليل الذي كان اكثر قوة ونضجا في الموسم السابق.. وحتى نجمه فوزي عثمان الذي كان ابرز نجوم الوسط آنذاك كان عاديا ليصعد الفريق دون ان يحتاج الفريق «لجميلة حد» كما احتاج القوقازي لكرم جاره العودة الذي افسح المجال لتسجيل اربعة اهداف بعد مباراة «عائلية بين خطيب وخطيبته!» او كما فعل اتحاد الرمثا حين اغرى سحاب الذي صعد للاضواء قبل نهاية الدوري باربعة اسابيع.. وبشكل عام يمكن القول ان البقعة ومهاجمها الفذ رياض الدقس وسحاب ومهاجمها محمد الاشهب والمدافع احمد عبد القادر سيحلون ضيوفا اعزاء على الاضواء فيما يتوقع ان يكون البقية.. مجرد دمى متحركة هدفها الاساسي المحافظة على الارقام الخرافية في التهديف.. والتي لا تدل مطلقا على الوضع الهجومي في بلدنا!!

عموما.. هناك مباراة فاصلة بين الرصيفة والقوقازي للصعود.. سواء فاز هذا او ذاك.. فان هذا مكسبا لمدينة الزرقاء وليس مكسبا للدوري!!

الاشهب .. وركلة سحاب

الدقس .. الهداف

هل يطلق حكام الكرة .. لجنتهم المركزية بالثلاثة !!

استغل اتحاد كرة القدم فترة غياب رئيس لجنة الحكام المركزية السيد نحام عقيدات للقيامه بقيادة العديد من مباريات تصفيات بطولة شباب آسيا باندونيسيا فقام بتعيين السيد حسين سليمان كخليفة له.. واكتشف هذا الاتحاد مؤخرا بانه لا يجوز ان يكون رئيس لجنة الحكام حكما عاملا.. «مع ان قانون وزارة الشباب يسمح بذلك» بعد ستة اشهر من تعيين عقيدات !!

الاكتشافات لم تنته بعد.. وعلى ذمة احد المعنيين بالامر، فقد اكتشفوا أنّ عليهم تعطيل كل قراراتهم السابقة والمتعلقة بشطب بعض الحكام فلعادوهم للحياة.. ليخدموا مصالحهم الشخصية.. مع ان الاصل ان القانون .. قانون!!

عبقرية اللجنة الجديدة اوحت لها بان عليها اعادة «كل الفاشلين» في التحكيم واسناد مهام كبيرة لهم.. مع ان كرتنا «مش ناقصة» والحكام الذين يشرفوننا عربيا وعالميا «يا دوب عارفين يخلصوا حالهم من جمهورنا الذي لا يرحم» !!

.. هذه التقلبات في الاجواء التحكيمية ستظهر المزيد من الخلافات للسطح من جديد.. ونظرا لان نظرية «فرق تسد» قد سادت الآن.. بشكل غير علني.. فان الظاهر العلني الذي سيظهر قريبا هو انحياز عدد كبير من الحكام للجنة السابقة وعدم امتثالهم لاوامر اللجنة الحالية مما يعني ببساطة عن «طلاق» .. عاجل وبالثلاثة سيسمع قريبا!!

نحام عقيدات

«المستقبل» تكشف حقائق التطبب بالقرآن الكريم

السروجي: العلاج بالقرآن الكريم مشروع.. وهو اعلان حرب على المشعوذين!!

تحقيق: فاطمة حماد

كثر في الآونة الأخيرة الحديث حول ظاهرة التطبب بالقرآن الكريم وشفاء بعض الحالات المرضية المستعصية بواسطة الرقية الشرعية، كما نشرت بعض الصحف المحلية مقالات وتحقيقات مختلفة حول هذه الظاهرة بعد ان اختلط الأمر على البعض واعتبر ان التطبب بهذه الطريقة هو شبيه بما يمارسه بعض السحرة والمشعوذين، خاصة وان مثل هذه الظاهرة او الطريقة بدأت تنتشر في كل من مصر والسعودية والاردن..

وللوقوف على حقيقة هذه الطريقة وأسرارها وكيفية معالجة بعض الحالات المستعصية.. التقت «المستقبل» السيد محمود السروجي احد الباحثين الاسلاميين الذي يعالج بالقرآن الكريم.. وطرحت عليه مجموعة من التساؤلات.. أجاب عليها كما يلي:

• ما الرقية الشرعية وما حكمها؟

- هي الآيات القرآنية التي تقرأ على المريض المصاب بكيد شيطاني سواء كان ذلك بسبب المس الشيطاني او بسبب السحر او الحسد او المصاب بالعين.

وهذه الآيات كانت في السابق سرا يحتفظ به العارفون لأنفسهم ولا يعلمونها لأحد سوى أولادهم ويتوارثونها عن بعضهم البعض حتى يحتفظوا لأنفسهم بالمكانة الرفيعة واضفاء هالة على أنفسهم بأنهم اولياء الله من دون غيرهم.

والحقيقة مختلفة تماما بأن أي مسلم صادق متيقن ومتبصر بدينه قادر على المعالجة بهذه الآيات الكريمة والتي يسميها بعض المعالجين بآيات الحرس.

وهذه الآيات المعنية التي وردت في سنن ابن ماجة ومسند ابن الحاكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال: كنت جالسا عند النبي عليه السلام اذ جاءه أعرابي فقال: انّ لي أخا وجعا قال: وما وجع اخيك؟ قال: به لمم.. قال: اذهب فأتني به.. قال: فذهب فجاء به فاجلسه بين يديه فسمعته عوذه بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وآيتين من وسطها «والهكم اله واحد» وآية الكرسي وثلاث آيات من خاتمتها «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيّ» وآية من آل عمران «شهد الله انه لا اله الا هو» وآية من الاعراف «ان ربكم الله الذي خلق» وآية من المؤمنين «ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به» وآية من الجن «وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا» وعشر آيات من اول الصافات وثلاث آيات من آخر الحشر و«قل هو الله احد» والمعوذتين فقام الاعرابي قد برأ ليس به بأس.

هذه هي الرقية الشرعية والتي يجب ان يقف المعالج عندها والتقيد بها وان لا يغالي وان لا يجتهد اكثر من ذلك وعليه السير على هدى النبي ونهجه.

• ترى هل يستطيع اي شخص ان يعالج بالقرآن الكريم؟

- العلاج بالقرآن ليس مقصورا على فئة من الناس دون اخرى لأن الأفراد او الاشخاص ليس لهم من الأمر شيء في شفاء اي مريض بل الأمر كله مرده لله تعالى.

واريد ان انوه بهذا الصدد بأن كل نبي من أنبياء الله كانت له معجزة ولكن هذه المعجزة كانت تنتهي بموت ذلك النبي او الرسول، ومعجزة رسول الهدى وخاتم الانبياء سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام كانت معجزته القرآن الكريم وهذه المعجزة لا زالت قائمة حتى تقوم الساعة والى ما شاء الله.

فالمعالج بالقرآن الكريم عليه ان يكون مؤديا للطاعات ومتبعا لهدى النبي وعليه ان يكون تقيا وفاهما ومتفهما بأمور دينه ويكون من الذين يتدبرون القرآن ويكون قلبه من القلوب الخاشعة لذكر الله فاذا توافرت في الشخص هذه الشروط فاني لا أرى مانعا من ان يكون معالجا بالقرآن.

• الكثير من الناس لا يميز بين الشعوذة والعلاج بالقرآن.. ما تعليقكم على ذلك؟

- في الواقع ان هذه الملاحظة جديرة بالاهتمام والوقوف عندها، لأحاول قدر الامكان توضيح بعض النقاط المتعلقة بهذا الخصوص.

أولا: انتشرت ظاهرة الشعوذة في الوطن العربي عامة وفي بلادنا خاصة منذ زمن طويل دون ان تجد من يقف امامها بحزم وقوة.

ثانيا: نلاحظ ان ظاهرة الشعوذة نفسها تظهر احيانا بقوة ونرى الاقبال عليها من عموم فئات الناس على اختلاف شرائحهم وانتماءاتهم الطبقية بشكل غير طبيعي.

كما نرى ايضا ان هذه الظاهرة تمر بفترات ركود وعدم الاقبال من طرف الناس «الزبائن» لدرجة ان يعتقد البعض بأن الشعوذة انتهت واختفت، وسبب هذه القوة والضعف في الحقيقة مرده العوامل الاقتصادية بالدرجة الأولى وتأتي العوامل الأخرى بدرجات متفاوتة.

ثالثا: الثقافة الدينية لكثير من الناس بتعاليم الشرع نراها ليست بالمستوى المطلوب حتى تكون الكابح الذاتي للشخص لردعه عن الذهاب الى فئة السحرة والمشعوذين، وبأن ذلك يأتي منافيا لتعاليم الشريعة وبأن ذلك يوقعه في حبال الشرك بالله والعياذ بالله.

رابعا: غياب البديل الاسلامي لحل مشاكل الناس كأمراض المس، والحسد، والعين، والسحر الجاهم الى ريادة بيوت الشيطان وأعوانه من السحرة والمشعوذين، لحل مشاكلهم بطرق لا تتفق والقواعد الشرعية وبهذا يكونون وقعوا في مصيدة الشيطان.

• وحول العلاج بالقرآن الكريم أجاب:

- هناك أمراض صالحة للتلاوة القرآنية عليها وهي الأمراض التي يسببها المس الشيطاني اي بمعنى أمراض يسببها الجن للمريض وهذه الأمراض لا يستطيع الطب البشري ان يعالجها حيث ان للمرضى واقع مشاهد ومحسوس ولكن العلة المرضية لا تظهر بواسطة الاشعة او التحاليل المخبرية اي بمعنى السبب مجهول.

مثل هذه الأمراض هي من الأمراض الصالحة لعلاجها بتلاوة القرآن، وكل حالة مرضية معروفة اسبابها سريريا هي حالة طبية يجب مراجعة الطبيب الاخصائي بذلك فقط.

وأورد مثالا على حالة مريض مشلول جاء الي فسألت الطبيب المعالج لحالته ان يعطيني فكرة عن حالة المريض فأجاب ان الحالة بدأت بالتهاب بالنخاع الشوكي ومن ثم بدأت الساقان بالضعف التدريجي... هنا سألت الطبيب عن ظهور اي من الاجسام المجهرية المسببة لذلك الالتهاب اجابني بالنفي وعزا ذلك لقصور بالأجهزة الطبية لعدم ظهور الجرثومة المسببة لذلك.. ولم يوسل المريض لي، فان ثبت انه لا يوجد جرثومة اصلا مسببة لذلك الالتهاب، فان حالة هذا المريض صالحة لعلاجها بتلاوة القرآن.

• هل من شروط المعالج بالقرآن الكريم ان يكون ذا لحية وحامل مسبحة بيده او له طقوس خاصة به؟

- الاستشفاء بالقرآن الكريم تحدده ثلاثة أمور وهي: الراقي والمرقي عليه والمرقى به، فالراقي يجب ان تتوفر به التقوى، مؤديا الطاعات وان يكون مؤمنا بما يرقي به لأنه ان كان يرقي ويقرأ وهو غير مؤمن بالرقيا فلا فائدة من عمله وقد لا يحصل الشفاء، لكن أن يكون ملتحيا وحاملا المسابح او يلبس زيا معينا لم تشر النصوص بذلك.

• هل هناك امراض عضوية يتم علاجها بالقرآن الكريم؟

- حالة التسمم هي حالة مرضية ظاهرة المسبب لها معروف وهو السم والنتيجة الحاصلة لذلك واقعه مشاهدة، وهي حالة يختص بها الطب البشري، ولا يختلف على ذلك اثنان، لكن هناك حالة تسمم يسببها العقرب اي الحالة تشخيصها السريري تسمم يمكن معالجتها بتلاوة القواقل الأربع.

لقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي عليه السلام لما لدغته عقرب اخذ ماء ووضع فيه ملحا ووضع مكان اللدغة في الماء والملح وقرأ القواقل الأربع فبرأ.

• تردد بأنكم تسعون لتدريب وتعليم عدد من الأشخاص للمعالجة بالقرآن الكريم؟ ما تعليقكم؟

- في الحقيقة هذا الموضوع هو آمال وطموحات اسعى الى ابرازها وبلورتها الى واقع مشاهد وملموس.. لكن الى هذه اللحظة لم افعل شيئا بصدد ذلك، ولكن سأسعى ضمن الامكانات المتاحة وطرح هذا الموضوع على وزارة الاوقاف لتدريب عدد من الاشخاص الاتقياء والمتبصرين في أمور دينهم يتم اختيارهم بمعرفة الوزارة بحيث نغطي جميع محافظات المملكة.

وأوضح للجميع بأنني اعالج بالقرآن متقيدا بالرقية الشرعية وبما ورد عن رسول الهدى عليه افضل صلوات الله دون اسراف او اجتهاد كما انني احارب الشعوذة والمشعوذين.

• سمعنا بأنكم تطالبون بأن يدرس العلاج بالقرآن من ضمن تخصصات كلية الطب، ما تعليقكم على ذلك؟

- هذه من ضمن الآمال والطموحات التي اسعى اليها وسأتقدم في خلال عامين بدراسة شاملة لهذا الموضوع موثقة لألف حالة مرضية لم يستطع الطب ان يفعل شيئا امامها وعالجها الاعجاز القرآني.. وسأقوم بتنسيق ذلك مع بعض الجامعات الأمريكية المهتمة بذلك وبدعم المسلمين المتواجدين هناك والمتحمسين لهذا الموضوع، وجاءتني عدة دعوات من الجالية الاسلامية في شيكاغو للقيام بمعالجة عدة حالات امام اطباء امريكيين اشرفوا على هذه الحالات. لكن لا زال الوقت مبكرا لذلك. لأنني اعمل حاليا على تجهيز مركز لمعالجة المرضى مستخدما اجهزة طبية حديثة نوعا ما اخضعها لخدمة النظرية الاسلامية في العلاج. وهذا سيكون أول مركز في العالم العربي للعلاج بالقرآن مخضعا اجهزة العصر لتكون في خدمة هذا العلم، وهناك محسنون كثيرون من كافة محافظات المملكة عرضوا خدماتهم ومساهمتهم المعنوية والمادية لهذا المشروع.

• ما هي أهم الحالات التي قمت بمعالجتها بواسطة القرآن الكريم وشفيت؟

- هناك حالات كثيرة شفيت باذن الله مثل حالات الشلل لأكثر من عشرة مرضى خلال فترة محدودة وعدد من حالات الجلطة وآلام المفاصل والأمراض العصبية والاعاقات المختلفة، كما انني اقوم الآن بمعالجة حالتي سرطان احداهما ستشفى باذن الله خلال فترة وجيزة.

• ما حقيقة ان ينطق الجن على لسان المريض اثناء القراءة بالقرآن الكريم على بعض الحالات؟

- هذه حقيقة.. ولا يمكن انكارها، فما دام ان الجن قد مس الجسد وسبب هذا العناء، فان طرده لا يتم الا عن طريق القرآن الكريم، لأن الجن العاصي لا يمكن ان يتحمل قراءة القرآن الكريم.. حينها يحاول هذا الجن ان يقاوم او يخدع المرقي.. وعندما يواصل المرقي قراءة القرآن فان الجن يبدأ بالصراخ فينطق على لسان المريض وتتم محاورته، فاما ان يتوب ويسلم ويخرج من الجسد او يحرق بآيات الله.

• بعض المعالجين يقومون بضرب الجن بالعصا.. ويخشى البعض ان يسبب ذلك الأذى للمريض.. هل تؤيد ذلك؟

- انا لا أؤيد ذلك بالرغم من ان ضرب الجني لا يسبب الأذى للمريض في معظم الحالات.. ولكنني افضل اتباع الطرق المثلى لاقناع الجن باعلان الاسلام والتوبة وترك المريض بالحجة والبرهان!..

● شفاء عشرات الحالات المرضية كالشلل والسرطان بالقرآن

● جامعات أميركية وجاليات عربية في أمريكا دعتني لمعالجة بعض المرضى هناك!!



عندما تتدخل العناية الالهية!!

• احد اللصوص قام بالتسلق الى منزل يقع في الطابق الثالث في منطقة ماركا بواسطة مواسير المياه الموجودة على جانب البناية، وعندما دخل المنزل الذي كان خاليا من سكانه قام بجمع ما خف حمله وغلا ثمنه ووضعه بحقيبة ولدى محاولته النزول الى الأرض بنفس الطريقة سقط على الأرض ولفظ انفاسه الاخيرة، واخبر المجاورون الشرطة بالأمر وعندما قامت الشرطة بتفتيش الحقيبة استدلوا من محتوياتها على اسم صاحب البيت المسروق وعندما حضر مع زوجته اللذين كانا في سهرة عند اقاربهما فوجئا بالأمر، وبعدالة السماء تم تنفيذ العقوبة بحق الجاني فورا وقبل ان يتم القبض عليه..!!

****

• صاحب محل قطع أدوات كهربائية في جبل اللويبدة اغلق محله مساء وركب سيارته وقام بتشغيلها،

وساورته شكوك في انه لم يغلق محله التجاري جيدا، ترك سيارته وهي شغالة واتجه لباب محله ليتأكد من ان باب محله مغلق بالاقفال واثناء ذلك قفز شاب في السيارة وقادها مسرعا، ركض صاحبنا خلف سيارته ولكن السيارة كانت اسرع، واخبر صاحبنا الشرطة لعلها تضبط ذلك السارق وتعيد اليه سيارته، وقبل منتصف الليل تخبره الشرطة ان سيارته عثر عليها مصدومة وان سائقها قد فارق الحياة نتيجة الحادث..!

****

مستأجر ومؤجر

• شكوى غريبة تقدم بها احد الجيران على جاره الذي يسكن في نفس العمارة، مفادها ان الثاني يقوم بازعاج الأول بواسطة جهاز التلفزيون الذي يدب صوته في ارجاء الشقة.

يقول الأول انه هو المستأجر وان الثاني هو صاحب المنزل وان خلافات بينهما قد وقعت بسبب ان المؤجر يريد رفع اجرة المنزل، والآن المستأجر رفض تلك الفكرة، يريد المؤجر ان يجبر المستأجر على اخلاء المنزل من اجل تأجيره الى شخص آخر بأجر اعلى، لذلك فهو يمارس عليه جميع فنون الازعاج من اجل تطفيشه.

****

• مستأجر آخر قال انه استأجر الشقة المكونة من غرفتين وصالون وحمام ومطبخ فقط، منذ ٧ سنوات، وانه لم يتخلف ابدا عن دفع الاجرة الشهرية، لكن صاحب المنزل يريد منه اخلاء المنزل، بسبب ان ابنه يريد الزواج، وانه يريد ان يجعل ابنه يسكن في المنزل الأمر الذي يعني ان يبحث المستأجر عن منزل آخر.

هذا المستأجر اشار الى انه طلب من صاحب المنزل ان يعثر له على منزل بديل بنفس الأجرة، حتى يخلي المنزل، والا فانه ليس مجبرا على ترك المنزل والنوم في الشارع!!.

****

• مستأجر ثالث، يبدو انه يهوى الازعاج، فبالرغم من انه طالب في الجامعة الأردنية، الا انه عندما يعود من الجامعة، يقوم برفع صوت المسجل لكي يسمع الحارة بأكملها، وعندما يطلب منه صاحب المنزل ان يخفض الصوت، يقول له انه لا يستطيع التركيز في القراءة الا اذا رفع صوت المسجل الذي تنبعث منه الاغاني الاجنبية الراقصة.

****

جريمة الأسبوع

من ملفات القضاء

قطع جثتها بالسكين بعد ان قتلته السموم!!

لم تفكر ليلى في احد الأيام بانها ستصبح نجمة اعلانات، عارضة أزياء، كما انها لم تفكر يوما في انها ستتخلص من الفقر الذي لازم حياتها منذ ان كانت طفلة حتى اصبحت فتاة تحيطها نظرات المعجبين من كل صوب وحدب.

كانت ليلى تعيش مع والدتها وثلاثة اخوة، اثنين ذكور اكبرهما في العاشرة، وواحدة انثى ما زالت في الصف التاسع.. والدها انتقل الى رحمة الله منذ كان شقيقها الاصغر في السنة الثانية من عمره، فوقعت مسؤولية المنزل على والدتها، التي لم تيأس من رحمة الله، وكافحت في سبيل تربية أولادها التربية السليمة، فاشترت ماكنة خياطة وبدأت تحيك الملابس لجاراتها، حتى ذاع صيتها وبدأت النساء يأتينها من مناطق مختلفة.

وعندما وصلت ليلى الى سن المراهقة، بدأت تتحسس جمالها، وازدادت ثقتها بنفسها، خاصة بعد ان لاحظت ان عيون الشباب تراقبها باستمرار وكأنهم يريدون التغزل بها.. ولأنها كانت على قسط كبير من الجمال، بدأت زميلاتها في المدرسة بالتقرب منها، خاصة اولئك اللواتي يسكن في مناطق راقية من المدينة، فتعرفت عليهن وبدأت تفكر في حالها وتقارن اوضاعها بأوضاع صديقاتها اللواتي يعشن برفاهية أكبر.

استنتجت ليلى انه لا عدالة على الأرض، وقررت ان تتمرد على واقع حياتها، وان تصبح غنية كما هو حال صديقاتها، فبدأت تخرج معهن الى الحفلات المختلفة، وتشاركهن في اجتماعاتهن المختلفة، وعندما كانت تعود في المساء الى المنزل، كان لابد لها ان تدخل في مناقشة حادة مع والدتها، وكانت المناقشة تنتهي بغضب الوالدة على ابنتها، التي لم تكن تكترث، معتقدة انها هي على صواب.

في احدى الحفلات التي كانت تحضرها ليلى برفقة صديقتها أروى، تقدم اليها شاب وسيم، وأخبرها بأنه يود التعرف عليها، بعد ان اسمعها كلمات من الغزل دقت اذنيها، وجعلت قلبها يتراقص فرحا وابتهاجا، لم تتردد في قبول التعرف على ذلك الشاب، ويوما بعد يوم كشف الشاب عن نواياه، وأخبرها انه يدير احدى وكالات الاعلانات التلفزيونية، وعرض عليها العمل معه، فأخبرته عن المدرسة، ووالدتها وأقاربها، وانها لو ظهرت على شاشة التلفزيون فان الجميع سيتحدثون عنها، لكنه كان من السهل عليه اقناعها، خاصة بعد ان اخبرها ان ملامح وجهها ستتغير ولن يعرفها احد بعد ان تضع المكياج اللازم على وجهها السحري، وافقت ليلى، وبدأت تحصد النقود، وتعاقدت مع احد الفنادق الذي يقدم كل مساء عرضا لآخر الازياء العالمية، وبدأت عربة الايام تدور، وبدأت كذلك علاقتها تتوطد مع «حسام» ذلك الشاب الذي يدير وكالة الاعلان.

اخبرها حسام انه يحبها، وانه لابد ان يتزوجها يوما ما، وفي احدى الليالي، طلب منها ما هو غال، فصدته، لكنه اخبرها بانها ستصبح زوجته، ولا بأس ان تعاطيا الحب الآن طالما انهما سيتزوجان!! فوافقت بشرط ان يتقدم لخطبتها من والدتها في اليوم الثاني، وعندما جاء الصباح، اخبرها ان تؤجل طلبها الى يوم آخر، فبدأت المناقشة التي كشفت نوايا حسام، فأخبرها انها لا تستطيع الاستغناء عنه، فقد التقط لها صورا فاضحة من شأنها ان تدمر حياتها، وأخبرها انه لن يتزوجها على الورق، وانما يكفي ان يكونا حبيبين فقط، فثارت اعصابها وأخذت تتوعده وتتهدده، الى أن انصرف وتركها تبكي من مرارة الأمر الذي واجهها به!!.

لم تدر ليلى ماذا تفعل، لكنها قررت ان تنتقم، وبعد مرور اكثر من شهرين على ما حدث، تصادف وجودها في حفلة لاحدى صديقاتها مع وجود حسام هناك، انها لم تره منذ شهرين، وهو كذلك لم يرها، بعد ان قرر ان يبحث عن امرأة اخرى بعد ان كشفت هي ملعوبه... هو لم يكترث بها، لكنها تقدمت اليه، وطرحت عليه التحية، مبدية له حسن النية، وبدأ يتحادثان، فأخبرته انها نادمة على تصرفاتها، وانها لم تكن تعي القيمة الحقيقية للحب، بعيدا عن امور الزواج المقرفة... كانت تتحدث بلهجة بريئة اضطرته على تصديقها، فتواعدا ان يلتقيا في شقته التي يسكن بها لوحده، والتي سبق وان مارس فيها الحب مع ليلى وغيرها من الفتيات اللواتي خدعن بوسامته ولطفه!!.

في التاسعة مساء، توقفت سيارة التكسي امام مدخل العمارة، ونزلت ليلى من السيارة بعد ان أعطت الاجرة لسائقها، ثم توجهت الى الشقة، فوجدت حسام ينتظرها بشوق كبير، بعد ان اعد لها وليمة عشاء فاخرة، طرحت عليه التحية، وجلست على المائدة، وأثناء تناولهما الطعام، تظاهرت ليلى بالتألم من صداع قوي في رأسها، فهرع حسام الى غرفة النوم لاحضار بعض المسكنات، وفي تلك اللحظة، اخرجت ليلى، بعض رذاذ السموم ووضعتها في كأس حسام، ثم عادت الى تحسس رأسها من الصداع، وبعد ان اخذت العبوب المهدئة، اخذت تراقب التغيرات التي بدأت تطرأ على سلوك حسام، الذي أحس بأن شيئا غريبا قد سيطر على اعصابه، وشك في الأمر، الى أن لاحظ ان الكأس الذي يتناول منه الشراب قد اختلف لونه، وكان بقايا رذاذ موجودة في اسفل الكأس، اما هي فارتبكت وحاولت الخروج من الشقة، الا انه لحقها وامسك بها محاولا خنقها، لكنها افلتت منه، وهرعت الى المائدة، وتناولت السكين من اجل قتله، لكنه كان اقوى منها، فصفعها على وجهها ثم انقض عليها بالسكين وطعنها في بطنها، ولم يكتف بذلك، بل بقي ليشرح جثتها الى ان ارتمى على الأرض، اخذ مفعول السموم يسري في دمه الى أن فارق الحياة.. الجثتان بقيتا طريحتا المكان، مدة يومين، وفي اليوم الثاني حاول احد اصدقاء حسام ان يزوره في المنزل، وقرع الجرس مرات عديدة لكن دون فائدة، الأمر الذي جعله يخبر الجهات الأمنية التي هرعت الى المكان وكسرت باب الشقة لتكتشف المأساة التي راح ضحيتها شاب وفتاة في سن الورد.

«ابراهيم» للمستقبل:

المعلمة كممت فم أخي بـ «البلاستر» وديوان الخدمة يرفض توظيفي!!

رغم انه بحكم رب الأسرة، بعد وفاة والده، وان له ثلاثة أشقاء معاقين وثلاث شقيقات لا يعملن، اضافة الى الأم، الا أن ديوان الخدمة المدنية رفض توظيفه تحت بند «حالة انسانية» بحجة ان حالته حسب القانون ليست انسانية.

يقول ابراهيم «.....»: ماذا افعل؟ لأخي «عبده» لديه بتر في اليد اليسرى من الرسغ، واحدى عينيه اصطناعية، وهو عاجز عن اعالة نفسه بنفسه، وأخي «اسماعيل» لا يستطيع كذلك اعالة نفسه لاصابته بـ «كسر في الفقرة العنقية الثانية والظهرية السادسة والسابعة»، وقد اجريت له عمليتان جراحيتان لاصلاح رشح النخاع الشوكي، عن طريق فتح الجمجمة، أما اخي «يوسف» فيعاني من اعاقة عقلية ضمن النمط «المنغولي»، وهو ايضا عاجز عن اعالة نفسه.

يتنهد «ابراهيم» ويضيف: انهيت دراستي في بولندا وحصلت على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية، وبعد عودتي بوقت قصير توفي والدي، فأخذت على عاتقي أمر اعالة العائلة، وتقدمت بطلب عمل الى معظم الدوائر والشركات، ولكن الجواب كان دائما واحدا «ليس لدينا شواغر».. وتقدمت الى ديوان الخدمة المدنية.

• المستقبل: وماذا كانت اجابتهم؟

- ابراهيم: قالوا لي ان حالتي انسانية من ناحية منطقية أما من ناحية القانون فليست كذلك، حيث ان الحالة الانسانية حسب القانون ان اكون اخا لشهيد او ابنه او معاقا اعاقة لا تعيق انجاز العمل، وها انا، كما ترون، عاطل عن العمل.

• المستقبل: اذن.. كيف تعتاشون؟

- ابراهيم: الواقع اننا نعتاش من معاش الوالد التقاعدي، فقد كان، رحمه الله شرطيا.

• المستقبل: كيف تهتم بأمور اخوتك؟

- ابراهيم: الواقع ان الصرف على امور علاجهم مكلف جدا، اضافة الى الصعوبات الاخرى التي تتمثل في السهر والعناية بهم، فلقد سهرنا اياما بجوار شقيقي «اسماعيل» بعد تعرضه لحادث سيارة واصابته بالكسور التي ذكرتها، أما اخي «يوسف»، فقد وضعناه في مدرسة تختص بتدريس الطلبة المعاقين، ولكن المعلمة دأبت على ضربه واجباره على الوقوف على قدم واحدة، بعد اغلاق فمه بـ «البلاستر»، فما كان مني الا ان نقلته الى مدرسة في اربد، للمعاقين ايضا، وهناك شاهدتهم يحشرون التلاميذ في غرفة واحدة، وكأنهم في سجن، والمعلمة تضرب المعاقين بالعصا.

ويستطرد «ابراهيم».. هل هذا معقول؟ ويضيف: رفضت طبعا ان أترك أخي بين براثن هذه المعلمة واعدته الى مدرسته، وذهبت معه وسألت المعلمة لماذا تفعلين هذه الأمور به؟ فقالت: وتصوروا هذه الاجابة: لأنه وقح... يقول لي اريد ان اتزوجك؟ فقلت لها لكنه معاق عقليا ولا يقصد ما يقوله، ومن المفترض ان تسايسيه لا أن تضربيه، فردت علي بعصبية قائلة: «أنا ما بسايس ابوي»!

الواقع، يضيف «ابراهيم»، ان ظروفنا في غاية القسوة، واننا بانتظار رحمة الله.

بقي ان نقول ان حالة «ابراهيم» هي حالة انسانية، بغض النظر عن كل اللوائح والقوانين، واننا ننتظر من ديوان الخدمة النظر بعين العطف الى حالة «ابراهيم» والحالات الاخرى التي تشبه حالته.

صور عن الوثائق

بعيدا عن السياسة

الملحق الثقافي العماني:

يعتبر حمل السيف والخنجر والعصا لدى الرجل من اصول تقاليده وتراثه

حاوره: سليم النجار

تعتبر سلطنة عمان احدى أكبر دول منطقة شبه الجزيرة العربية حيث تبلغ مساحتها «٣١٢٠» الف كم٢ وتتميز باختلاف وتنوع مناخها طوال فصول السنة.

وللسلطنة خصوصيتها التاريخية والحضارية الضاربة في القدم عبر تاريخها الطويل كوحدة سياسية واقتصادية واجتماعية وكدولة توافرت لها منذ أقدم العصور عناصر الدولة السياسية الحديثة التي تتمثل في الأرض والشعب، لقد التصقت على أرض السلطنة تأثيرات حضارات العالم القديم، كحضارات بلاد ما بين النهرين والهند والصين وفارس وفنيقيا، نظرا لتوسطها لطرق التجارة البحرية بين الشرق والغرب منذ الاف السنين وحتى الآن، وهناك العديد من ملامح التراث العماني الذي يؤكد على أصالتها الحضارية.

المستقبل حاورت الأستاذ «علي المطوع» الملحق الثقافي في السفارة العمانية في الأردن حول العديد من القضايا بعيدا عن السياسة فكان هذا اللقاء:

* من أين جاءت تسمية عمان؟

- عرفت عمان في بعض العصور القديمة باسم «مجان» نظرا لشهرة أهلها بالملاحة البحرية وبناء السفن، كما عرفت باسم «مزون» اي السحابة الممطرة كما سميت بالفيحاء الا ان اسم عُمان هو الاسم السائد، وقيل سميت عُمان نسبة الى عُمان بن ابراهيم الخليل عليه السلام.. والبعض قال ان عُمان بن ابراهيم خليل الرحمن بنى مدينة عُمان وقد سمتها الأزد بعُمان لأن منازلها كانت على واد لهم بمأرب يقال له عُمان.

* ما هي ابرز سمات المجتمع العماني؟

- يمتاز المجتمع العُماني بخصائص تطبع تأثيراتها، سلوك ومعيشة افراده في العوامل الطبيعية للسلطنة، ومكوناتها ولها أبلغ الأثر على المكان حيث تختلف أشكال الحياة الاجتماعية ومتطلباتها من حاجيات، وكماليات، باختلاف الأوضاع، كما أن الثقافة السائدة تختلف من مكان لآخر حسب واقع التجمعات السكانية في كل من المدينة والقرية والبادية والجزر.

* ماذا عن الزي الوطني وعادات لبسه؟

- تتصف الأزياء الوطنية للرجال والنساء في عُمان بالأناقة والبساطة والتنوع من منطقة لأخرى، فالرجل العماني يرتدي الثوب «الدشداشة» وهو ثوب طويل مصنوع من قماش ابيض ناصع في الغالب، او ملون في بعض الأحيان، كما يلبس الرجال الازار الذي يلف حول الجسم وهو من الأقمشة البيضاء أو ذات الألوان الفاتحة وتصنع الوزرة والكمم في الغالب من قبل الحرفيين العمانيين بمهارة ويعتبر حمل السلاح من بندقية وسيف وخنجر وحمل العصا لدى المواطن العماني من أصول تقاليده وتراثه.

أما ملابس النساء العمانيات فرغم كونها كثيرة الأشكال العامة، الا انها تتنوع في الطراز والألوان والأقمشة.

وتلبس المرأة العمانية ثوبا طويلا باكمام طويلة يكون فوق السروال الذي يصل للأقدام، وتلبس بعضهن غطاء للرأس يسحب وراءهن عند السير وبالأخص في منطقة الباطنة.

* هل هناك زينة مميزة للمرأة العمانية؟

- نعم هناك، فالكحل والحناء والعطور والبخور وغيرها من العطور المختلفة الأخرى، وكذلك البخور بانواعه المحلية المستخلصة من اللبان الذي تشتهر به محافظة ظفار ومن الخلطة الزكية الرائحة التي تتكون من المواد المعطرة، وبخور الصندل الغالي الثمن من اهم مستلزمات الزينة والضيافة التي تهتم بها الأسرة العمانية عموما والمرأة بشكل خاص.

الكحل والعطور والبخور من اهم ما تتزين به المرأة العمانية

* ما هي عادة البرزة التي تشتهر عنكم؟

- البرزة كلمة تعني بروز الشيء ووضوحه للعيان، وهو الفعل الذي يتفق والمفهوم الشعبي العماني لممارسة كبار القوم من الولاة والقضاة والشيوخ والمسؤولين والأعيان والميسورين لعادة الجلوس في أماكن واسعة وبارزة في مقار سكنهم او عملهم، لتكون مقرا للتجمع فيه ويقوم من اراد بالحديث عما يريده من اراء وأفكار عامة او لعرض ما لديه من مسائل او شكاوى يود التوصل لحلول لها او يتم اجراء التسويات والمعالجة بين بعض المتناقضين بصور حبية مقنعة لمصلحة الأطراف المعنية دون اللجوء لاطالة مدى شكاواهم وأخذها بالوسائل الرسمية المتبعة الأخرى.

* العرس في عُمان له لونه الخاص، هل حدثتني ولو بشكل موجز عن هذا المظهر الاحتفالي؟

- سبوح العرس عبارة عن مسيرة كبيرة تختلط فيها مجموعة من الفنون الغنائية، ابتداء من غناء النساء «يوعين ليه» الى الهمبل وهو احد اجزاء فن الرزحة الشهيرة او المالد في بعض الأوقات.

أما عن زفة العروس تأتي أخيرا الى بيت العريس فتذهب الفرقة الفنائية طالبة العروس في شلة غنائية.

* ما هي اشهر المأكولات الشعبية، وكذلك الحلوى؟

- الهريس.. تعتبر الأكلة الشعبية الأولى في عُمان، وهي عبارة عن قمح زائد السمن البلدي ويضاف لها اللحم او الدجاج والأكلة التي تليها الكبسة وهذه الأكلة تقدم عادة في الأعراس.

أما عن الحلوى، فالحلوى العمانية مشهورة ويقال لها الحلوى العُمانية، وتتكون من النشا، والسكر الأحمر او الأبيض، مضافا اليها الهيل والزعفران مع المكسرات.

قضية تربوية

العقوبة والطفل



أسئلة كثيرة تطرح نفسها على الأم تحديدا:

لماذا يتصرف ابني هكذا على النحو الاناني؟ لماذا يبدو عصبيا؟ كيف أجعله يتكيف مع الظروف؟ كيف انهي المشكلة الأبدية بين الاخوة المتجسدة بالغيرة وحب تملك الأشياء؟ ولماذا يكذب؟ ولماذا يتصرف مع غيره بعدوانية؟ وغير ذلك الكثير.. فمشكلات الطفولة عديدة، وعلى الأم تقع المسؤولية الكبرى رغم محاولاتها التنصل بابداء مثل هذه التساؤلات.. فمن الأم بالدرجة الأولى تتكون ملامح شخصية الطفل في المستقبل.. ولا شك ان شخصية الطفل تتوضح منذ سنوات عمره الأولى..

ها هو قد غدا ابن ثلاث سنوات، وبدأ يرفض ويتقبل ويشاكس، بل ويتصرف بشكل لا يتوافق مع رغبات الآخرين ولا يرضيهم، فما العمل؟

ان اي موقف تتخذه الأم تجاه طفلها في مثل هذه الحالات يمكن ان يسمى عقوبة! ومسألة العقوبة ليست بسيطة ولا عارضة فهي علاقة بين كائن عاقل كبير وقوي، وآخر غض لا يمكنه الدفاع عن نفسه بنفس الطريقة..

اذن، كيف اوقع العقوبة على طفلي؟

مبدئيا يجب ان نتفق على ضرورة العقوبة لأن الطفل ليس نباتا بريا ينمو حرا.. ولابد من تهذيب الشخصية وتنقيتها وايقاع العقوبة اللازمة بالطفل خير من تلقيها مستقبلا من المجتمع بشكل أكبر وأعنف وأشد مرارة.

ولا ننكر اننا نرفض العقوبة القاسية الظالمة لأنها تترك في نفس الطفل آثارا سيئة لا تمحى وبالتالي جروحا بالغا تؤذي على المدى البعيد.

ويجب التعامل مع الطفل على أسس انسانية، وان نختار العقوبة المناسبة للذنب، وان لا نفرغ في الطفل عدوانيتنا، انتقاما من قسوة اهلنا علينا في الصغر، وان نضع في الاعتبار ان الغاية هي تقويم الشخصية، وليس التدجين وقتل الملامح المتفردة للطفل.

فمثلا حبس الطفل في مكان مظلم او تخويفه بكائنات خرافية مرعبة أو ضربه بشدة، يعلمه القلق ويلغي من عالمه طعم الفرح والأمان ويفقده الثقة بأبويه والاطمئنان لهما.

الطفل بحاجة للحنان والمودة، وهو يستطيع التفهم اكثر من توقعنا وتبصيره بالخطأ يجدي دائما، وشرح اسباب العقوبة يجنبه الوقوع بها ثانية، والتحاور معه أفضل طريقة لتجنيبه المزالق وسماع رأيه على علاته يعطيه الثقة بالنفس وتطور شخصيته.

فعقوبة الطفل على خطأ يجب ان لا تجعلنا قضاة يحاكمون مجرما، فالحرمان من مصروف اليوم او من نزهة او من مشاهدة برنامج محبب قد يعطي مفعولا سحريا..

وحتى يستطيع الطفل الاعتراف بأخطائه وتجنب الكذب طلبا للنجاة يجب ان نحافظ على مودته وان لا نصلبه دائما على خشبة الذنوب والاخطاء.

لقاء عبر الهاتف

في هذه الزاوية، نلتقي في كل عدد من «المستقبل» احد المواطنين من خلال الهاتف.. حيث نطلب رقما عشوائيا دون اختيار مسبق ونقوم بـ «دردشة» قصيرة مع صاحب الرقم اذا رغب بمواصلة الحديث وباستكمال اللقاء..

في هذا العدد أدرنا الرقم ثم كانت المحادثة التالية:

اي سلام يا زلمة!!

* الو.. مرحبا

- أهلين

* احنا جريدة المستقبل، ممكن نتدردش معك شوي؟

- اتفضل، اهلا وسهلا.

* هون منزل والا مكتب؟

- لا منزل.

* نتعرف عليك؟

- محمد عبد الله ابو حسن

* شو طبيعة عملك؟

- موظف

* وين؟

- في الدولة

* شو رأيك بالرواتب والوضع الاقتصادي؟

- الدنيا يا خوي مولعة، والراتب بيطير من نص الشهر، الله يعدل هالحالة!!

* متزوج؟

- آه.. والله.

* كم ولد عندك؟

- ثلاثة أولاد.

* في المدرسة؟

- لا.. بعدهم ما دخلوا المدرسة.

* كيف تم زواجك باختيارك أم بالطريقة التقليدية؟

- والله الاثنين مع سوا!!

* كيف؟

- يعني انا اخترت البنت، واهلي طلبوها من اهلها، بس ما كان في حب قبل هيك.

* مرتاح في حياتك الاسرية؟

- الحمد لله، الأمور ممتازة.

* هوايتك؟

- كنت بحب الشطرنج والرياضة، بس اليوم ما في وقت امارس اي هواية.

* أمنيتك؟

- انه ربنا يسترنا وييسر امورنا.

* شو رأيك في السلام؟

- اي سلام يا زلمة، اللي صار مش سلام!!

* ما رأيك في الاطفال؟

- احسن شيء في الدنيا، بس مشاكلهم كثيرة.

* كيف علاقاتك مع الأهل؟ ومع نسايبك؟

- علاقتي ممتازة مع اهلي ومع نسايبي، بس عتبك عاللي فاضي يزورهم غير كل اسبوعين مرة أو حتى كل شهر!!

* رأيك في شباب اليوم؟

- شباب طموح، ولكن ينقصه الارادة الصلبة عند الكثيرين.

* كلمة تقولها في نهاية هذا اللقاء؟

- شكرا المستقبل- وشكرا لكم على هذا اللقاء.

* شكرا.. شكرا..

تحقيق

كيف تتصرف لو زارك اسرائيلي في منزلك؟!

كتبت: أماني حسن

سؤال حملناه الى العديد ضمن فئات عمرية مختلفة، فجاءت الاجابات تحمل تناقضا في بعضها وانسجاما في بعضها الآخر

اجابات الاطفال كانت حدية وعدائية واجابات بعض الاناث كبار السن ايضا اما الشباب والفتيات فقد تراوحت الاجابات بين النقيضين، لن نتدخل كثيرا بل نترك الحوار يأخذ مجراه:



• فئة الشباب •

* الاسم: أحمد عبد الله
العمر: ١٧ سنة
الاجابة: أمر عادي بالنسبة لي وسوف استضيفه وأرحب فيه

* الاسم: وائل عبيدات
العمر: ٢٣ سنة
الاجابة: اكمل الواجب الأردني في الضيافة وأكرمه وأرحب فيه في بيتي

* لم يذكر اسمه كانت اجابته انه يستقبله ولكن بشرط أن يتخذ الحذر الكامل منه، لأن الرسول «ص» حذرنا من اليهود

* كذلك أجاب ثلاثة أشخاص لم يذكروا أسماءهم بأنهم لن يستقبلوه أبدا في منازلهم

* الاسم: هاني صالح
العمر: ١٩ سنة
الاجابة: لا أستطيع تقبل مثل هذا الأمر أبدا

* الاسم: فداء عبد الرؤوف أبو غوشة
العمر: ١٧ سنة
الاجابة: ارحب به في أي وقت

* الاسم: نبيل زهدي أبو صوري
العمر: ١٨ سنة
الاجابة: اطرده فورا

* الاسم: عثمان خليل ابو صعور
العمر: ٢١ سنة
الاجابة: ارحب به فليتفضل وسوف اقدم له ما يشاء

* الاسم: أيمن الجيوسي
الاجابة: اذبحه واكل كبده

* الاسم: سليمان مزيد
الاجابة: ألاعبه كاراتيه

* الاسم: علي محمد
العمر: ٢١ سنة
الاجابة: أقفل الباب في وجهه

* الاسم: السيد ابو هاني
العمر: ٤٧ سنة
الاجابة: ارحب به لأن من صفات العرب الكرم وأصبح اليوم شيء اسمه سلام

* الاسم: الدكتور عبد الكريم مجاهد «دكتور في جامعة البنات الأردنية»
الاجابة: ارحب به من حيث المبدأ

* الاسم: الاستاذ ايمن مسنات
الاجابة: ارحب به ولا افعل شيئا

* الاسم: الدكتور سليم عبد الرحيم
الاجابة: ارحب به واستقبله

• فئة الاطفال •

* الاسم: مراد محمود رشيد العقرباوي
العمر: ١٢ سنة
الاجابة: اضربه بسكين وكذلك بالعصا على دماغه

* الاسم: علاء الدين زياد
العمر: ٧ سنوات
الاجابة: اضربه بشاكوش وطورية على رأسه

* التوأم: محمود وأحمد اسحق مزيد
العمر: ١٤ سنة
الاجابة: اقتله وأذبحه

* الاسم: ايهاب حسن
العمر: ١٢ سنة
الاجابة: اذا رأيت سكينا أمامي امسكها عن غفلة وأضربها في صدره

* الاسم: هشام صبحي محمد عودة
العمر: ١٤ سنة
الاجابة: أقتله.. أنا وأصدقائي

* الاسم: منتصر صالح
العمر: ١٣ سنة
الاجابة: اقطعه قطعا وأشرب من دمه



التوأمان محمود وأحمد اسحق

• فئة البنات •

* الاسم: لينا الزعبي
العمر: ٢٠ عاما
الاجابة: ممكن أن استقبله وأرحب به وأحاول ان أقنعه بأننا شعب كريم

* الاسم: أمل درويش «من قطر»
الاجابة: ما هذا السؤال الغريب

* الاسم: ريم
الاجابة: «لا تعليق»

* الاسم: سلوى ديب
الاجابة: اتفاجأ بسبب الزيارة وأكون متحفظة معه

* الاسم: مها
الاجابة: لا أعرف

* الاسم: لينا الخطيب
الاجابة: أهلا وسهلا به

* الاسم: ايمان محمد
الجنسية: سلطنة عُمان
الاجابة: أفهم ماذا يريد ثم اقرر ان كنت أود أن أدخله أم لا أدخله

* لم تذكر اسمها.. قالت: «العرب من صفاتنا تكريم الضيف ويجب ان أكرمه واسرائيلي واحد ليس مسؤولا عن تصرفات اليهود كلهم.

* لم تذكر اسمها.. قالت: «لا أدخله البيت لأنه غريب»

* الاسم: ناديا شرأو
الاجابة: لا أدخله المنزل

* الاسم: علا غالب حرز الله
العمر: ٢٢ عاما
الاجابة: أجرم فيه وأقتله بيدي وأسناني

* الاسم: ايناس تيسير الشطرات
الاجابة: أتحمل ان استضيف اي شخص الا اليهودي ولا أتعامل معه أبدا

* الاسم: سامية أحمد
العمر: ٢٧ عاما
الاجابة: استضيفه كأي ضيف وان اسرائيلي يهودي ماذا نفعل؟ واستقبله لأن ديننا الاسلامي دين تسامح وننشد السلام.

* الاسم: أروى مزيد
العمر: ٢٥ عاما
الاجابة: لا استقبله أبدا لانني لا أثق باليهود

* الاسم: سهى الدرينسي
الاجابة: أطرده ولا اسمح له بالدخول

* الاسم: أمل
الاجابة: أرحب به

* الاسم: دلال عبد العزيز «ابنة شهيد»
العمر: ٢٨ عاما
الاجابة: انني لا أتخيل أبدا كيف سأستقبله وهو «اسرائيلي» وهذه الكلمة تذكرني باليتم والظلم.

* الاسم: فرجية
العمر: ١٠٠ سنة
الاجابة: أترك البيت فورا أو أهرب ولا أتحدث معه

* الاسم: سميحة وديع
العمر: ٤٠ عاما
الاجابة: انني استقبله لاننا في حالة سلام

* الاسم: سرية
الاجابة: لا أعرف.. اقفل الباب في وجهه.

* تقول السيدة ام طارق البالغة من العمر «٤٢ سنة» وزوجها انهم لا يدخلونه البيت أبدا وأي كلمة يقولها يضربونه.

الاسم: عصام
العمر: ٢٠ عاما
الاجابة: أعامله باحتقار

وجوه باسمة



الاسم: تغريد محمد زهير
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: الرياضة - السباحة - الدبكة - الرقص الشعبي والرياضة بشكل عام.

* ما رأيك في:
الأطفال: احلى شيء في الدنيا
البحر: احبه جدا ويمثل لي الغموض والأمل
الرجل: عالم مجهول
فتاة اليوم: تفكيرها محدود في بعض الأمور الخاصة بالموضة
السلام: شيء حلو
شريك الحياة: هذا شيء لابد منه

* كلمة تقوليها للفتاة اليوم:
الاهتمام بالثقافة وبالعلم وان لا تتمسك بالظواهر والتقليد الأعمى.

الاطفال منقسمون ...

قسم يشاهد زينغو ورينغو وباباي .. وقسم يشاهد افلام الحب والعنف

د. بلال الجيوسي : التلفزيون يمكن ان يسهم في اثارة القلق عند الاطفال

كتبت : ردينة الكسواني

توم وجيري، باباي، زينغو ورينغو، السنافر كلها مسميات يقبل عليها الاطفال.. والكبار ايضا، ومنهم اي من الاطفال، من تمتد مشاهدتهم لبرامج التلفزيون الى ساعة متأخرة، يشاهدون خلالها برامج الحب والجنس والعنف التي تترك تأثيرها السيء على سلوكهم.

وتتضح خطورة برامج التلفزيون عندما نعرف ان بعض الاطفال وقليلا من الكبار يخلطون بين عالم الواقع والخيال، ويقلدون الاعمال التي يشاهدونها خاصة العدوانية في تصرفاتهم الحياتية، وانهم على استعداد لتذكر العنف واستعمال اساليبه اضافة الى رغبتهم في ان يكونوا مثل الشخصيات التي يشاهدونها على التلفزيون.

السيدة خديجة شموخ قالت:

يبدأ اولادي بمشاهدة التلفزيون فور انتهائهم من واجباتهم المدرسية، يشاهدون افلام الكارتون وبرامج منوعة من المسلسلات العربية والاجنبية وافلام الكاراتيه.

السيدة خديجة اضافت: الواقع ان التلفزيون الاردني لا يراعي الفئات العمرية في اختياره للبرامج التي يبثها، فهي تدور حول الزواج، الحب، العنف، وهي غير مناسبة للاطفال.

وقالت السيدة «عريفة» ربة بيت: انا اخصص وقتا معينا لاطفالي لمشاهدة التلفزيون وتضيف: لقد لاحظت بان لدى احد اطفالي ميلا للعنف والعدوان، فهو يحاول ان يقلد ما يراه في افلام الكارتون، لذا حبذا لو كان هناك رقابة على البرامج التي تعرض للاطفال.

اما السيدة «دلال» ربة بيت، فتؤكد انها تقوم بمراقبة اطفالها عند حضورهم البرامج التلفزيونية، وانها تخصص وقتا معينا لحضور التلفزيون واحاول ان اشرح لهم بعض الامور التي ترد في البرامج.

السيدة دلال اضافت: اتمنى من القائمين على برامج الاطفال ان يختاروا ما هو مناسب لهم وان يعملوا على تعزيز القيم الاخلاقية والثقافية مثل الصدق والتعاون واهمية المدرسة وتنمية قدراتهم اللغوية والعاطفية والاجتماعية.

المستقبل التقت الدكتور بلال الجيوسي، استاذ سيكولوجية الطفل في جامعة البنات الاهلية وسألته عن الآثار الايجابية والسلبية على الطفل؟ فاجاب: لا يوجد شك في ان التلفزيون له آثار ايجابية على الاطفال من حيث النمو العقلي: فهو يعرض خبرات مختلفة تزيد من وعي الطفل كما يؤثر ايجابيا في النمو اللغوي خصوصا في البرامج التي تستخدم اللغة العربية الفصحى مثل «افتح يا سمسم» كما يؤثر التلفزيون على النمو الاخلاقي وذلك من خلال القيم الاجتماعية التي يقدمها في سياق مسلسلات مختلفة.

وللتلفزيون آثار سلبية ايضا، وابرزها: تعويق التفاعل الاجتماعي واختصار اوقات اللعب الاخرى التي يمكن ان تكون لها فوائدها الجمة، اضافة الى تأثيره على التحصيل الدراسي وتشويش احساس الطفل بهويته القومية والدينية من خلال البرامج الغربية، كما ان التلفزيون يمكن ان يلعب دورا في تشجيع السلوك العدواني وتنشيطه عند الاطفال العدوانيين وذلك من خلال تقديم نماذج عدوانية قد تكون محببة لنفس الطفل.

والتلفزيون ايضا، يضيف د.الجيوسي، يمكن ان يسهم في اثارة القلق عند الاطفال سواء بتقديم معلومات او مشاهد تعجز اذهانهم عن استيعابها وكذلك المسلسلات التي تستثير القلق في نفوسهم، خاصة المسلسلات التي تدور حول فقدان الام.

المستقبل: ما هو مدى تأثير برامج العنف على الاطفال؟

د. الجيوسي : هذا الموضوع ليس بسيطا، لان النتائج التي نتجت عن دراسة ليست مؤكدة، نظرا لان معظم هذه التجارب تمت داخل مختبرات، والواقع ان هناك فارقا بين تصرفات الاطفال داخل المختبر وفي الحياة بحيث من هنا يصعب تعميم النتائج على سلوك الاطفال في الحياة، صحيح ان التلفزيون يقدم انتصار الخير على الشر في اغلب الاحيان، ولكننا لا نستطيع ان نتحدث عن اثر مطلق للعدوان المتلفز على الطفل، وانما علينا ان نهتم بان لا تكون جريمة العدوان كبيرة او مخيفة او بدون نهاية لصالح الخير، عموما يمكن القول ان التلفزيون يسهم في اذكاء السلوك العدواني عند الاطفال العدوانيين باكثر مما يجعل الاطفال المسالمين عدوانيين وهناك جدل في هذا الامر.

المستقبل: ما هي الظروف التي تساهم في زيادة العدوان او نقصانه؟

د. الجيوسي : يزداد اي سلوك عند الاطفال بتشجيعه او بتحقيق اهدافه، والطفل يتعلم السلوك العدواني بالملاحظة فهو يرى الناس الذين يحبهم ويقلدهم، او يتقمص سلوكهم، او بالثواب والعقاب فاذا كوفيء على سلوكه العدواني ازداد ميلا للعدوان، واذا عوقب بصورة منتظمة، خفف من العدوان، والثواب بطبيعة الحال انواع، ومن انواعه الهامة ان ينجح عدوان الطفل باستسلام المعتدى عليه، وسكوت الآباء نوع من الثواب، والعيش في ظروف اقتصادية واجتماعية سيئة تزيد من فرص العدوان، وانفصال الوالدين.

بعض الاهل، يضيف د.الجيوسي، وعددهم قليل جدا، يفضل ان لا يحضر تلفزيونا الى البيت، وليس علينا ان ننفي الآثار الايجابية لهذا السلوك، فهو يساعد الطفل على تنمية المطالعة، واللعب ولكن لهذا التصرف خسائر ثقافية وترفيهية لذا من المناسب ان يمارس الابوان صرامة في هذه القضية يتمثل في تحديد نصف ساعة او ساعة كحد اقصى في اليوم، والتركيز على البرامج ذات الطابع التعليمي اذا كانت جذابة للاطفال، وعدم السماح لهم بمشاهدة برامج الراشدين. ان الآباء الحازمين يستطيعون فعل ذلك، اما اولئك الذين يرضخون لرغبات ابنائهم بسهولة فسيكون من الصعب عليهم ان ينجحوا.

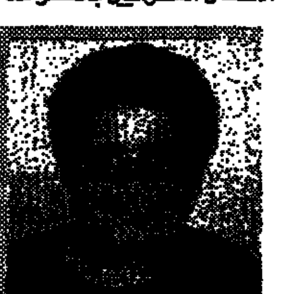
المستقبل : كيف تنظر لتأثير الصور المتحركة على الاطفال؟

د. الجيوسي : لا شك في ان من ينتجون الرسوم المتحركة على درجة عالية من الموهبة، فقد ادركوا ما الذي يحبه الاطفال، الحيوانات، السرعة، الفكاهة، المغامرة، الاثارة، التشويق، المخاطبة الطفولية على قدر عقولهم، ومن هذه الخصائص تكمن خطورة الرسوم المتحركة لان تعلق الطفل بها يسهل تشربه بما تنطوي عليه، ولذلك ينبغي الاستفادة من هذه الخصائص في البدء بالتفكير بصناعة عربية اسلامية للرسوم المتحركة اسهاما منا في هوية الطفل القومية والدينية ومقاومة التيارات الغربية التي لا نرتضيها، ويمكن استخدام الرسوم المتحركة في التعليم وتغذية القيم الايجابية مثل التعاون والصدق ونبذ تلك التي تحمل المعاني والافكار السيئة.

المستقبل استفتت الاطفال ايهاب «١٢ سنة» منتصر «١٣ سنة»، فداء عبد الرحيم «١٣ سنة»، فادي «١٢ سنة»، زيد احمد «٤ سنوات»، عائشة محمود «٥ سنوات ونصف»، فقالوا انهم يحبون البرامج التالية: توم وجيري، الشجعان الثلاثة، باباي، سالي، زينغو ورينغو، السنافر، اسالوا لبيبة، طمطوم.

انكر ان مخرجا عربيا كان يفكر في عمل فيلم «كرتوني» عن احدى الشخصيات العربية، سأل اطفال احدى المدارس عن الشخصية العربية التي يحبونها ويريدون ان يشاهدوها على التلفزيون، فكانت الاجابة: «جرندايزر» اسوق هذه الحادثة لكي انكر القائمين على هذا الجهاز المهم، التلفزيون، ان يباشروا العمل والتخطيط لدخول معترك منافسة الغرب على عقول اطفالنا.



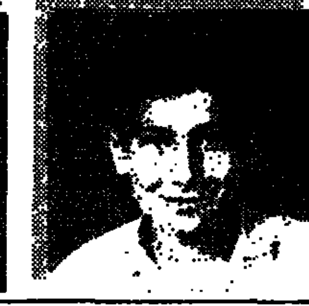













اقوال متجانسة

قالوا في الحب والمحبين ...

* العشق جنون، وهو الوان.. «سقراط».
* حامل الهوى تعب يستخفه الطرب
ان بكى يحق له ليس ما به لعب

«ابو نواس»

* ملأت سماء البيد عشقا وارضها
وحملت وحدي ذلك العشق يا رب

«قيس بن الملوح»

* العاشق اذ يبلغ كمال العشق ينسى معشوقه

«ابن عربي»

* صدق المحبة في ثلاث :
يختار كلام حبيبه على كلام غيره
ويختار مجالسة حبيبه على مجالسه غيره
ويختار رضى حبيبه على رضى غيره

«من احاديث المتصوفة»

* افتقاد الحب الحقيقي يسبب لي ارقا تماما كأرق الخائفين على طبقة الاوزون

«علي فرزات»

«ويقتلنا العشق والحاضرات
يقمن من العشق في عاقبة
ولم تصطدم بهموم الحياة
ولم تدر، لولا الهدى، ما هية

«ليلى العامرية في مسرحية «مجنون ليلى» لاحمد شوقي

مفارقات

* قال عمارة بن عقيل وكان دميما: والله لاتزوجن امرأة جميلة يخرج ولدها على جمالها وفطنتي، فتزوج برعناء فجاءت بابن في رعونتها ودمامته !!
* يقول جالزفريتش :

في سن ١٨ يفكر المرء في اصلاح العالم وفي سن ٣٠ يفكر في اصلاح وطنه وفي سن ٤٠ يفكر في اصلاح منطقته وفي سن ٥٠ يفكر في اصلاح بلدته وفي الستين يفكر في اصلاح نفسه فقط..!

هل تعلم ان

* عدد آيات القرآن الكريم «٦٦٦٦» آية.
* اطوال شرايين الانسان «٦٠٠» الف كلم.
* قلبك يزن حوالي ٣١٢غم وينبض في العام ٤٠ مليون مرة.

تعريفات ساخرة

* الناس : نوافذ زجاجية ملونة تتلألأ في النهار، وفي الظلام لا يظهر جمالها الحقيقي الا اذا كان هناك ضوء في الداخل !!
* الارباح : *النتيجة النهائية لخسائر الآخرين.*
* الاقتصاد في النفقات: ان يحرم المرء نفسه اليوم من حاجة ضرورية ليتاح له الحصول في الغد على بعض الكماليات.
* العذر : كذبة مزخرفة.
* الاعتذار : تقهقر نظامي في معركة كلامية خاسرة.
* الزواج : شركة بين اثنين يجني ارباحها الغير.

أوائــــل ...

* اول من اكتشف الدورة الدموية هو «ابن النفيس».
* اول من اخترع البارود هم الصينيون.
* اول من اخترع افلام الصور المتحركة هو الفرنسي «اميل كول».
* اول من اخترع الثلاجة هو السويسري «ارادي».
* اول من اخترع المدفأة هو البريطاني «بيل كروتسون».
* اول مؤسس لوكالة انباء في العالم هو «بولس يوليوس البارون فون رويتر» وقد عرفت الوكالة برويتر نسبة لاسمه.

الطلاق عند الساميين القدماء

في قانون اشنونا :

اذا طلق الرجل زوجته بعد ان ولدت له اولادا واخذ زوجة ثانية فانه يطرد من بيته وتقطع علاقته بجميع ما يملك ويذهب الى من يؤويه.

اختبر معلوماتك ...

* من هو مؤلف البؤساء؟
* من هي الاديبة التي كانت عمياء وخرساء وصماء؟
* ما هو الحيوان الذي يبيض؟
* ما هو اكثر انهار العالم ارتفاعا بالسفن؟

الحل في العدد القادم «

حل السابق :

دودة الارض	الاعور
الماس	باسكال
الهيدروجين	
مفكرة الايام	
قابيل	

كلمات وحروف

كاتب عربي شهير تعرض مؤخرا لمحاولة اغتيال. يتألف اسمه من مقطعين وتسعة حروف:

١ + ٤ + ٨ + ٦ = تفشي السر

٦ + ٤ = ود

٩ + ٤ + ٣ = غزال

٧ + ٥ = في الوجه

٤	٣	٢	١

٩	٨	٧	٦	٥

الحل السابق : «توماس جفرسون»

استشارات طبية .. !

(في هذه الزاوية نرحب باستفساراتكم واسئلتكم التي يجيب عليها اطباء مختصون)

ما هي مضار وفوائد حبوب منع الحمل؟

« سامية . ن / القويسمة »

- تقسم حبوب منع الحمل الى اربعة انواع رئيسية هي:

١ - نوع يجمع بين الاستروجين والبروجسترون «الحبوب المركبة».

٢ - الحبوب الحاوية على البروجسترون فقط.

٣ - حبوب الشكل المتتابع، بحيث يعطي الاستروجين في نصف الدورة الطمثية ثم يضاف للاستروجين البروجسترون في الايام الخمسة الاخيرة من الدورة.

٤ - حبوب تؤخذ لمنع تعشيش البيوض الملقحة.

اما عن التأثيرات الحسنة لمانعات الحمل عن طريق الفم فهو ترافقها احيانا بالشعور بالصحة وعدم القلق كما انه عامل هام في ازالة الالم الطمثي والتوتر قبل الطمث كما ان لها تأثيرا على شفاء حب الشباب.

هذا اضافة الى الشعور بالصحة والنشاط بشكل عام.

وعن تأثيراتها السيئة نذكر عدة جوانب منها: الغثيان والقيء الذي يحدث في الدورة الاولى او الثانية من استعمال مانعات الحمل الفمية اضافة الى نقصان كمية الطمث وترافقه مع نزف بسيط اثناء تناول تلك الحبوب، كما وتشعر السيدة التي تتناول مانعات الحمل بالام في الساقين ناتجة عن «المغص العضلي».

وهناك حالات يزيد فيها وزن المرأة في الاشهر الاولى نتيجة تناول هذه الحبوب ثم تزول هذه الزيادة بعد ذلك، او حالات اخرى ينقطع فيها الطمث مع شعور بالخمول وحركات لا ارادية وازدياد تركيز الكولسترول وظهور علامات نقص تحمل السكر للواتي لديهن ازمة سكرية عائلية.

ومن التأثيرات السيئة ايضا ازدياد حجم الاورام الليفية والتهابات المهبل وعنق الرحم وانحباس سائل العين والصداع وتساقط الشعر والتشوهات الولادية واليرقان ومن المستحسن وقف تناول تلك الحبوب عند الشعور بحالة من الحالات السابقة.

ويشار الى منع اعطاء الحبوب لمن تعاني من التشمعات الكبدية او الاضطرابات الوراثية في افرازات الكبد.

ادوية لازالة الجلطات ...

توصلت مراكز الابحاث العالمية في الولايات المتحدة وعدد من دول اوروبا الغربية الى اجيال جديدة من الادوية التي كما يقولون اثبتت فعاليتها في منع الاصابة بجلطات الشرايين التاجية واذابة هذه الجلطات في حالة حدوثها بالفعل.

المشكلة الوحيدة التي تمنع استخدام هذه الادوية على نطاق واسع هي ارتفاع ثمنها بشكل كبير حتى ان البرنامج العلاجي للشخص الواحد باستخدام بعض هذه الادوية يتكلف اكثر من عشرين الف دولار امريكي.

الغريب ان بعض هذه الادوية الجديدة المرتفعة الثمن جدا يتم انتاجها من الحشرات والزواحف ودم الوطاويط..!! هذا ما قاله بعض الاساتذة الذين شاركوا في المؤتمر الدولي لامراض القلب الذي عقد قبل عام في القاهرة.

ابتسامة

الزوجة للزوج: الخادمة بدها تترك من عندنا لانك شتمتها في التلفون.

الزوج: لا حول ولا قوة الا بالله، كنت احسبها انت.

من الذاكرة

الديوك لا تبيض

يروي الحاج «مازن القبج» هذه الطرفة التي حدثت معه اثناء عمله الاذاعي فيقول: وصلتني رسالة من احد المستمعين يسأل فيها عن السبب الذي يمنع دجاجاته الاربعين من ان تبيض، وكان جوابي: ربما كانت دجاجاتك تبيض عند الجيران بعيدا عن رقابتك، والحل هو حشر الدجاجات في منزلك فان بضن كان به وان لم يبضن فكلهن ديوك وانت لا تعرف الفرق بين الدجاجة والديك.

قالوا ...

* من الرجال من يخلقون اذنابا ومن العبث ان تحاول جعلهم رؤوسا.
* من العلم ان تعلم انك لا تعلم بما لا تعلم ..

« ابن المقفع ».

* المرأة مثل العشب ينحني امام النسيم ولكنه لا ينكسر امام العاصفة.
* لا تلم زوجتك على ذوقها فانت كنت اختيارها !
* يستطيع المال ان يشتري سريرا ولكنه لا يستطيع ان يشتري النوم.
* اربعة جواهر في جسم الانسان يزيلها اربعة اشياء:

الغضب يزيل العقل، والحسد يزيل الدين، الطمع يزيل الحياء، والغيبة تزيل العمل الصالح.

حدث في مثل هذا الاسبوع

٦٥٩/١٠/١١ قتل عبد الرحمن بن ملجم سيدنا علي بن ابي طالب بعد صلاة الصبح في مسجد الكوفة بضربة سيف لم تمهله اكثر من يومين.

١٨٩٦/١٠/١١ توفي الاديب والمفكر العربي المصري عبد الله النديم.

١٤٩٢/١٠/١٢ تم اكتشاف امريكا بعد ان رسا كريستوفر كولومبس على شواطىء جزيرة سان سلفادور.

١٩٣٦/١٠/١٣ توقف الاضراب الكبير في فلسطين بناء على دعوة الملوك والامراء العرب ونداء اللجنة العربية العليا في فلسطين.

١٩٣٢/١٠/١٤ توفي الشاعر الكبير احمد شوقي، وقد كان يوم ميلاده في ١٨٦٨/١٠/١٦.

١٩٥٣/١٠/١٤ ذكرى مذبحة قبية التي ارتكبها الجنود الصهاينة ضد اهالي القرية وهم نيام.

١٨٠١/١٠/١٥ ولد المفكر العربي رفاعة رافع الطهطاوي.

١٩٥٥/١٠/١٥ تم انشاء اتحاد اذاعات الدول العربية.

١٨٨٤/١٠/١٦ صدر العدد الاول من صحيفة العروة الوثقى التي انشأها الشيخان جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ولعبت دورا هاما في حركة التنوير العربي الاسلامي.

الغاز ...

* شاب يحتفل دائما في عيد ميلاده واصبح عمره ٢٤ سنة ولم يحتفل بهذا العيد سوى ست مرات لماذا؟
* برميل زيت ٩ ليترات نريد ان نأخذ منه ٤ ليترات ولدينا مكيالان سعة الاول ٣ ليترات والثاني ٥ ليترات فكيف يمكننا اخذ الـ ٤ ليترات؟

أمثال ...

* المقيد بالسلاسل مع الاحبة خير من الطليق مع الاعادي في بستان

« مثل فارسي »

* ارجم المرأة بحجر كريم

« مثل صيني »

* من خير الاختيار صحبة الاخيار.
* من نمّ لك نمّ عليك.

اربعة اشياء لا يمكن اخفاؤها:

الحب والزكام والدخان والمال.

« مثل فرنسي »

طرفة ...

سأل احدهم الآخر : لماذا تحمل ثلاث نظارات؟

فأجابه : الاولى للقراءة والثانية للكتابة.

فسأله الاول : والثالثة لماذا؟

فأجاب . لكي اتعرف بها على الاولى من الثانية.

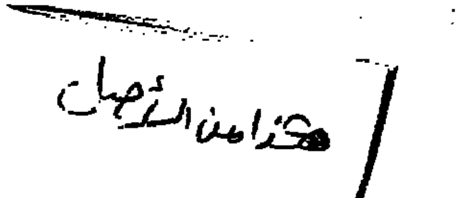
حكمة ...

الجاهل يعتمد على اهله

والعاقل يعتمد على عمله

وخزات ...

* لن تكون محدثا لبقا الا اذا تعلمت قبل ذلك كيف تحسن الاصغاء !!
* الفتاة المحتشمة لا تجري وراء الرجل، كما ان المصيدة لا تجري وراء الفأر!!
* تبدو المرأة جميلة عدة سنوات امام الناس وشهورا قليلة امام زوجها!!



حفنة كلام

يا أبناءنا اعتبروا...

• عبد العزيز السيد

كانوا رهطا سبعة نفر.. اثنان منهم ينتسبان الى جيل كاد ينقرض، والآخرون يقفون على شفا الجيل الذي يليه، أو رماده، أو ما بينهما. لكنهم جميعا - الآخرين - من الجيل الذي يدنو اليه غسق الرحيل. بعضهم يصح ان يطلق عليه نعت «الاكاديمي المسيس» والبعض الآخر من شريحة «السياسيين»... جلهم عروبيون قوميون، والقلة يُوشّون هذه القومية - العروبية بالاسلام، روحا وعقيدة، جمعتهم مائدة عشاء تقليدي - فلاحي، من المآدب التي ليس لغير الزاد على خوانها نصيب...

كان الاكبر فيهم سنًا ومُعاركة لتصاريف الحياة يحمل عقود عمره السبعة، مثقلات بأرزاء الأمة منذ مطالع القرن، ومن فوقها بَيعُ اقدس أقداسها، درة تاجها، وواسطة عقدها، فلسطين، بثمن بخس وان كان مدثرا بسلوفان يحمل نقوش السلام... لكنه وبالرغم من ذلك بدا متفائلا بعزمات شاب في شرخ صباه، مؤمنا بأن الغد للأمة وان العدو الى هزيمة وخسران مهما علا الطوفان والطغيان بل وانه الى زوال لا محالة، وأنّ راهن الامة وإن بدا قتاما، فإن ظلام الليل سينجلي عن فجر زاهر القسمات، حتى بدا حديثه وكأنه قدر غيبي مقدور... فيما كان الذين يقفون على سفح الجيل الآخر وقد استوطن اليأس نبراتهم ورؤاهم، بل وكادت ألوانه تشكل طيف قناعاتهم... على حساب قناعات عاشوها، فترة عمرهم وشبابهم وبواكير كهولتهم... قناعات كان التحرير والعودة والاستقلال والوحدة والعدالة الاجتماعية محاور راسخة لها، وأوتادا لخيمتها وعمدا وعمدا... لكنهم في حديثهم كأنما كانوا يتحدثون عن قناعات سادت ثم بادت.. وبين هؤلاء كانت كلمات مبعثرة لعلها تتلمس على خريطة عقل الامة موقعا في قادمات الاعوام والعقود ترى في الاسلام حصنا وملاذا.. لكنها تهويمات صافية، وربما صوفية، تحاول ان تحط من علياء التسامي على اديم الواقع.. لتأخذ شكلها وتستبين قسماتها.. وحتى لا اظلم الرهط القول، ولكي أنصفهم من أن يحيق بهم شيء من ظلم نفسي، أستدرك بأن الحديث بمقدار ما لم يكن لهْوا عابثا، فانه لم يكن حوار حجاج يرهق الذهن بحثا عن أسانيد المعاضدة، التي قد يخرج فيها الجميع على وفاق تام، او يتعصب فيها الواحد لقناعاته، أيا كان نصيب الرأي الآخر من منطق وصواب.. ثم ان الحديث، شأن حديث كل مائدة، لا يقتصر على موضوع بعينه، فهو تزجية للوقت يمتزج فيه الخاص بالعام، والجد بالهزل، والطرفة بالملحة.. وانما سعيت هنا، للملمة ما علق بالخاطر مما يشغل الناس، كل الناس، في واقع حالهم، وما يجري مما سيصوغ مستقبلهم.

وإذ انفض السامر حطّ على صدري تساؤل ثقيل.. ترى، أإذا كنا أبناء جيل ذاق من القهر والعسف والهزيمة مترعات الكؤوس، وما كسرت العاديات عوده، فلماذا هكذا تتهشم إرادتنا وجوارحنا، ونحن الجيل الذي نهض عليهم غاضبا يسومهم سوء الملامة، اذ رأى فيهم تقاعسا أدى الى نكبة ١٩٤٨، التي لم يمهرها أو يقرّ بها أكثر ابناء ذلك الجيل هوانا.. لماذا يوقع جيلنا على نكبة ما شهد لها تاريخ الأمة نظيرا...

ألا بئس ما نورث للأبناء... ويا أبناءنا اعتبروا، اقفزوا عن ميراثنا وصِلوا مستقبلكم بماضي أجدادكم لعلكم بالأمل تُنصرون، وبالعمل تنتصرون..



شاب من بنغلادش في الثلاثين يتزوج ثلاثين مرة

سجل شاب من بنغلادش يدعى «كانشان» رقما قياسيا في عدد مرات الزواج والطلاق، حيث تزوج ثلاثين مرة حتى الآن بالرغم من ان عمره لا يتعدى الثلاثين عاما..

وذكرت مصادر البوليس في بنغلادش ان الشاب لم يكن يستمر اكثر من ستة اشهر فقط مع كل زوجة وقد عجز البوليس عن اتخاذ اي اجراءات ضده لعدم تلقيه شكاوى او بلاغات ضده حتى الآن!

خادم راتبه ١٢٥ الف دولار سنويا..؟!

بسبب مزاجه الحساس وعدم تعكير صفوه.. عين مليونير سعودي من لندن كبير خدم براتب مغر قدره ١٢٥ الف دولار سنويا نظير عدم قيام كبير الخدم بادلاء النكات.. واقامة علاقات غرامية.

ويذكر ان مدة العقد التي وقعها الطرفان خمس سنوات.

الجوع يدفع اما انغولية لعرض طفلها للبيع

جرى في مدينة سومبي جنوب العاصمة الانغولية القاء القبض على امرأة في الثامنة والثلاثين من العمر اثناء محاولتها بيع ابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات في السوق المحلية بسعر يعادل ٢.٤ دولار، وبعد اجراء التحقيقات ذكرت المرأة بأن زوجها قد هجرها تاركا ١٢ طفلا لم تجد ما تسد به رمقهم بسبب الفقر والعوز.

من غير كلام..



الالماس على ضوء الشموع

قبل حوالي قرنين من الزمان اكتشف الفرنسي جورج مالوران احجار الالماس في المنطقة الفقراء التي تربط بين ياموسوكرو «عاصمة ساحل العاج» وبامكو «عاصمة مالي» الذي اطلق عليها اسم «تورتيا فلات» وفيما بعد احتفظ الناس بتورتيا واهملوا «فلات»، وفتحت شركة المناجم التي كان يعمل فيها مالوران مكاتب لها في المنطقة وبنت بيوتا من الصفيح لسكن العمال وبدأت باستغلال الالماس جمعت خلال ربع قرن من الزمان ما يزيد عن الطن انسحبتا بعدها بسبب عدم جدوى الاستثمار الصناعي وتركت منشأتها عرضة للتآكل وانهدمت الانفاق وانخسفت التربة بسبب الحفريات السابقة، وخلافا لتقديرات الحكومة فقد تزايد عدد سكان المنطقة بشكل جنوني ليصل الى خمسة واربعين الف افريقي كل يعمل لحسابه املا في العثور على الاحجار الكريمة والقضاء على الفقر والجوع، وينزلون الى الانفاق يحفرون بالمعاول على ضوء الشموع، ويشترك الاطفال في العملية التي لا تتوقف ليلا او نهارا أما النساء فيبعن الطعام للعمال العائدين والذين يشكلون فئتين، الاولى الساحقة التي لم تجد احجارا والثانية الاقلية الصغيرة التي عثرت على الالماس الذي يباع فورا للوسطاء المنوعين، بعدها تأتي التجارة الحقيقية على يد تجار مرخصين ويلفون عشرة سبعة افارقة لا اهمية لهم وثلاثة، ارمني واسرائيليان، يعملون لصالح مؤسسات الالماس في عاصمة الالماس في العالم مدينة «انفرس» البلجيكية، وتتم عملية البيع بعد عمليات حسابية معقدة وتستمر المساومات ساعات طويلة وقد لا يصلون الى اتفاق في حين تستمر جحافل العمال بالتوجه صوب المناجم والمقالع.



ماذا تشتري لزوجتك في عيد زواجكما؟!

الممثلة «رولا لنيسكا» تحب الافيال جدا، لذلك وبمناسبة عيد زواجها السابع من دينيس واترمان قام زوجها باهدائها فيلا!!

حيث ذهب الى نيبال للبحث عن فصيلة نادرة من الفيلة من اجل ان يسعد زوجته.

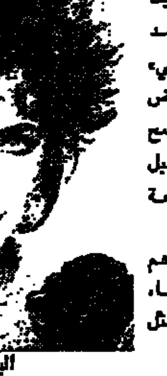
فما كان من «رولا» الا ان اعتلت خرطوم هذا الفيل كما تشاهدون في الصورة وهي تضحك فرحة بهذه المفاجأة!!



أزواجها السبع لم يضربوها؟

اقامت الممثلة الامريكية ذات الشهرة الواسعة اليزابيث تايلور دعوى قضائية ضد محطة تلفزيون «ان بي سي» الامريكية تطالبها بوقف عرض مسلسل يشهر بها ويوضح انها تعرضت للضرب من قبل ثلاثة من ازواجها السبعة السابقين..!

والازواج المشهر بهم هم مايك تود، اول ازواجها، والمليونير نيك هيلتون، والممثل الراحل ريتشارد بيرتون.



اليزابيث تايلور

شوارب.. أثارت حروبا.. وبنت أسوارا!!

شوارب المغول.. بنت سور الصين العظيم!! الاتراك.. عينوا لكل شارب.. راتبا!! حرب بين فرنسا.. والمانيا.. بسبب شارب!! لحية كاسترو.. بنصف مليون دولار!! عشرة آلاف دينار ذهبا.. ثمن لحية تيس!!

كتب: محمود الرواشدة

تساؤلات.. وشوارب

هل خطر ببالك، وانت تستعد للنهوض من فراشك، والوقوف امام المرآة متأملا وجهك، ان تتوقف قليلا، امام الشعيرات النابتة فوق شفتيك او المزروعة في صفحتي وجهك.. اقول هل خطر ببالك.. ان تتساءل: ما الذي يعطي لهما، هذه القيمة ؟!

ما الذي يجعلهما رمزا من رموز الذكورة، وشكلا من اشكال الرجولة.. ومظهرا من مظاهر الخشونة التي تميز الرجل.. الرجل!! في نظر البعض...

ثم هل خطر ببالك.. ان تتساءل عن القيمة التي تكنها الشعوب.. او بعضها على الاقل.. للشوارب .. واللحى.. رغم انها في النهاية.. ليست اكثر من شعر.. قد لا يختلف كثيرا عن الشعر النابت في اي مكان آخر من جسم الانسان !!

طوني.. والغضب الساطع

ما الذي يجعلنا نقسم بـ «الشنب».. فيقول احدنا.. «من شاربي لاعمل كذا..» او «ان كنت صادق ضع يدك على شاربك» او «وحياة هاللحية..!» بل ان «طوني حنا» المطرب.. ذي الشنب المعقوف.. يرجو حبيبته أن لا تحلفه بالشنب.. لانه كما يبدو غال عليه.. ولا يريده ان يكون مادة للمزايدة والحلفان.. ثم هو، وكما ابلغني شخصيا، في احد لقاءاتي معه وصية غالية.. من جده الغالي ..!!

طوني حنا

هل «لموضة».. ترك اللحية والشارب علاقة بالقاء الرعب في قلوب الاعداء!! واخبارهم ان صاحب هذا الشنب العظيم.. وهذه اللحية الهائلة.. هو رجل شجاع وهمام.. فقفوا عند حدكم!! ام انها دليل من دلائل البطش، والافتراس.. تماما مثلها مثل الجثة الضخمة.. والعضلات المفتولة.. والغضب الساطع!!

رواتب.. وشوارب

جريا على عادتهم في احترام الشكليات كان سلاطين بني عثمان يكنون احتراما عظيما، لاصحاب اللحى والشوارب الضخمة من رجالهم. لاعتقادهم انهم قادرون بهذه «البشاعة»!! .. اعني «الهيبة» .. على ايقاع الرعب والخوف في قلوب الناس.. سواء كانوا من الرعية.. او من الاعداء!!

وتأكيدا لهذا التقدير.. كانوا يمنحون، ذوي الشوارب الضخمة واللحى الكثيفة منحة اضافية فوق الراتب.. تسمى في حسابات الدولة «بدل شارب».. وقد كان «السلطان» عند اندلاع الحرب بينه وبين الاوروبيين.. يجمع قادته ويختار اضخمهم «شاربا» و«لحية» فيوليه «القيادة العليا».. ثم يوزع المناصب القيادية بالتدريج وكل حسب «شاربه»!! وقد يصدف ان يكون بين «الضباط» من هو اجدر بالقيادة الحقيقية.. لكن حجم شاربه ولحيته المتواضعين لا يؤهلانه لمقام القيادة «الرفيع»!!

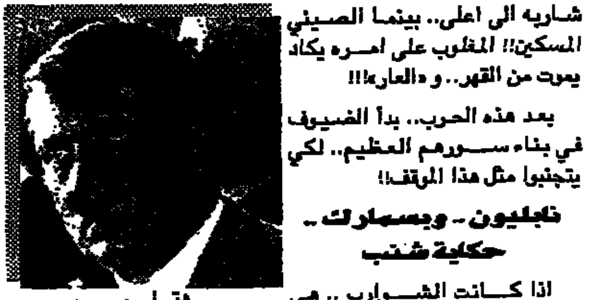
الحرب.. وسور الصين العظيم..

اما المغول، فهم لا يقلون، عن بني عثمان، احتراما للشوارب، وتقديرا لقيمتها وهيبتها.. لا ينافسهم في ذلك الا اباطرة الصين الذين كانت «حرب الشوارب» التي خاضوها.. السبب الرئيسي في بناء سور الصين العظيم.. حيث تروي الحكاية ان ملك المغول ارسل وفدا من رجاله لمفاوضة امبراطور الصين في بعض الشؤون المهمة.. ولما عاد الوفد من مهمته.. سألهم الملك، عن احوال الصين.. وملكها فاخبروه باشياء كثيرة عن الصين وما فيها من عجائب.. وغرائب.. لكنه لم يهتم بذلك الى ان اخبروه.. انهم رأوا ان ابناء الصين يتمتعون بلحى وشوارب كثيفة.. لكن الكارثة!!!.. والامر العجيب انها مسبلة الى الاسفل.. بدل ان تكون مفتولة الى الاعلى .. كما ينبغي «للشارب».. المحترم!! وكما هي عادة المغول..

سمع الملك هذا الكلام.. فاحمرت عيناه.. واستشاط غضبا.. وصاح محتدا.. اي اهانة هذه.. «شوارب» الى الاسفل!! ارجعوا الى ملك الصين وخيروه بين امرين اثنين فاما ان يصدر امرا الى رجاله برفع شنباتهم الى الاعلى.. واما الحرب!؟! وعاد الوفد الى ملك الصين.. فبلغه الانذار القاطع!! لكن ملك الصين رفضه.. واعتبره تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لدولته!! واعتداء صارخا على حرية رجاله في التعامل مع «شواربهم»!!

اعلنت الحرب.. وانتهت بعد مصرع عشرات الالوف.. كما تقول الرواية.. وانتصر ملك المغول .. وكان الشرط الرئيسي للمصالحة.. ان يقف الرجال «الصينيون» صفوفا خلف صفوف.. وامام كل رجل صيني يقف رجل مغولي يمد يده الى وجه الصيني الذي امامه «فيفتل» له شاربه الى اعلى.. بينما الصيني المسكين!! المغلوب على امره يكاد يموت من القهر.. و «العار»!!

بعد هذه الحرب.. بدأ الصينيون في بناء سورهم العظيم.. لكي يتجنبوا مثل هذا الموقف!!

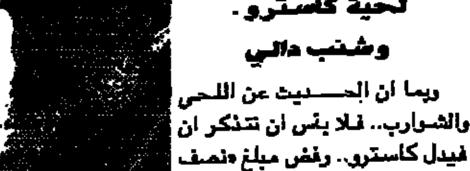


هتلر

نابليون.. وبسمارك.. حكاية شنب

اذا كانت الشوارب .. هي المسؤولة عن حرب المغول والصين.. وعن بناء السور العظيم.. فان الشوارب .. كانت كذلك احد اسباب الحرب التي نشبت بين فرنسا والمانيا.. عام «١٨٧٠م».. وذلك حين قارن «نابليون الثالث» بين شاربه الضخم وبين شارب «بسمارك» و «غليوم الاول».. امبراطور المانيا.. فوجد بعد المقارنة الدقيقة!! ان شاربيهما.. لو جمعا معا!! لما وصلا الى نصف حجم شاربه.. الذي كان يبلغ ثلاثة ارباع المتر!!

من هنا.. استصغر نابليون الثالث شأن المانيا.. وزعماءها.. فاعلن عليها الحرب.. وانهزم!!.. ولم تقلقه الهزيمة.. بقدر ما اقلقه ذلك التساؤل.. الذي مفاده.. كيف انتصر «نابليون بونابرت» على اوروبا كاملة.. ولم يكن له شارب مطلقا.. بينما انهزم هو امام المانيا وحدها رغم ان شاربه .. اسطورة من الاساطير!!



فيدل كاسترو

لحية كاسترو.. وشنب دالي

وبما ان الحديث عن اللحى والشوارب.. فلا بأس ان نتذكر ان فيدل كاسترو.. رفض مبلغ «نصف مليون دولار» قبل فترة طويلة.. دفعته له احدى شركات صناعة الشفرات.. ليحلق لحيته فيها.. ولا تزال لحيته واحدة من اشهر اللحى في العصر الحديث!!

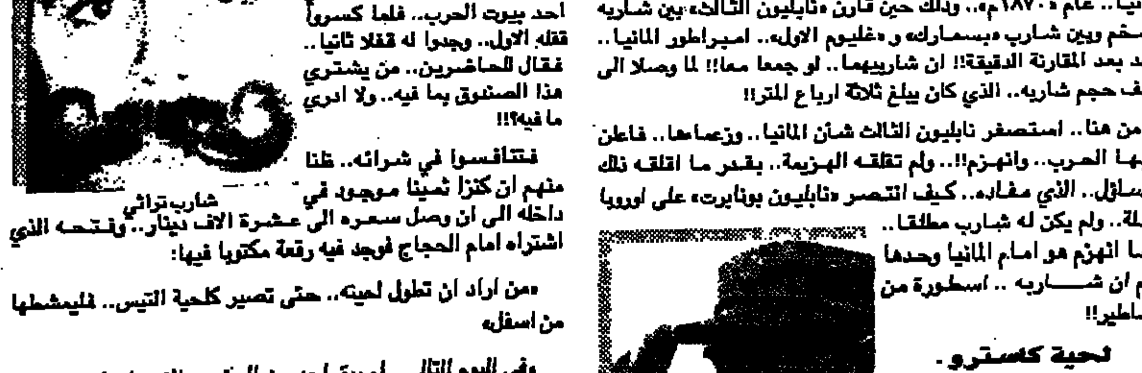
وبما اننا كذلك في العصر الحديث.. فلا بد ان نتذكر شارب «هتلر» المميز رغم «صغره» اما شارب شارلي شابلن.. الصغير المهندم.. فلا شك انه احد اهم ميزات شخصيته.. مثلما ان اهتمام الفنان السوريالي العملاق «سلفادور دالي» بشنبه.. كان غريبا الى حد يفوق غرابة «دالي» نفسه !!

الحجاج.. ولحية التيس.. والجاحظ

اما العرب .. فقد كان من عادتهم انذا ارادوا الاحتفاظ بلحاهم وشواربهم.. ان يهذبوها تهذيبا يجعلها بعيدة عن التفريط او الضخامة.. او الطول.. كما كثر التندر على اصحاب اللحى والشوارب!! عند العرب، وفي مختلف العصور.. فكانوا يقولون.. انه كلما طالت لحية المرء.. كلما خف عقله.

ويروي الجاحظ.. ان رجلا طويل اللحية.. كان يجلس على ناصية احد الطرقات.. وكان يمسك لحيته بيده.. ويردد.. «الزم السنة.. تدخل الجنة».. فاعجب به الجاحظ معتقدا انه.. عالم ورع.. فسأله.. يا شيخ.. ما هي السنة التي تأمرنا بالتزامها.. فرد عليه الشيخ بوقار قائلا «السنة هي حب.. ابو بكر بن الخطاب.. وعمر بن عفان.. وعثمان بن ابي سفيان.. وعلي بن شيبان».. فقال له الجاحظ.. والله لا ادري على ما احسدك على فقهك وعلمك.. او على معرفتك بالانساب!!

ويروى كذلك.. انهم جاءوا للحجاج بصندوق.. وجدوه في احد بيوت الحرب.. فلما كسروا قفله الاول.. وجدوا له قفلا ثانيا.. فقال للحاضرين.. من يشتري هذا الصندوق بما فيه.. ولا ادري ما فيه؟!!



شارب تراثي

فتنافسوا في شرائه.. ظنا منهم ان كنزا ثمينا موجود في داخله الى ان وصل سعره الى عشرة الاف دينار.. وفتحه الذي اشتراه امام الحجاج فوجد فيه رقعة مكتوبا فيها:

«من اراد ان تطول لحيته.. حتى تصير كلحية التيس.. فليمشطها من اسفله»

وفي اليوم التالي.. لم يبق احد من الحضور الا وحلق لحيته.

خاتمة المطاف

الحقيقة انني.. لست معنيا بتحريض الناس على حلاقة لحاهم.. ولست أريد منهم ذلك.. والحقيقة كذلك ان اللحى والشوارب.. تظل عنوانا يميز الرجال في الغالب.. وان كانت بعض النساء .. لا تنقصهن الشوارب.. وان كن يخفينها خلف غلالة ناعمة من الرقة!!

عربية
سياسية
اسبوعية

تصدر عن
حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس ٦٩١٩١٢ ص ب ٩٦٢١٨٩

الاشتراك السنوي
«٢٠» دينارا للافراد و «٣٠» دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

هذا من الأصل